

April 2011

	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	联合国 粮食及 农业组织	Food and Agriculture Organization of the United Nations	Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture	Продовольствен ная и сельскохозяйств енная организация Объединенных	Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación
---	--	--------------------	---	---	--	--

A

المؤتمر

الدورة السابعة والثلاثون

روما، 25 يونيو/حزيران – 2 يوليو/تموز 2011

تقرير الدورة السابعة والعشرين للمكتب الإقليمي لأوروبا
(يريفان، أرمينيا، 13 – 14 مايو/أيار 2010)

عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

ERC/10/REP

تقرير

مؤتمر المنظمة الإقليمي

السابع والعشرين

لأوروبا

يريفان، أرمينيا

13 و14 مايو/أيار 2010



منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

مواعيد وأماكن انعقاد المؤتمر الإقليمي لأوروبا

المؤتمر الأول	–	روما، إيطاليا، 10-15 أكتوبر/تشرين الأول 1949
المؤتمر الثاني	–	روما، إيطاليا، 10-15 أكتوبر/تشرين الأول 1960
المؤتمر الثالث	–	روما، إيطاليا، 8-13 أكتوبر/تشرين الأول 1962
المؤتمر الرابع	–	سالزبورج، النمسا، 26-31 أكتوبر/تشرين الأول 1964
المؤتمر الخامس	–	أشبيلية، إسبانيا، 5-11 أكتوبر/تشرين الأول 1966
المؤتمر السادس	–	سان جولييان، مالطا، 28-31 أكتوبر/تشرين الأول 1968
المؤتمر السابع	–	بودابست، المجر، 21-25 سبتمبر/أيلول 1970
المؤتمر الثامن	–	ميونيخ، ألمانيا الاتحادية، 18-23 سبتمبر/أيلول 1972
المؤتمر التاسع	–	لوزان، سويسرا، 7-12 أكتوبر/تشرين الأول 1974
المؤتمر العاشر	–	بودابست، رومانيا، 20-25 سبتمبر/أيلول 1976
المؤتمر الحادي عشر	–	لشبونة، البرتغال، 2-7 أكتوبر/تشرين الأول 1978
المؤتمر الثاني عشر	–	أثينا، اليونان، 22-27 سبتمبر/أيلول 1980
المؤتمر الثالث عشر	–	صوفيا، بلغاريا، 4-8 أكتوبر/تشرين الأول 1982
المؤتمر الرابع عشر	–	ريكيافيك، أيسلندا، 17-21 سبتمبر/أيلول 1984
المؤتمر الخامس عشر	–	اسطنبول، تركيا، 28 أبريل/نيسان – 2 مايو/أيار 1986
المؤتمر السادس عشر	–	كراكاو، بولندا، 23-26 أغسطس/آب 1988
المؤتمر السابع عشر	–	فينيسيا، إيطاليا، 3-7 أبريل/نيسان 1990
المؤتمر الثامن عشر	–	براغ، تشيكوسلوفاكيا، 24-28 أغسطس/آب 1992
المؤتمر التاسع عشر	–	كيللارني، آيرلندا، 6-10 يونيو/حزيران 1994
المؤتمر العشرون	–	تل أبيب، إسرائيل، 29 أبريل/نيسان – 3 مايو/أيار 1996
المؤتمر الحادي والعشرون	–	تاللينا، استونيا، 25-29 مايو/أيار 1998
المؤتمر الثاني والعشرون	–	ورتو، البرتغال، 24-28 يوليو/تموز 2000
المؤتمر الثالث والعشرون	–	نيقوسيا، قبرص، 29-31 مايو/أيار 2002
المؤتمر الرابع والعشرون	–	مونبلييه، فرنسا، 5-7 مايو/أيار 2004
المؤتمر الخامس والعشرون	–	ريجا، لاتفيا، 8-9 يونيو/حزيران 2006
المؤتمر السادس والعشرون	–	إنسبروك، النمسا، 26-27 يونيو/حزيران 2008
المؤتمر السابع والعشرون	–	يريفان، أرمينيا، 13-14 مايو/أيار 2010

تقرير

المؤتمر الإقليمي لأوروبا

الدورة السابعة والعشرون

يريفان، أرمينيا، 13 و14 مايو/أيار 2010

منظمة الأغذية والزراعة

للأمم المتحدة

بودابست، 2010

بيان المحتويات

الصفحات	
6-1	ملخص لأهم التوصيات
الفقرات	
2-1	المقدمة
3	مراسم الافتتاح
6-4	انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس وتعيين المقرر
7	اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني
8	بيان المدير العام
9	بيان الرئيس المستقل لمجلس المنظمة
13-10	المسائل الناجمة عن مؤتمر القمة العالمي للأمن الغذائي والدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر العام للمنظمة، وفي مقدمتها تنفيذ خطة العمل الفورية، بما في ذلك شبكة المكاتب الميدانية
15-14	إنشاء مركز واحد عالمي للخدمات المشتركة
19-16	دور المؤتمرات الإقليمية للمنظمة في لجنة الأمن الغذائي العالمي بعد إصلاحها
26-20	تقرير عن أنشطة المنظمة في الإقليم في الفترة 2008-2009، وتنفيذ توصيات المؤتمر الإقليمي السادس والعشرين لأوروبا
35-27	تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 ومجالات أولوية العمل في الإقليم الأوروبي للفترة المالية التالية 2012-2013
44-36	تقرير موجز عن توصيات الأجهزة الإقليمية في المنظمة
45	أهم الاستنتاجات والتوصيات الناشئة عن مداولات الدورة السادسة والثلاثين للهيئة الأوروبية للزراعة.
47-46	الإعلان الصادر عن المشاورة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة - منظمات المجتمع المدني/المنظمات غير الحكومية من أجل أوروبا
63-48	المائدة المستديرة على مستوى الوزراء - استجابة السياسات لتحديات الزراعة والتنمية الريفية في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى: تقاسم الخبرات وزيادة التعاون في الإقليم
66-64	تاريخ ومكان انعقاد مؤتمر المنظمة الإقليمي الثامن والعشرين لأوروبا، وأهم مواضيعه
67	أية مسائل أخرى
68	اعتماد التقرير
71-69	اختتام المؤتمر

المرفقات

المرفق ألف: قائمة المشاركين

المرفق باء: جدول الأعمال

المرفق جيم: قائمة الوثائق

المرفق دال: بيان المدير العام

المرفق هاء: بيان الرئيس المستقل للمجلس

المرفق واو: أهم الاستنتاجات وقائمة التوصيات الناشئة عن مداولات الدورة السادسة والثلاثين

للهيئة الأوروبية للزراعة حول البنود من 4-9

المرفق زاي: بيان ممثل المشاورة المشتركة بين المنظمة/منظمات المجتمع المدني – المنظمات

غير الحكومية لأوروبا بشأن الموضوعات المتعلقة بجدول أعمال المؤتمر الإقليمي لأوروبا

المرفق حاء: تقرير المشاورة التحضيرية غير الرسمية المعقودة في بودابست

ملخص لأهم التوصيات

المسائل الناشئة عن مؤتمر القمة العالمي للأمن الغذائي والدورة السادسة والثلاثين لمؤتمر المنظمة، وفي مقدمتها تنفيذ خطة العمل الفورية، بما في ذلك شبكة المكاتب الميدانية

لعناية الحكومات

إن المؤتمر:

رحب بقرار المؤتمر العام للمنظمة في دورته السادسة والثلاثين بتفويض المؤتمرات الإقليمية في تحديد الأولويات لشبكة المكاتب الميدانية للمنظمة، ودعا الدول الأعضاء إلى تقديم اقتراحاتها بشأن حضور المنظمة على المستويات القطرية وشبه الإقليمية والإقليمية في سياق الرؤية الجديدة لشبكة المكاتب الميدانية في الأجلين المتوسط والطويل (الفقرتان 11 و12)؛
رحب بالجهود التي تبذلها المنظمة وحكومة المجر لتحسين مرافق المكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى في بودابست (الفقرة 25).

لعناية المنظمة

إن المؤتمر:

أعرب عن تأييده التام لتنفيذ خطة العمل الفورية للنهوض بكفاءة شبكة المكاتب الميدانية (الفقرة 11)؛
طلب من الأمانة تقديم وثيقة معلومات أساسية جديدة عن اللامركزية، تحتوي على سرد تفصيلي للهيكل الراهن، وتعيين الموظفين، وتمويل المكاتب الميدانية (الفقرة 12) وأن تنظر بجدية لوجود كامل للمنظمة في بعض بلدان الإقليم، وعلى الأخص في الإقليم الفرعي لآسيا الوسطى، مع تعزيز وجودها القطري في بعض البلدان الأخرى عن طريق تعيين ممثلين مساعدين للمنظمة (الفقرة 12)؛
أعرب عن ارتياحه لكفاءة العمل الذي يقوم به المكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى، والمكتب الإقليمي الفرعي لأوروبا الوسطى والشرقية، والمكتب الإقليمي الفرعي لآسيا الوسطى (الفقرة 13).
اقترح النظر في دمج المكتبيين (المكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى والمكتب الإقليمي الفرعي لأوروبا الوسطى والشرقية) في بودابست لزيادة الكفاءة والوفورات (الفقرة 13).

إنشاء مركز واحد عالمي للخدمات المشتركة

لعناية الحكومات

إن المؤتمر:

رأى أن إنشاء مركز الخدمات المشتركة قد حسن من كفاءة المنظمة وجودة الخدمات التي تقدمها (الفقرة 15).

لعناية المنظمة

إن المؤتمر:

حث الأمانة على إعادة النظر في مركزي بانكوك وسانتياغو وإمكانية دمجهما في مركز عالمي واحد في بودابست (الفقرة 15).

دور المؤتمرات الإقليمية للمنظمة في لجنة الأمن الغذائي العالمي بعد إصلاحها

لعناية الحكومات

إن المؤتمر:

رحب وأيد الإصلاح الجاري للجنة الأمن الغذائي العالمي ومبادراتها لتوسيع عملية الشراكة والتشاور دون إيجاد هياكل جديدة وموازية لتيسير هذا الحوار (الفقرة 17)؛

رحب بالفرص الجديدة لإجراء مشاورات على المستوى الإقليمي مع إيجاد هياكل جديدة وموازية لتيسير هذا الحوار (الفقرة 17).

لعناية المنظمة

إن المؤتمر:

شجع هيئة مكتب لجنة الأمن الغذائي العالمي على الإسراع بتشكيل فريق الخبراء الرفيع المستوى (الفقرة 17).

تقرير عن أنشطة المنظمة في الإقليم في الفترة 2008-2009
وتنفيذ توصيات المؤتمر الإقليمي السادس والعشرين لأوروبا

لعناية الحكومات

إن المؤتمر:

رحب بالتقرير عن أنشطة المنظمة بالإقليم وشدّد على أهمية الشراكات مع أجهزة الأمم المتحدة ضمن مبادرة توحيد الأداء والتعاون مع الاتحاد الأوروبي (الفقرة 21)

لعناية المنظمة

إن المؤتمر:

شجّع المنظمة على مواصلة تقديم الدعم التقني والخبرة والمعرفة من خلال تعزيز المكتب الإقليمي وشبكة المكاتب الميدانية في أوروبا وآسيا الوسطى مع إدماج النهج الذي تتصدره الأقطار تدريجياً في مجالات التدخل (الفقرة 24)؛
طلب من الأمانة إعداد تقرير عن أنشطة المنظمة باستخدام إطار عمل يستند إلى النتائج مع تأثيرات هذه الأنشطة (الفقرة 21).

تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 ومجالات أولوية العمل في الإقليم الأوروبي
للفترة المالية التالية 2012-2013

لعناية الحكومات

إن المؤتمر:

استذكر الإطار الاستراتيجي للفترة 2010-2019 الذي وافق عليه المؤتمر العام للمنظمة في عام 2009 ركز أعمال المنظمة ورتبها بحسب أولويتها، بحيث يكون لها تأثير يمكن قياسه في تلبية احتياجات الأعضاء. وابتداء من الفترة المالية 2010-2011 لابد أن تهدف جميع أعمال المنظمة من جميع مصادر التمويل إلى تحقيق النتائج التنظيمية الستة والخمسين كتعبير عن أولويات المنظمة (الفقرة 27)؛

استذكر أن المؤتمر العام للمنظمة كان قد وافق في عام 2009 على عملية حكومية دولية شاملة متجددة وأكثر شمولاً لاستعراض أولويات واقتراحات البرنامج والميزانية، حيث تقوم المؤتمرات الإقليمية برفع التقارير إلى مجلس المنظمة عن طريق لجنتي البرنامج والمالية عن مجالات أولوية العمل الإقليمية في الفترة المالية الجارية والتالية (الفقرة 28)؛

أعرب عن ارتياحه لاستطاعته استعراض مجالات أولوية العمل في أعمال المنظمة في الإقليم من حيث تأثيره المباشر على قضايا الأمن الغذائي، بل وعلى المصالح الاقتصادية الحيوية لعدد من البلدان الأعضاء وتوقع المؤتمر الإقليمي أن تساعد

مجالات أولوية العمل الإقليمية المكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى في وضع صكوك وبرامج تشغيلية منسقة وموجهة لأعمال المنظمة في الإقليم، بما في ذلك التعاون مع الشركاء وتعبئة الموارد (الفقرة 29).

اتفق على أن مواصلة مجالات أولوية العمل الحالية في الفترة المالية 2012-2013 هو نهج مناسب يرتبط بالخطة المتوسطة الأجل لأربع سنوات، مع إدخال تعديلات مراعاة المسائل التي تنشأ أو ترتبط بلجنة الأمن الغذائي العالمي بعد إصلاحها، وبالشراكات (الفقرة 32).

لعناية المنظمة

إن المؤتمر:

ركّز على أن وثيقة المعلومات الأساسية ترسي أساساً لمناقشة مستفيضة بشأن مجالات أولوية العمل في الإقليم في الفترة المالية الجارية والفترة المالية التالية. وأقر بأن عملية تحديد الأولويات مازالت مستمرة، وأنها تشمل الأعضاء والأمانة معاً، وأنه من المنتظر أن تحدث تحسينات في وثيقة قادمة (الفقرة 30)؛

أبرز أنه بالنسبة للفترة المالية الجارية، فإن وضع مجالات العمل الإقليمية ينبغي أن يرتبط بالمؤشرات الموجودة في أطر العمل الخاصة بالنتائج، وتحديد فرص الاستفادة من برنامج التعاون التقني، وزيادة المساهمات الطوعية (الفقرة 31)؛

طلب تفصيلاً أكثر لأنشطة الأولوية المقترحة بالنسبة لكل هدف استراتيجي مع مؤشرات عن التمويل المطلوب من الميزانية العادية ومن خارج الميزانية، بما في ذلك الشراكات (الفقرة 31)؛

اقترح أن تقدم هذه المعلومات وأن يجري المزيد من الحوار بين الأمانة واللجنة التنفيذية للهيئة الأوروبية للزراعة باعتبارها المنتدى الرسمي فيما بين الدورات (الفقرة 31)؛

أيد الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن الدورة السادسة والثلاثين للجنة الأوروبية للزراعة فيما يتعلق بمجالات الأولوية وكذلك بآليات عملية التخطيط التشاورية؛

طلب أن تقدم المنظمة في المستقبل وثيقة عمل وميزانية تفصل فيها التحديات وأوجه القصور وغيرها، بما في ذلك تحليلاتها. وينبغي النظر في نتائج المشاورات غير الرسمية، كتلك التي عقدت في بودابست في مارس/آذار 2010 (الفقرة 30)؛

أكد على ضرورة إعطاء الأولوية للأنشطة الإقليمية مثل استقطاب التأييد، ودعم السياسات، وبناء القدرات، وإدارة المعرفة، وإقامة منتديات محايدة للمناقشات في مجالات العمل التالية: (الفقرة 33)

- توفير بيانات وإحصاءات عالمية أساسية؛
- المساعدة في تحديد السياسات الاقتصادية والاجتماعية الوطنية والسياسات المتعلقة بالأغذية والتغذية، مع التركيز على بناء القدرات في أقل البلدان نمواً لتلبية الآمال العالمية والاستفادة من فرص السوق؛
- القيام بالدور المعياري على المستوى العالمي، وكذلك بناء القدرات لتعزيز القدرات الفنية والمؤسسية، وعلى الأخص في أقل البلدان نمواً؛
- تطبيق مواصفات سلامة الأغذية وصحتها وصحة النباتات بما في ذلك عقد اتفاقيات عالمية.
- الأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود؛
- الطوارئ وإعادة التأهيل؛
- التفاعل بين تغير المناخ والزراعة والتنمية الريفية؛
- قضايا الجنسين؛
- صون وإدارة الموارد الوراثية النباتية والحيوانية؛
- الإدارة المستدامة للغابات.

تقرير موجز عن توصيات الأجهزة الإقليمية في المنظمة

لعناية الحكومات

إن المؤتمر:

رحب بالتقارير الموجزة للهيئات الإقليمية الأربع المتخصصة وبطرح أهم الأنشطة التي نفذت في السنتين الأخيرتين (الفقرة 37)؛

حث الهيئات الإقليمية المتخصصة على عقد دوراتها مستقبلاً بالتنسيق مع المؤتمر الإقليمي لأوروبا، حتى يتسنى تحديد أولويات العمل ورفعها إلى الأجهزة الرئاسية للمنظمة في الوقت المناسب (الفقرة 39)؛

رحب باعتماد الاجتماع المشترك بين لجنة الأخشاب المنبثقة عن اللجنة الاقتصادية لأوروبا في الأمم المتحدة وبين هيئة الغابات الأوروبية في المنظمة، للخطة الإستراتيجية للفترة 2008-2013 للجنة الاقتصادية لأوروبا في الأمم المتحدة/برنامج العمل المتكامل في المنظمة بشأن الأخشاب والغابات. وحث المؤتمر الجهازين على مواصلة عملهما التعاوني وأن يسعيا إلى التآزر مع الأجهزة الدولية الأخرى، بما في ذلك الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف (الفقرة 40)؛

شجع جميع بلدان إقليم أوروبا وآسيا الوسطى على الانضمام إلى الهيئة الأوروبية لمكافحة الحمى القلاعية (الفقرة 41)؛
أكد على أن التنسيق والتعاون والشفافية أمور ضرورية لمكافحة الأمراض المعدية والقضاء عليها، وأن مكافحة الحمى القلاعية مثال على النجاح في هذا المضمار (الفقرة 41)؛

رحب بتأكيد الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء على أنهم ملتزمون التزاماً تاماً بالعمل مع منظمة الأغذية والزراعة ومع المنظمة العالمية للصحة الحيوانية من أجل تزويد بلدان الإقليم بالمساعدات الفنية اللازمة وبناء قدراتها (الفقرة 42)؛

أحاط علماً بالخيارات المطروحة لمستقبل الهيئة الاستشارية لمصايد الأسماك الداخلية في أوروبا في يناير/كانون الثاني 2010. وشجع الدورة السادسة والعشرين للهيئة في مايو/أيار 2010 بمدينة زغرب على أن تعكس هذه الخيارات بدقة. وكان من رأي المؤتمر أن أنسب خيار في هذه المرحلة هو استمرار الهيئة باعتبارها جهازاً منشأً بموجب المادة السادسة من دستور المنظمة. وطلب المؤتمر من أمانة الهيئة إعداد تقرير مفصل عن استمرارها كهيئة منشأة بموجب المادة السادسة من دستور المنظمة (الفقرة 43)؛

لعناية المنظمة

إن المؤتمر:

طلب من المنظمة وأعضاء الهيئات الفنية إعادة النظر في وضع الجداول الزمنية للاجتماعات وجداول أعمال الهيئات الإقليمية المتخصصة حتى يتسنى تحديد مجالات أولوية العمل ذات الصلة بالأقاليم المعنية في الوقت المناسب (الفقرة 39)؛

طلب من أمانة الهيئة الاستشارية لمصايد الأسماك الداخلية في أوروبا إعداد تقرير مفصل عن استمرارها كهيئة منشأة بموجب المادة السادسة من دستور المنظمة، على أن يكون التقرير موجه نحو النتائج، بما في ذلك الارتباطات الواضحة بالأهداف الإستراتيجية ذات الصلة في المنظمة، وبالأعمال التي تقوم بها لجنة مصايد الأسماك، وأن يحتوي هذا التقرير على أهم النتائج التي حققتها الهيئة في السنوات الخمس الأخيرة (الفقرة 43)؛

أعرب عن أسفه لعدم تلقيه معلومات عن هيئة مصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الفقرة 38)؛

أهم الاستنتاجات والتوصيات الناشئة عن مداولات الدورة السادسة والثلاثين للهيئة الأوروبية للزراعة

لعناية الحكومات

إن المؤتمر:

رحب بإعداد أربع وثائق فنية ووثيقة عن إدراج قضايا الجنسين في تيار التنمية الريفية من خلال مجموعة العمل المعني بالمرأة والأسرة في أنشطة التنمية الريفية التابع للهيئة الأوروبية للزراعة.

أكد أن هذه الوثائق الفنية تعطي استنتاجات وتوصيات مفيدة لمختلف مجموعات البلدان وتعالج مسائل قطاعية في الزراعة والتنمية الريفية.

لعناية المنظمة

إن المؤتمر:

أيد الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن الدورة السادسة والثلاثين للهيئة الأوروبية للزراعة (الفقرة 45)؛

طلب النظر في التوصيات، سواء تلك المتعلقة بالأولويات الفنية أو تلك المتعلقة بآليات التشاور لإعداد برنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013 في الإقليم.

تاريخ ومكان انعقاد مؤتمر المنظمة الإقليمي الثامن والعشرين لأوروبا، وأهم مواضيعه

لعناية الحكومات

إن المؤتمر:

وافق على عقد الدورة الثامنة والعشرين القادمة للمؤتمر الإقليمي لأوروبا في عام 2012 في مدينة باكو بأذربيجان، وأحاط علماً بدعوة مندوب رومانيا إلى عقد الدورة التاسعة والعشرين في بوخارست برومانيا في عام 2014 (الفقرة 64).

المقدمة

- 1- انعقد مؤتمر المنظمة الإقليمي السابع والعشرين لأوروبا بمدينة ييريفان بأرمينيا، يومي 13 و14 مايو/أيار 2010 بدعوة من حكومة أرمينيا.
- 2- ترد قائمة المشاركين بالرفق ألف بهذا التقرير.

مراسم الافتتاح

- 3- رحب معالي Gerasim Alaverdyan وزير الزراعة في أرمينيا بالمشاركين نيابة عن حكومته، وأعرب عن سعادته لأن أرمينيا تستضيف هذا الاجتماع الرفيع المستوى لمنظمة الأغذية والزراعة، الذي يساهم بتوجيهه استراتيجي ويحدد الأولويات الإقليمية للمنظمة.

انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس وتعيين المقرر

- 4- انتخب المؤتمر بالإجماع معالي Samvel Avetisyan النائب الأول لوزير الزراعة في أرمينيا، رئيساً للمؤتمر.
- 5- وانتخب المؤتمر السيدة Hedwig Wögerbauer مديرة ورئيسة شعبة شؤون منظمة الأغذية والزراعة في الوزارة الاتحادية للزراعة والغابات والبيئة وإدارة المياه في النمسا، ومعالي Hans-Jörg Lehmann الوزير والممثل الدائم لسويسرا لدى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في روما بالإجماع نائبين لرئيس المؤتمر الإقليمي.
- 6- وانتخب المؤتمر سعادة السفيرة Cecilia Nordin Van Gansberghe والممثلة الدائمة لملكة السويد لدى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في روما والسيد Ruve Schank المستشار بدرجة وزير والممثل الدائم لجمهورية استونيا في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة مقررين للمؤتمر.

اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني

- 7- اعتمد المؤتمر الإقليمي جدول الأعمال كما يرد في المرفق باء بهذا التقرير واعتمد الجدول الزمني للدورة.

بيان المدير العام

8- ألقى المدير العام بيانه أمام المؤتمر الإقليمي، يرد نصه في المرفق دال بهذا التقرير. وقد شكره المؤتمر الإقليمي على إسهاماته في عمل المنظمة في الإقليم أثناء الفترات الثلاث التي شغل فيها منصبه.

بيان الرئيس المستقل لمجلس المنظمة

9- ألقى السيد Luc Guyau الرئيس المستقل لمجلس المنظمة بياناً أمام المؤتمر، يرد نصه في المرفق هاء بهذا التقرير.

المسائل الناجمة عن مؤتمر القمة العالمي للأمن الغذائي والدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر العام للمنظمة، وفي مقدمتها تنفيذ خطة العمل الفورية، بما في ذلك شبكة المكاتب الميدانية

10- قدم مدير مكتب دعم اللامركزية في المنظمة هذا البند من جدول الأعمال.

11- أعرب المؤتمر الإقليمي عن تأييده التام لتنفيذ خطة العمل الفورية للنهوض بكفاءة شبكة المكاتب الميدانية. ولكن البعض أعرب عن أسفه لأن وثيقة المعلومات الأساسية لم تشر إلى عدد من التقارير والقرارات المهمة بشأن اللامركزية. كما أن الوثيقة لم تطرح تفسيراً واضحاً لطرق العمل الجديدة فيما يتعلق بالدور الجديد للمؤتمرات الإقليمية، لاسيما في إطار تحديد الأولويات، كما لم يعط سرداً تفصيلياً للهيكل الراهن، وتعيين الموظفين وتمويل المكاتب الميدانية. ولاشك أن مثل هذا الاستعراض كان يسمح بإصدار حكم أفضل على كيفية الاستفادة على أفضل وجه من الموارد المتوفرة لحضور المنظمة على المستويات القطرية وشبه الإقليمية والإقليمية.

12- وطلب عدد من البلدان الأعضاء النظر بجدية - في سياق الرؤية الجديدة المتوسطة الأجل والطويلة الأجل لشبكة المكاتب الميدانية - لوجود كامل للمنظمة في بعض بلدان الإقليم، مثل كيرغيزستان وممثل مساعد للمنظمة في جمهورية مولدوفا.

13- في الوقت الذي أعرب فيه المؤتمر الإقليمي عن ارتياحه التام لكفاءة العمل الذي يقوم به المكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى، والمكتب الإقليمي الفرعي لأوروبا الوسطى والشرقية، وكلاهما موجود في بودابست، بدعم قوي من حكومة المجر. واقترح النظر في دمج المكتبتين لزيادة الكفاءة والوفورات. وكرر مندوب تركيا دعم حكومته لشبكة المكاتب الميدانية للمنظمة وللعمل الذي يقوم به المكتب الإقليمي الفرعي في آسيا الوسطى.

إنشاء مركز واحد عالمي للخدمات المشتركة

14- استذكر المؤتمر الإقليمي أنه كان قد ووفق على إنشاء مركز للخدمات المشتركة في عام 2005، وهو ما أسفر عن إنشاء ثلاثة مراكز في بودابست، وسانتياغو، وبانكوك مع التنفيذ على مراحل في الفترة من 2007 إلى 2009. وبناء على استعراضين أجريا في عام 2009، قامت إدارة المنظمة بعمل تحليل متعمق للخدمات الإدارية التي يقدمها مركز الخدمات المشتركة بغرض تحقيق المزيد من الوفورات التي يمكن الوصول إليها بضم هذه المراكز في مركز عالمي واحد. ولاحظ المؤتمر أن لجنة المالية علقت تعليقاً مواتياً على الوفورات التي تحققت حتى الآن، وأيدت الجهود المبذولة لتحقيق المزيد من الوفورات. وكان مجلس المنظمة قد أكد على أن أي قرار بشأن إغلاق مركزي الخدمات المشتركة في سانتياغو وبانكوك ينبغي أن يتسم بالشفافية، وأن يسبقه تحليل متعمق، بما في ذلك إجراء مشاورات مع المؤتمرات الإقليمية.

15- وكان من رأي المؤتمر الإقليمي أن إنشاء مركز الخدمات المشتركة كان نجاحاً باهراً، حيث أنه أدخل تحسينات على كفاءة المنظمة وعلى جودة الخدمات المقدمة، محققاً أفضل استفادة من موارد المنظمة. وحث المؤتمر الأمانة على إعادة النظر في مركزي بانكوك وسانتياغو وإمكانية دمجهما في مركز عالمي واحد في بودابست. وأكد ممثل المجر للمؤتمر الإقليمي أن حكومة المجر سوف تقدم دعمها الكامل لأي مركز عالمي للخدمات المشتركة فيما لو أنشئ هذا المركز في بودابست.

دور المؤتمرات الإقليمية للمنظمة في لجنة الأمن الغذائي العالمي بعد إصلاحها

16- قدم السيد Noel de Luna رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي هذا البند من جدول الأعمال.

17- رحب المؤتمر الإقليمي بالإصلاح الجاري للجنة الأمن الغذائي العالمي وأعرب عن تأييده له باعتباره عنصراً محورياً في الشراكة العالمية في الزراعة والأمن الغذائي والتغذية، وفي مبادراتها لتوسيع عملية الشراكة والتشاور. ورحب المؤتمر بالفرص الجديدة لإجراء مشاورات على المستوى الإقليمي، وإن كان قد أكد أنه ليست هناك حاجة إلى إيجاد هياكل جديدة وموازية لتسهيل هذا الحوار. وأعرب البعض عن أسفه لأن إنشاء فريق الخبراء الرفيع المستوى قد تأخر، وشجع المؤتمر الإقليمي هيئة مكتب لجنة الأمن الغذائي العالمي على الإسراع بتشكيل هذا الفريق حتى يتمكن من المشاركة في دورة لجنة الأمن الغذائي العالمي في أكتوبر/تشرين الأول 2010.

18- أحاط المؤتمر الإقليمي باقتراح رئيس مجموعة العمل المعني بالمرأة والأسرة في التنمية الريفية بأن يقوم بدور نقطة الاتصال بين المؤتمر الإقليمي ولجنة الأمن الغذائي العالمي.

19- أيدت المشاورة المشتركة بين المنظمة/منظمات المجتمع المدني - المنظمات غير الحكومية في أوروبا¹ عملية الإصلاح الجارية للجنة الأمن الغذائي العالمي، وأعلنت مشاركتها في العملية لجعل اللجنة طريقاً لصنع القرارات والحوكمة على المستويين العالمي والإقليمي من أجل التصدي للتحديات التي تواجه الأغذية والزراعة.

تقرير عن أنشطة المنظمة في الإقليم في الفترة 2008-2009 وتنفيذ توصيات المؤتمر الإقليمي السادس والعشرين لأوروبا²

20- سردت الأمانة أنشطتها في إقليم أوروبا في الفترة المالية 2008-2009.

21- رحب المؤتمر الإقليمي بالوثيقة التي قدمتها الأمانة، وإن كان قد أعرب عن أسفه لأنها مازالت تعد بالطريقة التقليدية دون إتاحة أي فرصة للمؤتمر الإقليمي ليرى إطار عمل قائماً على النتائج بشأن العمل الذي قامت به المنظمة في الفترة المالية السابقة، وإن يستخرج دروساً مستفادة منه، وعن تأثير تنفيذ هذه الأنشطة.

22- رحب المؤتمر الإقليمي بالعمل الذي تم في إطار مبادرات توحيد الأداء والأنشطة المختلفة التي نفذت بالتعاون مع العديد من أجهزة الأمم المتحدة، وأوصى المنظمة بعمل تقرير عن تأثيرات هذه الأنشطة على فريق المهام الرفيع المستوى في الأمم المتحدة.

23- أكد الاتحاد الأوروبي نيته في مواصلة التعاون مع المنظمة والمنظمات الأخرى، سواء كانت مؤسسات مالية دولية أو وكالات متخصصة أو منظمات غير حكومية أو منظمات مجتمع مدني لتقديم المساعدات ذات الصلة والدعم إلى بلدان الإقليم بناء على طلبها.

24- وشجع المؤتمر الإقليمي المنظمة على مواصلة تقديم الدعم التقني، والخبرة والمعرفة من خلال تعزيز المكتب الإقليمي وشبكة المكاتب الميدانية في أوروبا وآسيا الوسطى، مع إدماج النهج الذي تنصده الأقطار تدريجياً في مجالات التدخل.

25- ورحب المؤتمر الإقليمي بالجهود التي تبذلها المنظمة وحكومة المجر لتحسين مرافق المكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى في بودابست.

26- وأيدت المشاورة المشتركة بين المنظمة/منظمات المجتمع المدني - المنظمات غير الحكومية لأوروبا، الأنشطة التي تقوم بها المنظمة لنشر الممارسات الجيدة للزراعة التي تحافظ على البيئة والتي تهدف في الوقت نفسه إلى تحسين

¹ عقدت المشاورة في بيريفان يومي 10 و11 مايو/أيار 2010. ويرد البيان في الملحق زاي بهذا التقرير.

² الوثيقة ERC/10/2.

معيشة سكان الريف عن طريق تنويع فرص العمل ومصادر الدخل، كما أيدت المساعدات التي تقدمها المنظمة لزيادة الإنتاجية وفرص الدخول إلى الأسواق أمام المزارع الصغيرة، بما في ذلك تحسين فرص الحصول على الأراضي والقروض الصغيرة، وتطوير تعاونيات التسويق. وأيدت المشاورة أيضاً الأعمال التي تقوم بها المنظمة في مجال تنمية أسواق المنتجات الزراعية وتقلبات الأسعار في الأسواق الزراعية.

تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011

ومجالات أولوية العمل في الإقليم الأوروبي للفترة المالية التالية 2012-2013

27- استذكر المؤتمر الإقليمي أن الإطار الاستراتيجي للفترة 2010-2019 الذي وافق عليه المؤتمر العام للمنظمة في عام 2009، ركز أعمال المنظمة ورتبها بحسب أولويتها، بحيث يكون لها تأثير يمكن قياسه في تلبية احتياجات الأعضاء. وابتداءً من الفترة المالية 2010-2011 لا بد أن تهدف جميع أعمال المنظمة من جميع مصادر التمويل إلى تحقيق النتائج التنظيمية الستة والخمسين كتعبير عن أولويات المنظمة.

28- كما استذكر المؤتمر الإقليمي أن المؤتمر العام للمنظمة كان قد وافق في عام 2009 على عملية حكومية دولية أكثر شمولاً لاستعراض أولويات واقتراحات البرنامج والميزانية، حيث تقوم المؤتمرات الإقليمية برفع التقارير إلى مجلس المنظمة عن طريق لجنتي البرنامج والمالية عن مجالات أولوية العمل الإقليمية عن الفترة المالية الجارية والتالية.

29- وأعرب المؤتمر الإقليمي عن ارتياحه لاستطاعته استعراض مجالات أولوية العمل في أعمال المنظمة في الإقليم من حيث تأثيرها المباشر على قضايا الأمن الغذائي، بل وعلى المصالح الاقتصادية الحيوية لعدد من البلدان الأعضاء. وتوقع المؤتمر الإقليمي أن تساعد مجالات أولوية العمل الإقليمية المكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى في وضع صكوك وبرامج تشغيلية منسقة وموجهة لأعمال المنظمة في الإقليم، بما في ذلك التعاون مع الشركاء وتعبئة الموارد.

30- وركز المؤتمر الإقليمي على أن وثيقة المعلومات الأساسية ترسي أساساً لمناقشة مستفيضة بشأن مجالات أولوية العمل في الإقليم في الفترة المالية الجارية والفترة المالية التالية. وأقر المؤتمر بأن عملية تحديد الأولويات مازالت مستمرة، وأنها تشمل الأعضاء والأمانة معاً، وأنه من المنتظر أن تحدث تحسينات في وثيقة قادمة. وبالنسبة للمستقبل، فمن المنتظر أن تقدم المنظمة وثيقة تفصل فيها التحديات وأوجه القصور وغيرها، بما في ذلك تحليل هذه التحديات وأوجه القصور. وينبغي النظر في نتائج المشاورات غير الرسمية، كذلك المشاورة التي عقدت في بودابست في مارس/آذار 2010.

31- وبالنسبة للفترة المالية الجارية، فإن وضع مجالات العمل الإقليمية ينبغي أن يرتبط بالمؤشرات الموجودة في أطر العمل الخاصة بالنتائج، وتحديد فرص الاستفادة من برنامج التعاون التقني، وزيادة المساهمات الطوعية. وقد طلب البعض تفصيلاً أكثر لأنشطة الأولوية المقترحة بالنسبة لكل هدف استراتيجي مع مؤشرات عن التمويل المطلوب من الميزانية العادية ومن خارج الميزانية، بما في ذلك الشراكات. واقترح أن تقدم هذه المعلومات وأن يجري المزيد من الحوار

بين الأمانة واللجنة التنفيذية للهيئة الأوروبية للزراعة، حيث تقوم هذه الأخيرة بدور المنتدى الرسمي فيما بين الدورات.

32- واتفق المؤتمر الإقليمي على أن مواصلة مجالات أولوية العمل الحالية في الفترة المالية 2012-2013 هو نهج مناسب يرتبط بالخطة المتوسطة الأجل لأربع سنوات، مع إدخال تعديلات لمراعاة المسائل التي تنشأ أو ترتبط بلجنة الأمن الغذائي العالمي بعد إصلاحها، وبالشراكات.

33- ولمعالجة التحديات التي تواجه الأغذية والزراعة في الإقليم، ومن أجل مراعاة الإطار الاستراتيجي للمنظمة ووظائفها الجوهرية، أكد المؤتمر الإقليمي على ضرورة إعطاء الأولوية للأنشطة الإقليمية مثل استقطاب التأييد، ودعم السياسات، وبناء القدرات، وإدارة المعرفة، وإقامة منتديات محايدة للمناقشات في مجالات العمل التالية:

- توفير بيانات وإحصاءات عالمية أساسية؛
- المساعدة في تحديد السياسات الاقتصادية والاجتماعية الوطنية والسياسات المتعلقة بالأغذية والتغذية، مع التركيز على بناء القدرات في أقل البلدان نمواً لتلبية الآمال العالمية والاستفادة من فرص السوق؛
- القيام بالدور المعياري على المستوى العالمي، وكذلك بناء القدرات لتعزيز القدرات الفنية والمؤسسية، وعلى الأخص في أقل البلدان نمواً؛
- تطبيق مواصفات سلامة الأغذية وصحتها وصحة النباتات بما في ذلك عقد اتفاقيات عالمية.
- الأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود؛
- الطوارئ وإعادة التأهيل؛
- التفاعل بين تغير المناخ والزراعة والتنمية الريفية؛
- قضايا الجنسين؛
- صون وإدارة الموارد الوراثية النباتية والحيوانية؛
- الإدارة المستدامة للغابات.

34- أشار العديد من الدول الأعضاء التي ليست أعضاء في الاتحاد الأوروبي أثناء المداولات إلى أن تطورات سياسات الاتحاد الأوروبي الزراعية والريفية لها أهمية قصوى بالنسبة لهم أيضاً. وأكدت البلدان الأعضاء في رابطة الدول المستقلة أهمية العمل الذي تقوم به المنظمة في الإقليم.

35- اقترحت المشاورة المشتركة بين المنظمة/منظمات المجتمع المدني - المنظمات غير الحكومية بشأن أوروبا، إنشاء لجنة تيسير - بالاستفادة من المنتديات القائمة من المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني - تكون لها نقاط اتصال لإجراء حوار منتظم مع الدول الأعضاء في المنظمة في إقليم أوروبا، وتكون مهمتها تحديد مسائل السياسات

الرئيسية في مجال الأمن الغذائي الإقليمي - من وجهة نظر المجتمع المدني - ورفع هذه المسائل إلى المؤتمر الإقليمي لأوروبا.

تقرير موجز عن توصيات الأجهزة الإقليمية في المنظمة

- 36- طرح هذا البند من جانب منسق الإقليم الفرعي لآسيا الوسطى.
- 37- رحب المؤتمر الإقليمي بالتقارير الموجزة للهيئات الإقليمية الأربع المتخصصة وبطرح أهم الأنشطة التي نفذت في السنتين الأخيرتين. ولكن كان من الأفضل إجراء مشاورات مناسبة أثناء الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأوروبا بشأن مجالات أولوية العمل الإقليمية وشبه الإقليمية.
- 38- وأعرب المؤتمر الإقليمي عن أسفه لعدم تلقيه معلومات عن هيئة مصايد أسماك البحر المتوسط.
- 39- وحث المؤتمر الإقليمي الهيئات الإقليمية المتخصصة على عقد دوراتها مستقبلاً بالتنسيق مع المؤتمر الإقليمي لأوروبا، حتى يتسنى تحديد أولويات العمل ورفعها إلى الأجهزة الرئاسية للمنظمة في الوقت المناسب.
- 40- ورحب المؤتمر الإقليمي باعتماد الاجتماع المشترك بين لجنة الأخشاب المنبثقة عن اللجنة الاقتصادية لأوروبا في الأمم المتحدة وبين هيئة الغابات الأوروبية في المنظمة، للخطة الإستراتيجية للفترة 2008-2013 للجنة الاقتصادية لأوروبا في الأمم المتحدة/برنامج العمل المتكامل في المنظمة بشأن الأخشاب والغابات. وحث المؤتمر الجهازين على مواصلة عملهما التعاوني وأن يسعيا إلى التآزر مع الأجهزة الدولية الأخرى، بما في ذلك الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف.
- 41- وشجع المؤتمر الإقليمي جميع بلدان إقليم أوروبا وآسيا الوسطى على الانضمام إلى الهيئة الأوروبية لمكافحة الحمى القلاعية. وأكد المؤتمر على أن التنسيق والتعاون والشفافية أمور ضرورية لمكافحة الأمراض المعدية والقضاء عليها، وأن مكافحة الحمى القلاعية مثال على النجاح في هذا المضمار.
- 42- أكد الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء أنهم ملتزمون التزاماً تاماً بالعمل مع منظمة الأغذية والزراعة ومع المنظمة العالمية للصحة الحيوانية من أجل تزويد بلدان الإقليم بالمساعدات الفنية اللازمة وبناء قدراتها. ورحب الاتحاد الأوروبي بالتقدم الذي أحرز بفعل خريطة طريق أوراسيا الغربية، وطرح طريق مكافحة التدريجية وتنفيذه المستمر.
- 43- أحاط المؤتمر الإقليمي علماً بالخيارات المطروحة لمستقبل الهيئة الاستشارية لمصايد الأسماك الداخلية في أوروبا في يناير/كانون الثاني 2010. وشجع الدورة السادسة والعشرين للهيئة في مايو/أيار 2010 بمدينة زغرب على أن تعكس هذه الخيارات بدقة. وكان من رأي المؤتمر أن أنسب خيار في هذه المرحلة هو استمرار الهيئة باعتبارها جهازاً

منشأ بموجب المادة السادسة من دستور المنظمة. وطلب المؤتمر من أمانة الهيئة إعداد تقرير مفصل عن استمرارها كهيئة منشأة بموجب المادة السادسة من دستور المنظمة، على أن يكون هذا التقرير موجه نحو النتائج، بما في ذلك الارتباطات الواضحة بالأهداف الاستراتيجية ذات الصلة، وبالأعمال التي تقوم بها لجنة مصايد الأسماك. وينبغي أن يحتوي هذا التقرير على أهم النتائج التي حققتها الهيئة في السنوات الخمس الأخيرة.

44- أبلغ مندوب قيرغيزستان المؤتمر الإقليمي بأن حكومته تؤيد تأييداً تاماً إنشاء هيئة إقليمية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لآسيا الوسطى والقوقاز، وأن حكومة قيرغيزستان وافقت على استضافة الاجتماع الحكومي الدولي التحضيري الثالث لهذه الهيئة في أواخر عام 2010.

أهم الاستنتاجات والتوصيات الناشئة عن مداولات الدورة السادسة والثلاثين للهيئة الأوروبية للزراعة

45- أبلغت مقررة الدورة السادسة والثلاثين للهيئة الأوروبية للزراعة المؤتمر الإقليمي بمداولات تلك الدورة وطرحت الاستنتاجات والتوصيات التي أسفرت عنها مناقشات بنود جدول الأعمال 4 و5 و6 و7 و8 و9، وهي موضوع الاستعراض الفني الذي سيقدم إلى المؤتمر الإقليمي. وقد أعرب المؤتمر الإقليمي عن تأييده لهذه الاستنتاجات والتوصيات، وهي المرفقة في المرفق واو بهذا التقرير.

الإعلان الصادر عن المشاورة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة - منظمات المجتمع المدني/المنظمات غير الحكومية من أجل أوروبا

46- قدمت السيدة Anahit Ghazanchyan المسؤولة عن مشروع هايفر الدولي في مكتب فرع أرمينيا، هذا الإعلان. ويرد نص الإعلان في المرفق زاي بهذا التقرير.

47- أحاط المؤتمر الإقليمي علماً بالإعلان. وأعرب العديد من الأعضاء عن تأييدهم الشديد لزيادة التعاون المستمر مع المشاورة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة - منظمات المجتمع المدني/المنظمات غير الحكومية من أجل أوروبا.

المائدة المستديرة على مستوى الوزراء - استجابة السياسات لتحديات الزراعة والتنمية الريفية في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى: تقاسم الخبرات وزيادة التعاون في الإقليم

48- قدمت الأمانة هذا البند استناداً إلى الورقة الفنية ERC/10/7 والمذكرة التي طرحها Franz Fischler بشأن التحديات في مجال الزراعة والتنمية الريفية في أوروبا. وأثناء انعقاد المائدة المستديرة، ساهمت البلدان التالية في

المداولات حول أهم التحديات التي تواجه قطاع الزراعة والمناطق الريفية. وقدم عدد من البلدان³ بالإضافة إلى منظمة عضو، سياسات وبرامج لمواجهة التأثيرات السلبية للأزمات المالية والاقتصادية العالمية، وكذلك تأثيرات تغير المناخ في العالم.

49- وأثناء المناقشات التي دارت، عرض بعض المتحدثين الإنجازات التي حققها قطاع الزراعة في بلادهم، والتي حولت البلدان التي كانت تعاني من انعدام الأمن الغذائي وكانت تستورد الحبوب من الخارج، إلى بلدان مصدرة للحبوب. وأحاطت المائدة المستديرة بالدعم والمساعدات التي حصلت عليها البلدان الأعضاء الجدد من السياسة الزراعية المشتركة للاتحاد الأوروبي، والتي أسفرت عن نجاحهم في التحول إلى اقتصاد السوق وإعادة هيكلة صناعة تجهيز الأغذية وقطاع التسويق. ولوحظ أن بلدان الإقليم التي ليست أعضاء في الاتحاد الأوروبي استفادت من المتابعة الدقيقة للتطورات التي تحدث في السياسات الزراعية الأوروبية.

50- أبرزت الوفود أثناء المناقشات التي دارت مدى التعقيد الذي اتسمت به التطورات التالية والتي تهدد الانجازات التي تحققت ونمو الزراعة والمناطق الريفية واستدامة هذا النمو في الإقليم، بما في ذلك:

- تغير المناخ الذي أصبح ملحوظاً كعامل لزيادة التأثير السلبي على أداء الزراعة. واعترف المتحدثون في المائدة المستديرة بدور الزراعة في تقليل انبعاثات غازات الدفيئة نتيجة التربية المكثفة للثروة الحيوانية من ضمن أمور أخرى، وكذلك دورها في الحد من تأثيرات تغير المناخ. وأوصى المتحدثون بأن تواصل المنظمة مشروعاتها لرسم خرائط تأثيرات تغير المناخ وبناء القدرات في وزارات الزراعة. وأقترح تحسين إدارة المخاطر وإيجاد أدوات للتأمين، كوسيلة لمواجهة تأثيرات تغير المناخ على إنتاج المحاصيل؛
- أدت الأزمات المالية والاقتصادية إلى انخفاض دخل المزارع وأثرت على مستقبل القطاع. ولاحظ المشاركون أن أسعار المنتجات الزراعية أصبحت ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأسعار الطاقة. وأصبح الأمر بحاجة إلى أبحاث وتحاليل جديدة بشأن تقلب الأسعار الزراعية لمعرفة الفترات الزمنية وتكرارها، وكذلك تأثيراتها على مجموعات السكان ذوي الدخل المنخفض؛
- اتخذ عدد من البلدان إجراءات في مجال السياسات لدعم التنمية المستدامة للمناطق الريفية، حيث عانت هذه المناطق من تأثيرات الأزمة المالية. وعرضت تجربة عدد من البلدان في تنوع مصادر الدخل وخلق فرص عمل في المناطق الريفية، تراوحت بين السياحة الزراعية والريفية، والبيئة الملائمة للإنتاج التقليدي للمحاصيل في الإقليم، والخدمات الاجتماعية والبيئية. ونصح المشاركون بتبادل الخبرات والتعاون الإقليمي للبلدان في تنوع فرص العمل في الريف وتنوع مصادر الدخل. ومن الضروري خلق فرص عمل خارج قطاع الزراعة ضماناً لتحسين مستويات معيشة سكان الريف الذين لا يستطيعون مواصلة حياتهم بدخول من الزراعة وحدها.

³ أرمينيا، النمسا، أذربيجان، بلجيكا، البوسنة والهرسك، الجمهورية التشيكية، الدانمرك، استونيا، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، اليونان، إيطاليا، كازاخستان، قيرغيزستان، هولندا، بولندا، الاتحاد الروسي، سلوفينيا، أسبانيا، السويد، سويسرا، تركيا، أوكرانيا.

51- كان هناك تأكيد على أن التدابير السياساتية القصيرة الأجل لمعالجة الأزمات المالية والاقتصادية العالمية لا ينبغي أن تحل محل سياسات الإصلاح من أجل زيادة التوجه نحو السوق وآليات السياسات الزراعية، وإلغاء الصكوك التي تخل بالتجارة الدولية، والحد من دعم الصادرات وتلافي القيود المفروضة على الواردات، وتحسين القدرة التنافسية للقطاع.

52- ورأت المائدة المستديرة أن على البلدان التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي وحالات الطوارئ أن تنظر في النهج ذي الاتجاهين الذي أوصت به المنظمة للمساعدات الغذائية وبناء نظم الإنذار المبكر، مصحوبة بمساعدات لإحياء إنتاج الأغذية وإعادة بنائه.

53- وأثناء المداولات التي دارت في المائدة المستديرة كانت هناك توصية بإدماج قضايا الجنسين في السياسات الريفية، مع مراعاة دور المرأة ومساهمتها بالعمل في المزارع وفي الشؤون المنزلية.

54- وحُثت الحكومات على مواصلة عملية الإصلاحات لتحسين فرص دخول المزارعين الأسواق، وحصولهم على الائتمان. وكان هناك اعتراف بأن الحوكمة الجيدة لحيازة الأراضي هي عنصر آخر لتحسين البيئة المواتية. وأشار بعض المتحدثين إلى العمل الذي قامت به المنظمة لوضع الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي. وظهر تأييد لمبادرات تشجيع أو تطوير منتجات جديدة صالحة للتسويق على أساس المحاصيل أو التكنولوجيات التقليدية، مثل خبز الراي الأسمر كأحد نماذج الابتكار الذي له قيمة تغذوية مرتفعة.

55- وأوصى المشاركون في المائدة المستديرة بأن تشجع الحكومات الاستثمار في البحوث والتطوير الزراعي الذي يعتبر شرطاً ضرورياً لزيادة الإنتاجية الزراعية. فقد لوحظ أن انخفاض الموارد اللازمة للبحوث الزراعية في عقود السنين الماضية قد أسفر عن النقص الحالي في الأساليب والتكنولوجيات اللازمة لزيادة الإنتاجية. ودافع المشاركون عن نهج يقوم على العلم والتحديد الدقيق للمخاطر وإعطاء مزايا للمنتجين والمستهلكين الذين يشاركون في إيجاد تكنولوجيات جديدة، بما في ذلك الكائنات المحورة وراثياً، بالإضافة إلى أن المائدة المستديرة أوصت بأنه حتى في فترات العجز في ميزانية الدولة، ينبغي أن تقدم خدمات البحوث والإرشاد إلى المزارعين، لأن هذه إحدى أكثر الطرق فعالية لدعم هؤلاء المزارعين.

56- كان هناك تركيز على أهمية الختام الناجح لجولة مفاوضات منظمة التجارة العالمية في الدوحة بطريقة شاملة ومتوازنة ومتناسكة، من أجل إعادة الثقة إلى التجارة الزراعية الدولية. وأشار بعض المتحدثين إلى ضرورة وضع قضية الأمن الغذائي على جدول أعمال اجتماع مجموعة الثمانية - مجموعة العشرين في عام 2011.

57- أقرت المائدة المستديرة بأهمية التعاون الإقليمي وتبادل الخبرات، وأوصت المنظمة بدعم الجهود المبذولة لتقاسم الخبرات عن نتائج السياسات السلبية والإيجابية والتدابير المتخذة للتخفيف من تأثيرات الأزمات المالية والاقتصادية وتغيير المناخ.

58- أوصى المتحدثون في المائدة المستديرة بتشكيل مجموعة خبراء لإقليم أوروبا الوسطى والشرقية وآسيا الوسطى لتواصل الحوار بشأن السياسات الذي بدأ أثناء المؤتمر الإقليمي لأوروبا. وسوف تقوم مجموعة الخبراء هذه بتبادل الخبرات المتعلقة بالنجاح والفشل في سياسات وإصلاحات الأغذية والزراعة، وكذلك الاقتصاديات الزراعية، وأن تصبح أيضاً منتدى لتبادل الخبرات فيما بين البلدان، وأوصت المائدة المستديرة بأن تدعم المنظمة وغيرها من الجهات المانحة هذه المبادرة. وتناول الكثير من المشاركين مسائل متنوعة تتعلق بالتنمية الريفية، وخاصة من حيث التنمية المستدامة للأراضي ذات النوعية الجيدة والأغذية.

59- وطلب عدد من البلدان من المنظمة أن تواصل زيادة تعاونها مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومع برنامج الأغذية العالمي، وأن تطور من هذا التعاون بكفالة التآزر في أعمالها.

60- وتكرر الحديث عن ضرورة الحوكمة العالمية القوية للأمن الغذائي، وخاصة لجنة الأمن الغذائي العالمي بعد تعزيزها وتجديدها، مع مراعاة التنسيق الدولي للمسائل ذات الصلة المتعلقة بالتنمية الريفية والزراعة، وعن طريق HLPE أيضاً.

61- ورحب المتحدثون بعرض عدد من البلدان تقاسم خبراته في التحول إلى اقتصاديات السوق، واستصلاح الأراضي، وكذلك فيما يتعلق ببرامج وأدوات مثل الزراعة التعاقدية التي قد تحسن من فرص دخول صغار المزارعين والمنتجين إلى الأسواق.

62- وأيدت المائدة المستديرة الأنشطة التي تقوم بها مجموعة العمل الدائمة للتنمية الريفية في جنوب شرق أوروبا التي توفر - بدعم من المنظمة وجهة ثنائية مانحة - التدريب وبناء القدرات في مجال التنمية الريفية.

63- أحاط المؤتمر الإقليمي علماً بالبيان الصادر عن مداولات المشاورة المشتركة بين المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، وتقدير الأضرار التي ألحقتها الأزمات المالية والاقتصادية ببلدان القوقاز وآسيا الوسطى بالذات، نظراً لاعتمادها الشديد على التجارة الزراعية وخاصة صغار المزارعين الذين لم يستفيدوا من ارتفاع أسعار الحبوب في الأسواق الدولية، وبالإضافة إلى ذلك فقد تضرر المزارعون الذين كانوا يستفيدون من السياسة الزراعية المشتركة للاتحاد الأوروبي، وعلى الأخص منتجو الألبان. وأعربت المشاورة عن تأييدها للسيادة الغذائية وتحسين الأمن الغذائي كمبادئ سياساتية، واقترحت تركيز المساعدات الفنية على: (1) مساعدة المزارعين في استعادة الاستثمارات وتحسين مواصفات وجودة البيئة والرعاية الحيوانية، (2) دعم وزارات الزراعة في إدراج سياسات تتعلق بتأثيرات تغير المناخ من أجل إدارة أفضل لموارد الأراضي والمياه.

تاريخ ومكان انعقاد مؤتمر المنظمة الإقليمي الثامن والعشرين لأوروبا، وأهم مواضيعه

64- وافق المؤتمر الإقليمي على عقد المؤتمر الإقليمي القادم (الثامن والعشرين) لأوروبا في عام 2012 في مدينة باكو بأذربيجان.

65- لم يقترح الاجتماع في هذه المرحلة أي موضوعات للمؤتمر الإقليمي القادم.

66- عرضت رومانيا أن تستضيف الدورة الثامنة والثلاثين للجنة الأوروبية للزراعة والدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأوروبا في عام 2014.

أية مسائل أخرى

67- توجه الرئيس المستقل لمجلس المنظمة بالشكر إلى حكومة أرمينيا لاستضافتها الدورة السابعة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأوروبا، ودعا رئيس المؤتمر الإقليمي إلى إجراء مشاورات قبل تقريره عن نتائج المؤتمرات الإقليمية الذي سيعرض على مجلس المنظمة في دورته القادمة المقرر عقدها في نوفمبر/تشرين الثاني 2010.

اعتماد التقرير

68- اعتمد المؤتمر الإقليمي مشروع التقرير مع بعض التعديلات.

اختتام المؤتمر

69- أعربت الممثلة الإقليمية لأوروبا وآسيا الوسطى عن امتنانها وتقديرها العميقين لحرارة وكرم الضيافة التي أظهرتها الحكومة لجميع الوفود. وتوجهت بالشكر إلى الوفود لمشاركتها في المداولات التي دارت أثناء الدورة والتي مثلت علامة مهمة في أعمال المنظمة المتجددة. كما توجهت بالشكر إلى الأمانة على ما قامت به من أعمال أثناء انعقاد المؤتمر الإقليمي.

70- وجه مندوب سويسرا بصفته نائب لرئيس المؤتمر الإقليمي لأوروبا شكره إلى رئيس المؤتمر على قيادته المتمكنة، مؤكداً للحاضرين على تقديم كل دعم ضروري لتنفيذ الدور الجديد للمؤتمر الإقليمي لأوروبا باعتباره جهازاً رئيسياً للمنظمة.

71- وأثنى رئيس المؤتمر على المشاركة الإيجابية لجميع الوفود مما سمح للمؤتمر الإقليمي بأن ينتهي من جدول أعماله المزدحم في الوقت المحدد وأشار بشكل خاص إلى التبادل الحيوي لوجهات النظر أثناء المائدة المستديرة على مستوى الوزراء، معرباً عن أمله في أنج تواصل المؤتمرات القادمة تمتعها بهذه المشاركة الكبيرة والرفيعة المستوى من جانب جميع أعضاء الإقليم. وتوجه عدد من الوفود بالشكر إلى حكومة أرمينيا وإلى الأمانة والمنظمات غير الحكومية، وأيضاً إلى المترجمين الفوريين على دعمهم القيم ومشاركتهم الفعالة أثناء المؤتمر الإقليمي.

 المرفق ألف

قائمة المشاركين

**LIST OF PARTICIPANTS
LISTE DES PARTICIPANTS
LISTA DE PARTICIPANTES
СПИСОК УЧАСТНИКОВ**

**Chairperson
Président
Presidente
Председатель**

Samvel AVETISYAN
(Armenia)

**Vice-Chairpersons
Vice-Président(e)s
Vicepresidentes
Вице-председатели**

Ms Hedwig WÖGERBAUER
(Austria)
Mr Hans-Jörg LEHMANN
(Switzerland)

**Independent Chairperson of the FAO Council
Président indépendant du Conseil de la FAO
Presidente Independiente del Consejo de la FAO
Независимый председатель Совета ФАО**

Luc GUYAU

**Chairperson, Committee on
World Food Security**

Noel DE LUNA

**MEMBER NATIONS
ÉTATS MEMBRES
ESTADOS MIEMBROS
СТРАНЫ-УЧАСТНИЦЫ**

ARMENIA – ARMÉNIE - АРМЕНИЯ

Delegate

H.E. Gerasim ALAVERDYAN
Minister for Agriculture
Ministry of Agriculture
III Government Building
Republic Square
375010 Yerevan

Alternates *

Samvel AVETISYAN
First Deputy Minister for Agriculture
Ministry of Agriculture
III Government Building
Republic Square
375010 Yerevan
Tel: +374-10-524834
Fax: +374-10-524834
E-mail: samavets@yahoo.com

ALBANIA – ALBANIE – АЛБАНИЯ

Delegate

Ndoc FASLIA
Deputy Minister for Agriculture
Skanderbeg Square No 2
Tirana
Tel&Fax: +355 42 228 379
E-mail: ndocf@icc-al.org

ANDORRA – ANDORRE - АНДОРРА

Arman KIRAKOSYAN
Deputy Minister for Foreign Affairs
Government House #2, Republic Square,
Yerevan 0010

Samvel GALSTYAN
Deputy Minister for Agriculture

Levon RUKHKYAN
Deputy Minister for Agriculture

Tigran PETROSYAN
Deputy Minister for Agriculture

Vardan KARAPETYAN
Deputy Minister for Agriculture

Andranik PETROSYAN *
Head, Foreign Relations and Marketing
Department
Ministry of Agriculture
III Government Building
Republic Square
375010 Yerevan
Tel: +374-10-524610
Fax: +374-10-524610
E-mail: frdminagro@gmail.com

Zohrab MALEK *
Ambassador of the Republic of Armenia to
FAO
Permanent Representation of the Republic of
Armenia to FAO
Via Camillo Sabatini 102
C.P.64194
00100 Rome, Italy
Tel: + 39 06 5201924
Fax: +39 06 5201924
E-mail: zohrab.malek@gmail.com

Hrachik TSPNETSYAN
Head of Agriculture and Rural Social
Development Planning Department
Ministry of Agriculture

Ashot HOVHANNISYAN
Head of Cattle Breeding and Pedigree Affairs
Department
Ministry of Agriculture

Gohar HAKOBYAN *
Head of Foreign Relations Division
Foreign Relations and Marketing Department
Ministry of Agriculture

Khachik MANUKYAN
Ministry of Agriculture

Martun MATEVOSYAN
Director of “ArmForest” SNCO
Ministry of Agriculture
Mkrtich MURADYAN
Director
Republican Centre of Agriculture Support
Ministry of Agriculture

Hoghmik EGHIAZARYAN
Adviser to the Minister for Agriculture

Mikhail GRIGORYAN
Adviser to the Minister for Agriculture

Hmayak BESALYAN
Adviser to the Minister for Agriculture

Khanik PETROSYAN
Assistant to the Minister for Agriculture

Melanya BEGLARYAN
Assistant to the Minister for Agriculture

Baghyan GRISHA
Chief
Food Safety and Veterinary State Inspectorate
Ministry of Agriculture

Nerses MKRTCHYAN
Head
International Economic
Cooperation Department
Ministry of Foreign Affairs

Grigor MELKONYAN
Adviser
International Economic Cooperation
Department
Ministry of Foreign Affairs

Vladimir MOVSISYAN
Executive Director
Forestry Rehabilitation and Development Fund
Republic of Armenia

Arshaluys TARVERDYAN
Rector
State Agrarian University of Armenia

Armen KHOJOYAN
State Agrarian University of Armenia

Vardan URUTYAN
Dean of Agribusiness Faculty
State Agrarian University of Armenia

Khachik SARGSYAN *
Director of "Cattle-Breeding and Veterinary
Scientific Centre" SNCO
Ministry of Agriculture

Samvel SAHAKYAN *
Ministry of Agriculture

Konstantin KARAGYOZYAN
Academician
National Academy of Sciences

Ms Anna Cristina SCHIRINIAN
Director
"Tierras de Armenia" Ltd.

Ms Roza TSARUKYAN
Director
"Multi Agro" Scientific Production Centre

Gagik MATEVOSYAN
Director
"Rural Areas Economic Development" PAAU

Gagik SARDARYAN
Director of Center for Agribusiness and Rural
Development (CARD)

Ms Karen SAHAKYAN
Member of the Armenian Farmers' Union

Alvina AVAGYAN *
Deputy Director
Agricultural Reform Support PIU
54 B, Komitas Ave, 375014
Yerevan

AUSTRIA – AUTRICHE - АВСТРИЯ

Delegate *
Ms Hedwig WÖGERBAUER
Director
Federal Ministry of Agriculture, Forestry,
Environment and Water Management
Stubenring 12
1012 Vienna
Tel: +43 1 711002812
Fax: +43 1 711002959
E-mail:
hedwig.woegerbauer@lebensministerium.at

Alternate
Ms Natalie FEISTRITZER
Permanent Representative of the Republic of
Austria to FAO
Via Pergolesi 3
00198 Rome, Italy
Tel: +39 06 84401431
Fax: +39 06 8543286
E-mail: natalie.feistritzer@bmeia.gv.at

AZERBAIJAN - AZERBAÏDJAN AZERBAIJÁN - АЗЕРБАЙДЖАН

Delegate
H.E. Ismat ABASOV
Minister for Agriculture
Ministry of Agriculture
Str.Uz. Hajibeyov 40
Government House
370016 Baku
Tel: +99412 4930884
Fax: +99412 4930884
E-mail: agry@azerin.com

Alternates
Rashad MAJIDOV *
Deputy Head of the Department of
International Cooperation
Ministry of Agriculture
Str.Uz. Hajibeyov 40
Government House
370016 Baku
Tel: +99412 4980259

Ali BAYRAMOV
Chairman of the "Agri-Leasing" Joint Stock
Company
Ministry of Agriculture
Bakikhanov settlement, str.
Ziya Bunyado12, Baku
Tel: (+99450) 2101101
Fax: +994124256529

BELARUS – BÉLARUS – BELARÚS - БЕЛАРУСЬ**Delegate**

Dmitry MIRONCHIK
 Alternate Permanent Representative of the
 Republic of Belarus to FAO
 Via delle Alpi Alpuane 16
 00141 Rome, Italy
 Tel: +393401894568
 Fax: +390682002309
 E-mail: belarus.commerciale@gmail.com

Alternate

Valerij BELSKY *
 Director of Institute of System Studies in
 Agro-Industrial Complex of the
 National Academy of Science
 103, Kazintsa Str.
 220108 Minsk
 Tel.: + 375 17-212-04-33
 Fax: + 375 172786921
 E-mail: belskij@tut.by
NC-FAO-BLR@fao.org

BELGIUM - BELGIQUE - BÉLGICA - БЕЛҘІЯ**Déléguée**

Mme Martine VAN DOOREN
 Ministre Conseiller
 Représentante permanente adjointe du
 Royaume de Belgique auprès de la FAO
 Ambassade de Belgique
 Via dei Monti Parioli 49
 00197 Rome, Italie
 Tel.: + 39 (0)6 36095135
 Fax: +39 (0)6 3226935
 E-mail: martine.vandooren@diplobel.fed.be
RomeFAO@diplobel.fed.be

Suppléant *

Robin THIERS
 Policy Advisor
 Flemish Government, Agriculture and
 Fisheries Department
 Ellipsgebouw (7)
 Koning Albert II-laan 35, bus 40
 1030 Brussels
 Tel: +32 (0) 2 552 79 57
 Fax: +32 (0) 2 552.79.21
 E-mail: robin.thiers@lv.vlaanderen.be

**BOSNIA AND HERZEGOVINA
BOSNIE-HERZÉGOVINE
BOSNIA Y HERZEGOVINA
БОСНИЈА И ГЕРЦЕГОВИНА****Delegate ***

Dusan NESKOVIC
 Assistant Minister
 Ministry of Foreign Trade and
 Economic Relations
 Obala Kulina Bana 1
 71000 Sarajevo
 Tel: +387 (0)33209819
 Fax: +387 (0)33209819
 E-mail: dusan.neskovic@mvteo.gov.ba

BULGARIA – BULGARIA - БОЛГАРИЯ**CROATIA - CROATIE – CROACIA - ХОРВАТИЈА****Delegate**

Miroslav BOŽIĆ
 Director
 Directorate for Agricultural Policy and
 International Relations
 Ministry of Agriculture, Fisheries and
 Rural Development
 Ulica Grada Vukovara 78
 HR10000 Zagreb
 Tel: +385 1 6106206
 Fax: +385 1 6109206
 E-mail: m.bozic@mps.hr

Alternate

Ms Petra BADOVINAC
 Expert Counsellor
 International Relations Department
 Ministry of Agriculture, Fisheries and
 Rural Development
 Ulica Grada Vukovara 78
 HR10000 Zagreb
 Tel: +385 1 6106726
 Fax: +385 1 6109206
 E-mail: petra.badovinac@mps.hr

CYPRUS - CHYPRE – CHIPRE - КИПР**Delegate ***

Haris ZANNETIS
Principal Officer
Ministry of Agriculture, Natural Resources
and Environment
Nicosia
Tel: +35799493193
Fax: +35722774234
E-mail: hzanettis@moa.gov.cy

Alternate *

Ms Christina PITTA
Alternate Permanent Representative of the
Republic of Cyprus to FAO
Permanent Representation of Cyprus
Piazza Farnese 44
00186 Rome, Italy
Tel: +39 06 6865758
Fax: +39 06 68803756
E-mail: faoprcyp@tin.it

**CZECH REPUBLIC -
RÉPUBLIQUE TCHÈQUE -
REPÚBLICA CHECA –
ЧЕШСКАЯ РЕСПУБЛИКА****Delegate ***

Jiří MUCHKA
Permanent Representative of the
Czech Republic to FAO
Via dei Gracchi 322
00192 Rome, Italy
Tel: +39 3357356292
Fax: +39 06 324 4466
E-mail: jiri_muchka@mzv.cz

Alternate *

Ms Kateřina TOMÁŠOVÁ
Secretary of the National FAO Committee
Trade and International
Cooperation Department
Ministry of Agriculture
Těšnov 17
117 05 Prague 1
Tel: +420 221 812392, +420 725 845 455
Fax: +420 224 810652
E-mail: katerina.tomasova@mze.cz

**DENMARK - DANEMARK -
DINAMARCA - ДАНИЯ****Delegate ***

Soren SKAFTE
Minister
Deputy Permanent Representative of the
Kingdom of Denmark to FAO
Via dei Monti Parioli 50
00197 Rome, Italy
Tel.: +39 06 9774831
Fax: +39 06 97748399
E-mail: sorska@um.dk

Alternate *

Egill BOCCANERA
Agricultural Attaché
Royal Danish Embassy
Via dei Monti Parioli 50
00197 Rome, Italy
Tel.: +39 06 9774831
Fax: +39 06 97748399
E-mail: egiboc@um.dk

ESTONIA – ESTONIE - ЭСТОНИЯ**Delegate**

Ants NOOT
Secretary-General
Ministry of Agriculture
39/41 Lai Street
15056 Tallinn
Tel: +372 6256103
Fax: +372 6256200
E-mail: ants.noot@agri.ee

Alternates *

Peeter SEESTRAND
Deputy Secretary-General for Foreign Affairs
and Development
39/41 Lai Street
15056 Tallinn
Tel: +372 6256103
Fax: 372 6256200
E-mail: peeter.seestrand@agri.ee

Ruve SCHANK
Minister Counsellor
Permanent Representative of the Republic of
Estonia to FAO
Embassy of Estonia
Viale Liegi 28, int. 5
00198 Rome, Italy
Tel.: +3906844 07510
Fax: +3906844 07519
E-mail: ruve.schank@mfa.ee

**EUROPEAN UNION – L’UNION
EUROPÉENNE – LA UNIÓN EUROPEA –
ЕВРОПЕЙСКИЙ СОЮЗ
(MEMBER ORGANIZATION)
(ORGANISATION MEMBRE)
(ORGANIZACIÓN MIEMBRO)
(ОРГАНІЗАЦІЯ-УЧАСТНИЦА)**

Delegate *

Leonard MIZZI
Head of Unit
Directorate-General for Agriculture
European Commission
Rue de la Loi 130
Brussels, Belgium
Tel: 32(0)27634263
Fax: +32(0)2 29
Email: leonard.mizzi@ec.europa.eu

Alternate *

Yves GAZZO
Ambassador
Permanent Representative of the EU to the UN
Organizations in Rome
Delegation of the European Union to FAO
Via IV Novembre, 149
00187 Rome, Italy
Tel.: +39066797823
Fax: +39066797830
E-mail: delegation_rome@ee.europa.eu

**FINLAND - FINLANDE – FINLANDIA -
ФИНЛЯНДИЯ**

Delegate *

Veli-Pekka TALVELA
Director-General
Ministry of Agriculture and Forestry
Hallituskatu 3A
P.O. Box 30
FI-00023 Helsinki
Fax: +358 9 16052201
E-mail: veli-pekka.talvela@mmm.fi

Alternates *

Ms Riikka LAATU
Minister Counsellor
Permanent Representative of the Republic
of Finland to FAO
Embassy of the Republic of Finland
Via Lisbona 3
00198 Rome, Italy
Tel.: +39 06 85223318
Fax: +39 06 8540362
E-mail: riikka.laatu@formin.fi

Ms Anna SANTALA *

Senior Officer
Ministry of Agriculture and Forestry
Hallituskatu 3A
P.O. Box 30
FI-00023 Helsinki
Fax: +358 9 16052201
E-mail: anna.santala@mmm.fi

FRANCE – FRANCIA - ФРАНЦИЯ

Déléguee

Mme Mireille GUIGAZ *

Ambassadeur
Représentante permanente de la France
auprès de l’OAA
Piazza dell’Orologio 12
00186 Rome, Italie
Tel: +39 06 68 429 800
Fax: +39 06 68 429 802
E-mail: mireille.guigaz@diplomatie.gouv.fr

Suppléantes

Mme Christine TON NU *

Conseiller scientifique
Représentation Permanente de la France
auprès de l’OAA
Corso del Rinascimento 52
00186 Rome, Italie
Tel: +390668429800
Fax: +3906 68429802
E-mail: christine.tonnu@diplomatie.gouv.fr

Mme Mylène TESTUT

Chef du bureau du développement et des
organisations internationales
Ministère de l'alimentation, de l'agriculture et
de la pêche
3 rue Barbet de Jouy
75349 Paris 07 SP
Tel: +33 1 49554866
Fax : +33 1 49555942
E-mail: mylene.testut@agriculture.gouv.fr

Jean-Jacques SOULA *

Inspecteur général
Ministère de l'alimentation, de l'agriculture et
de la pêche
3 rue Barbet de Jouy
75349 Paris 07 SP
Tel: +
Fax : +
E-mail: jean-jacques.soula@agriculture.gouv.fr

Mme Elisabeth DAHAN
Directeur des relations internationales
Conseil économique, social et
environnemental de France
9 Place d'Iéna
75016 Paris
Fax: +31 1 44436048
E-mail: Elisabeth.dahan@ces.fr

GEORGIA – GÉORGIE - ГРУЗИЯ**Delegate**

Malkhaz AKISHBAIA
Deputy Minister for Agriculture
Ministry of Agriculture
6 Marshall Gelovani Avenue
0159 Tbilisi
Tel: +995 32 378005
Fax: +995 32 378006
Email: akishbaia@moa.gov.ge

Alternate

Omar KACHARAVA
Advisor to the Minister of Agriculture
of Georgia
Ministry of Agriculture
6 Marshall Gelovani Avenue
0159 Tbilisi
Tel: +995 32 378018
Fax: +995 32 378006
Email: ekaterine74@yahoo.com

**GERMANY - ALLEMAGNE -
ALEMANIA – ГЕРМАНИЯ****Delegate ***

Ms Elisa MANUKJAN
Desk Officer
Federal Ministry of Food, Agriculture
and Consumer Protection
Wilhelmstrasse 54
D-10117 Berlin
Tel: +4930185294804
Fax: +4930185293276
E-mail: elisa.manukjan@bmel.bund.de

Alternate *

Ms Swantje HELBING
Deputy Permanent Representative
Permanent Representation of the Republic of
Germany to FAO and other
International Organizations
Via San Martino della Battaglia 4
00185 Rome, Italy
Tel: +3949213292
E-mail: v-io@rom.auswaertiges-amt.de

GREECE - GRÈCE – GRECIA – ГРЕЦИЯ**Delegate**

Ioannis KORINTHIOS
Ambassador of Greece in Armenia
6 Demirchian st.
37002 Yerevan

Alternates

Alekos IKONOMOPULOS
First Counsellor
Embassy of Greece in Armenia
6 Demirchian st.
37002 Yerevan

Ioannis DERMENTZOGOU *
Counsellor for Economic and
Commercial Affairs
Embassy of Greece in Armenia
6 Demirchian st.
37002 Yerevan

**HUNGARY - HONGRIE – HUNGRÍA –
ВЕНГРИЯ****Delegate**

Zoltan KALMAN
Deputy Head of Department
Department of EU Coordination and
International Relations
Ministry of Agriculture and
Rural Development
Kossuth Lajos-tér 11
1860 Budapest V
Tel: +361 3014135
Fax: +361 3014669
E-mail: elelmiszerlancfszat@fvm.gov.hu

Alternate *

Balazs HAMAR
Permanent Representative of the Republic
of Hungary to FAO
Embassy of the Republic of Hungary
Via Luigi Lilio 59, c/10
00142 Rome, Italy
Tel: +39 06 5190116
Fax: +39 06 97256859
Email: hufaorep@gmail.com

**ICELAND - ISLANDE – ISLANDIA –
ИСЛАНДИЯ**

IRELAND – IRLANDE – IRLANDA – ИРЛАНДИЯ

Jarlath Thomas O'CONNOR *
 Deputy Permanent Representative of Ireland to
 FAO
 Embassy of Ireland
 Piazza di Campitelli 3
 00186 Rome, Italy
 Tel. +39 06 6979121
 Fax +39 06 69791231
 E-mail: jarlath.oconnor@dfa.ie

ISRAEL – ISRAËL – ИЗРАИЛЬ**Delegate**

Ms Gila LIVNAT-ROSINER
 Counsellor for Economic and
 Scientific Affairs
 Embassy of Israel
 Via Michele Mercati 14
 00195 Rome, Italy
 Tel: +39 0636198551-673
 Fax: +39 0636198555
 E-mail: economy@roma.mfa.gov.it
ecom-assist@roma.mfa.gov.it

ITALY - ITALIE – ITALIA – ИТАЛИЯ**Delegate ***

Pietro SEBASTIANI
 Ambassador of the Republic of Italy to FAO
 Permanent Representative of the Republic
 of Italy to FAO
 Piazza Margana 1
 00186 Rome, Italy
 Tel: +39 066977961
 Fax: +39 066786798
 E-mail: rapp.ita.onu.rm@esteri.it
pietro.sebastiani@esteri.it

Alternates

Paolo DUCCI
 Director
 Office for United Nations Rome-based
 Agencies
 Ministry of Foreign Affairs
 P.le Farnesina 1
 00194 Rome, Italy
 Tel: +39 0636915991
 Fax: +39 0636913660
 E-mail: paolo.ducci@esteri.it

Ms Marina CALVINO *
 Italian National FAO Committee
 Ministry of Agriculture and Forestry
 Via XX Settembre, 20
 00187 Rome
 Italy
 E-mail: m.calvino@politicheagricole.gov.it

Stefano CILLI *
 Member of the Delegation
 Ministry of Agriculture and Forestry
 Via XX Settembre 20
 00187 Rome
 Italy
 E-mail: s.cilli@politicheagricole.gov.it

KAZAKHSTAN – KAZAJSTAN – КАЗАХСТАН**Delegate**

Ms Aynur ARDABAYEVA
 Director
 Administration of the Department of Strategic
 Planning and Innovation Policies of the Agro-
 Business Complex
 Ministry of Agriculture
 Astana
 Tel: +7 7172 555-922
 Mob.: +7 777 471-94-10
 E-mail: ainur_min@mail.ru

KYRGYZSTAN – KIRGHIZISTAN – КИРГИЗСТАН**Delegate ***

Mores Sharshenalievich ALIMBEKOV
 Head of Department of Crop Production
 and Land
 Ministry of Agriculture
 96/A Kievskaya Street
 Bishkek 720040
 Tel: +996312623633
 Fax: +996312623632
 E-mail: agroprod@agroprod.kg
alimbekov58@mail.ru

Alternate *

Malik Murzabekovich MALABAEV
 Head of Agrarian Policy and
 Investment Department
 Ministry of Agriculture
 96/A Kievskaya Street
 Bishkek 720040
 Tel: +996312623644
 Fax: +996312623632
 E-mail: agroprod@agroprod.kg

**LATVIA - LETTONIE – LETONIA –
ЛАТВИЯ****LITHUANIA - LITUANIE – LITUANIA –
ЛИТВА****Delegate**

Mindaugas KUKLIERIUS
Vice Minister
Ministry of Agriculture
19 Gedimino av.
LT-01103 Vilnius
Tel: +370 5 239 1002
Fax: +370 5 239 1116
E-mail: mindaugask@zum.lt

Alternate

Ms Snieguole Andruskaite MIKALIUNIENE
Chief Specialist
International Affairs Department
Export Promotion Division
19 Gedimino av.
LT-01103 Vilnius
Tel: +370 5 239 1125
Fax: +370 5 239 1116
E-mail: snieguole@zum.lt

**LUXEMBOURG – LUXEMBURGO –
ЛЮКСЕМБУРГ****MALTA – MALTE – МАЛЬТА****MONACO – МОНАКО****MONTENEGRO – MONTÉNÉGRO –
ЧЕРНОГОРИЯ****Delegate ***

Branko BULATOVIĆ
Deputy Minister
Ministry of Agriculture, Forestry and
Water Management
Rimski TRG 46
81000 Podgorica
Tel: +38220482263
Fax: +38220234306
E-mail: branko.bulatovic@gov.me

Alternate *

Branimir VUJAČIĆ
Secretary
Ministry of Agriculture, Forestry and
Water Management
Rimski TRG 46
81000 Podgorica
Tel: +38220482107
Fax: +38220234306
E-mail: branimir.vujacic@gov.me

**NETHERLANDS - PAYS-BAS –
PAÍSES BAJOS – НИДЕРЛАНДЫ****Delegate ***

Ronald ELKHUIZEN
Counsellor
Deputy Permanent Representative of the
Kingdom of the Netherlands to FAO
Via delle Terme Deciane 6
00153 Rome, Italy
Tel: +39065740366
Fax: +39065744927
E-mail: ronald.elkhuizen@minbuza.nl

Alternate *

Ms Teddie MUFFELS
Senior Advisor, Food Security
International Affairs Department
Ministry of Agriculture, Nature and
Food Quality
Prins Clauslaan 8
P.O. Box 20401
2500 EK, The Hague
Tel: +31703784237
E-mail: teddie.muffels@minlnv.nl

**NORWAY - NORVÈGE – NORUEGA –
НОРВЕГИЯ****POLAND - POLOGNE – POLONIA –
ПОЛЬША****Delegate**

Andrzej HALASIEWICZ *
Deputy Director
Foundation of Assistance Programmes
for Agriculture (FAPA)
ul. Wspólna 30
00-930 Warsaw
Tel: +48 22 6231515
Fax: +48 22 6231909
E-mail: a.halasiewicz@fapa.org.pl

Alternate

Andrzej SZMIDTKE *
First Secretary
Polish Embassy
Hanrapetutyan 44 A
Yerevan

PORTUGAL – ПОРТУГАЛИЯ

REPUBLIC OF MOLDOVA
RÉPUBLIQUE DE MOLDOVA
REPÚBLICA DE MOLDOVA
РЕСПУБЛИКА МОЛДОВА

Delegate

Stefan CHITOROAGA
Deputy Minister for Agriculture and
Food Industry
Ministry of Agriculture and Food Industry
162 Stefan cel Mare Blvd
MD 2004 Chisinau
Tel: +37322 210144
Fax: +37322 210204

Alternate

Ms Diana GHERMAN
FAO National Correspondent
Consultant
Directorate for Policy Analysis,
Monitoring and Evaluation
Ministry of Agriculture and Food Industry
162 Stefan cel Mare Blvd
MD 2012 Chisinau
Tel: +373 22 210 135
Fax : +373 22 210 135
E-mail: digherman@yahoo.com

ROMANIA - ROUMANIE – RUMANIA –
РУМЫНИЯ

Delegate

Andrei Peter HASCHI
Secretary of State
Ministry of Agriculture, Forests and
Rural Development
Carol I Avenue, No 24
Bucharest 020921
Tel: +40213072490
Fax: +40213120478
E-mail: andrei.haschi@madr.ro

Alternates

Mihai CONSTANTINESCU
Counsellor to the Minister
Ministry of Agriculture, Forests and
Rural Development
Carol I Avenue, No 24
Bucharest, District 3
Tel: +4021 3072321
Fax: +4021 3120478
E-mail: mihai.constantinescu@madr.ro

Marius Florescu CIOBOTARU *
Second Secretary
Embassy of Romania
Yerevan
Tel: +374
Fax: + 374
E-mail: mihai.constantinescu@madr.ro

RUSSIAN FEDERATION –
FÉDÉRATION DE RUSSIE –
FEDERACIÓN DE RUSIA –
РОССИЙСКАЯ ФЕДЕРАЦИЯ

Delegate *

Vladimir KUZNETSOV
Deputy Permanent Representative of the
Russian Federation to FAO and WFP
Embassy of the Russian Federation to Italy
Via Gaeta 5
00185 Rome, Italy
Tel: +39 06 494 1680/81/83/49
Fax. +39 06 491 031
Email: vkuznetsov@mail.ru

Alternates

Vladimir Valerievich CHERNIGOV
Deputy Director
Department of International Cooperation
Ministry of Agriculture
1/11 Orlikov per. officer of the Embassy of
Russia in Armenia
Moscow 107139
Tel: +8 495 607 88 36
Fax: +8 499 975 13 34
E-mail: v.chernigov@ud.mcx.ru
u.lukashova@gmail.com

Oleg KOPYAKOV *
Counsellor
FAO and WFP Unit Department for
International Organizations
Ministry of Foreign Affairs
32/34 Smolenskaya- Sennaya ploshad
Moscow
Tel: +7 9037395153
Fax: +7499 2442401
Email: kobiakov@hotmail.com

Vasily LAVROVSKIY *
Embassy of the Russian Federation to the
European Union
31-33 Blvd du Regent
1000 Brussels, Belgium
Tel: +(32) 475413895
Fax: +
E-mail: agrodiip@mail.ru

Sergey KASHIRIN *
Counsellor
Embassy of the Russia Federation in Armenia
13a G. Lusavorich str.
Yerevan
Tel: +098 727 969
Fax: +567197
E-mail: rossia@arminco.com

**SAN MARINO - SAINT-MARIN –
САН-МАРИНО**

Delegate *
Mrs Daniela ROTONDARO
Counsellor
Permanent Representative of the Republic of
San Marino to FAO
Via Eleonora Duse, 35
00197 Rome, Italy
Tel.: +39 06 8072511/5131
Fax: +39 06 8070072
E-mail: ambsmarinofao@ambrsm.it

SERBIA – SERBIE – СЕРБИЯ

**SLOVAKIA – SLOVAQUIE
ESLOVAQUIA – СЛОВАКИЯ**

Delegate *
Juraj KUBRICKÝ
State Counsellor
Ministry of Agriculture
Dobrovičova 12
812 66 Bratislava
Tel: +421259266287
Fax: +421252963602
E-mail: juraj.kubricky@land.gov.sk

Alternate *
Lubomír MIČEK
Permanent Representative of the
Slovak Republic to FAO
Embassy of the Slovak Republic
Via dei Colli della Farnesina 144
00194 Rome, Italy
Tel: +39 06 367 15 206 , +39 3393718432
Fax: +39 06 367 15 266
Email: lubomir.micek@mzv.sk
lubomir_micek@mfa.sk

**SLOVENIA - SLOVÉNIE – ESLOVENIA –
СЛОВЕНИЯ**

Delegate
Leon MEGUŠAR
Advisor
Ministry of Agriculture, Forestry and Food
Dunajska 22
1000 Ljubljana
Tel: +386 1 4789111
Fax: +386 1 4789155
Email: leon.megusar@gov.si

**SPAIN - ESPAGNE – ESPAÑA –
ИСПАНИЯ**

Delegado
Santiago MENÉNDEZ DE LUARCA Y
NAVIA-OSORIO
Subsecretario de Medio Ambiente,
Medio Rural y Marino
Ministerio de Medio Ambiente, Medio Rural y
Marino
P Infanta Isabel No. 1
28071 Madrid
Tel: +3491 3475185
Fax: +3491 468 5179
E-mail: secretaria.subsecretaria@mapya.es

Alternos

Sra Alicia CAMACHO GARCÍA
Secretaria General Técnica
Ministerio de Medio Ambiente, Medio Rural y Marino
Pº Infanta Isabel No. 1
28071 Madrid
Tel: +3491 3475131
Fax: +3491 468 5179
E-mail: rai@mapya.es

Antonio LIZCANO PALOMARES *

Jefe de Area de Organismos Multilaterales
S.G. de Relaciones Internacionales y Asuntos Comunitarios
Ministerio de Medio Ambiente, Medio Rural y Marino
P. Infanta Isabel, 1
Madrid, PC 28071
Tel: +3491 3475079
Fax: +3491 4685179
E-mail: alizcano@marm.es

Elias Guia LOPEZ *

Agregado de Agricultura
Representación Permanente de España ante la FAO y el Programa Mundial de Alimentos
Largo dei Lombardi 21
00186 Rome, Italy
Tel: +39 06687 8762
Fax: +39066873076
E-mail: eliasguia@tiscali.it

Almudena MÍNGUEZ MATORRAS *

Jefe de Servicio Relaciones Internacionales
Ministerio de Medio Ambiente, Medio Rural y Marino
P. Infanta Isabel, 1
Madrid, PC 28071
Tel: +3491 3473848
Fax: +3491 468 5179
E-mail: aminguez@mapa.es

Juan LOPEZ-HERRERA
Deputy Director General for
International Technical Organizations
Ministry of Foreign Affairs and Cooperation
Serrano Galuache 26
28033 Madrid
Tel: +34913791735-36
Fax: +34913948649
E-Mail: juan_lopezh@maec.es

**SWEDEN - SUÈDE – SUECIA –
ШВЕЦИЯ****Delegate**

Tomas DAHLMAN *
Deputy Director-General
Ministry of Agriculture,
Fredsgatan 8
S 103-33 Stockholm
Tel: +46 8 405 1135
E-mail:
tomas.dahlman@agriculture.ministry.se

Alternates *

Ms Cecilia Nordin VAN GANSBERGHE
Ambassador
Permanent Representative of the Kingdom of Sweden to FAO
Embassy of Sweden
Piazza Rio de Janeiro 3,
00161 Rome, Italy
Tel: +393356404603
Fax: + 39(0)6 44194762
E-mail: cecilia.nordin-van-gansberghe@foreing.ministry.se

Malin JÖRNEHAG
Deputy Director
Secretariat for EU Coordination and International Affairs
Ministry of Agriculture,
Fredsgatan 8
S 103-33 Stockholm
Tel: +46 8 405 2799
E-mail:
malin.jornehag@agriculture.ministry.se

Andreas DAVELID *

Trade Policy Officer
Swedish Board of Agriculture
551 82 Jönköping
Tel: +46 36 155609
E-mail: andreas.davelid@jordbruksverket.se

SWITZERLAND - SUISSE – SUIZA – ШВЕЙЦАРИЯ**Délégué ***

Hans-Jörg LEHMANN
 Représentant permanent de la Suisse auprès de la FAO, du FIDA et du PAM
 Représentation permanente de la Suisse auprès de la FAO, du FIDA et du PAM
 Via Aventina 32
 00153 Rome, Italie
 Tel: +39 06 895 815 21
 Fax: +39 06 895 815 99
 E-mail: hans-joerg.lehmann@eda.admin.ch

Suppléants

Hubert POFFET *
 Collaborateur scientifique
 Section Agriculture durable internationale
 Office fédéral de l'agriculture OFAG
 Mattenhofstrasse 5
 CH-3003 Berne
 Téléphone: +41 31 3251700
 Fax: +41 31 322 2634
 E-mail : hubert.poffet@blw.admin.ch

Mme Zara ALLAHVERDYAN
 Senior National Programme Officer
 Swiss Cooperation Office for the
 South Caucasus, Branch Office Armenia
 1st Koryun Lane, building 11, apt. 16
 Yerevan 0025
 Tel/Fax: +374 10 52 40 88
 Email: Zara.Allahverdyan@sdca.am;
yerevan@sdca.am

TAJIKISTAN – TADJIKISTAN – TAYIKISTÁN – ТАДЖИКИСТАН**Delegate ***

Sijoudin ISROILOV
 Deputy Minister
 Ministry of Agriculture
 Rudani Avenue 44
 Dushanbe
 Tel: +992372217118
 Fax: +992372211628
 Email: kishovarz_2008@mail.ru

Alternate *

Akhmadzhon GAFUROV
 Head of Agriculture Department
 Ministry of Agriculture
 Rudani Avenue 44
 Dushanbe
 Tel: +992372216351
 Email: rus_ibr@mail.ru

THE FORMER YUGOSLAV REPUBLIC OF MACEDONIA - L'EX RÉPUBLIQUE YOUGOSLAVE DE MACÉDOINE - LA EX REPÚBLICA YUGOSLAVA DE MACEDONIA - БЫВШАЯ ЮГОСЛАВСКАЯ РЕСПУБЛИКА МАКЕДОНИЈА**Delegate**

Besir JASARI
 State Secretary
 Ministry of Agriculture, Forestry and Water Economy
 Jurij Gagarin' No. 15
 1000 Skopje
 Tel: + 38976445054
 Fax: + 38923119815
 Email: besir.jasari@mzsv.gov.mk

Alternate

Ms Lidija CADIKOVSKA
 Head of Department for International Cooperation
 Ministry of Agriculture, Forestry and Water Economy
 Jurij Gagarin' No. 15
 1000 Skopje
 Tel: +38976446206
 Fax: +38923119815
 E-mail: cadikovska.lidija@mzsv.gov.mk

TURKEY - TURQUIE – TURQUÍA – ТУРЦИЯ**Delegate ***

Fazil DUSUNCELI
 Agricultural Counsellor
 Alternate Permanent Representative
 Embassy of Turkey
 Via Palestro 28,
 00185 Rome, Italy
 Tel: +393200341015
 Fax: +3906 4941526
 Email: turkishagri.rome@yahoo.com

TURKMENISTAN – TURKMÉNISTAN – TURKMENISTÁN – ТУРКМЕНИСТАН

UKRAINE – UCRANIA – УКРАИНА**Delegate**

Sergii IVASHCHUK

Head of the Department of Foreign Economic
Relations

Ministry of Agricultural Policy

24, Kreshchatik str.

Kiev 01001

Alternate

Ms Oksana RYUMINA

Head of Division

Department of International Organizations and
Coordination of International Projects
Ministry of Agricultural Policy
24, Kreshchatik str.
Kiev 01001**UNITED KINGDOM -
ROYAUME UNI - REINO UNIDO –
ОБЪЕДИНЕННОЕ КОРОЛЕВСТВО****UZBEKISTAN – OUZBÉKISTAN –
UZBEKISTÁN – УЗБЕКИСТАН**

**ASSOCIATE MEMBER
MEMBRE ASSOCIE
MEMBRO ASOCIADO
АССОЦИИРОВАННЫЙ ЧЛЕН**

**FAROE ISLANDS
ÎLES FÉROÉ (LES)
ISLAS FEROES
ФАРЕРСКИЕ ОСТРОВА**

**OBSERVERS FROM MEMBER NATIONS NOT IN THE REGION
OBSERVATEURS D'ÉTATS MEMBRES N'APPARTENANT PAS À LA REGION
OBSERVADORES DE LOS ESTADOS MIEMBROS QUE NO PERTENECEN
A LA REGION
НАБЛЮДАТЕЛИ ИЗ СТРАН-УЧАСТНИЦ ЗА ПРЕДЕЛАМИ РЕГИОНА**

UNITED STATES OF AMERICA - ÉTATS-UNIS D'AMÉRIQUE - ESTADOS UNIDOS DE AMÉRICA - СОЕДИНЕННЫЕ ШТАТЫ АМЕРИКИ

Frederic JOHNSTON
Agricultural Project Coordinator
Embassy of the United States of America
US Department of Agriculture
1 American Ave.
0082 Yerevan
Tel: + 374-10 58-34-20, 374-10) 54-58-96
Fax: 374-10) 58-79-32
E-mail: kgrig@usda.am

**OBSERVERS FROM UNITED NATIONS MEMBER STATES
OBSERVATEURS D'ÉTATS MEMBRES DES NATIONS UNIES
OBSERVADORES DE LOS ESTADOS MIEMBROS
DE LAS NACIONES UNIDAS
НАБЛЮДАТЕЛИ ИЗ СТРАН-УЧАСТНИЦ ООН**

HOLY SEE - SAINT-SIÈGE - SANTE SEDE – ВАТИКАН

Monseigneur Renato VOLANTE *
Conseiller de Nonciature
Observateur permanent du Saint-Siège auprès de la FAO
Bureau de l'Observateur permanent du Saint-Siège auprès de la FAO
Palazzo San Calisto
Piazza San Calisto 16
00120 Cité du Vatican
Rome, Italie
Tel: +39 0669887234/151
Fax: +39 0669887195
E-mail: osserfao@mhsfao.va

**SOVEREIGN ORDER OF MALTA - ORDRE SOUVERAIN DE MALTE -
ORDEN SOBERANA DE MALTA – СУВЕРЕННЫЙ МАЛЬТИЙСКИЙ ОРДЕН**

**REPRESENTATIVES OF UNITED NATIONS AND SPECIALIZED AGENCIES
REPRÉSENTANTS DES NATIONS UNIES ET INSTITUTIONS SPÉCIALISÉES
REPRESENTANTES DE LAS NACIONES UNIDAS
Y ORGANISMOS ESPECIALIZADOS –
ПРЕДСТАВИТЕЛИ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ И
СПЕЦИАЛИЗИРОВАННЫХ АГЕНТСТВ**

**INTERNATIONAL ATOMIC ENERGY AGENCY (IAEA)
AGENCE INTERNATIONALE DE L'ÉNERGIE ATOMIQUE (AIEA)
ORGANISMO INTERNACIONAL DE ENERGÍA ATÓMICA (OIEA)
МЕЖДУНАРОДНОЕ АГЕНТСТВО ПО АТОМНОЙ ЭНЕРГИИ (МАГАТЭ)**

Qu LIANG *
Director
Joint FAO/IAEA Division of Nuclear Techniques in Food and Agriculture
Department of Technical Cooperation
International Atomic Energy Agency
Wagramer Strasse 5
P.O. Box 100
1400 Vienna, Austria
Tel: +43 1 2600 21610
Fax: +43 1 260029332
E-mail: q.liang@iaea.org

Ms Alessia Maria RODRIGUEZ Y BAENA
Programme Management Officer
Department of Technical Cooperation
Division for Europe
International Atomic Energy Agency
Wagramer Strasse 5
P.O. Box 100
1400 Vienna, Austria
Tel: +43 1 2600 22329
Fax: +43 1 26007
E-mail: A.M.Rodriguez@iaea.org

**INTERNATIONAL LABOUR ORGANIZATION (ILO)
ORGANISATION INTERNATIONALE DU TRAVAIL (OIT)
ORGANIZACIÓN INTERNACIONAL DEL TRABAJO (OIT)
МЕЖДУНАРОДНАЯ ОРГАНИЗАЦИЯ ТРУДА (МОТ)**

Ms Nune HOVHANNISYAN *
National Coordinator
Government House 3
Ministry of Labour and Social Issues
14 Petros Adamyan str.
0010 Yerevan, Republic of Armenia
Tel: +374 10 543561
Email: hovhannisyan@ilo.org

Ms Elizabeth TINOCO *

Director
Sectoral Activities Department
International Labour Office
4 Route de Morillons
CH-1211 Geneva 22
Switzerland
Tel: +41.22.799.6659
Fax: +41 22799 7050
E-mail : tinoco@ilo.org

Erick ZEBALLOS *

Sector Specialist
Food, Drink and Tobacco Industries
Sectoral Activities Department
International Labour Office
4 Route de Morillons
CH-1211 Geneva 22
Switzerland
Tel: +41.22.799.6479
Fax: +41 22.799.7050
E-mail: zeballos@ilo.org

UNITED NATIONS DEVELOPMENT PROGRAMME (UNDP)
PROGRAMMES DES NATIONS UNIES POUR LE DÉVELOPPEMENT (PNUD)
PROGRAMA DE LAS NACIONES UNIDAS PARA EL DASAARROLLO (PNUD)

Ms Dafina Gercheva
UN Resident Coordinator
UNDP Resident Representative
United Nations House
14 Petros Adamyan Street
Yerevan 375010
Armenia
Tel: (37410) 56 60 73
Fax: (37410) 54 38 11
E-mail: registry.am@undp.org

UNITED NATIONS ENVIRONMENT PROGRAMME (UNEP)
PROGRAMME DES NATIONS POUR L'ENVIRONNEMENT (PNUE)

Matthias JUREK *

Interim Secretariat of the Carpathian Convention
Tel. +43 6502482698,
Fax. +43 1 260 60 75338
E-mail : Matthias.JUREK@unvienna.org

UNITED NATIONS CHILDREN'S FUND (UNICEF)
FONDS DES NATIONS UNIES POUR L'ENFANCE (UNICEF)
FONDO DE LAS NACIONES UNIDAS PARA LA INFANCIA (UNICEF)
ДЕТСКИЙ ФОНД ООН (ЮНИСЕФ)

Ms Laylee MOSHIRI *
Representative for Armenia
UNICEF Armenia
UN Building
14 Petros Adamyan Street
Yerevan 0010
Tel : + 374- 914 06029
E-mail: yerevan@unicef.org
Lmoshiri@unicef.org

UNITED NATIONS INDUSTRIAL DEVELOPMENT ORGANIZATION (UNIDO)
ORGANISATION DES NATIONS UNIES POUR LE DÉVELOPPEMENT INDUSTRIEL (ONUDI)
ORGANIZACIÓN DE LAS NACIONES UNIDAS PARA EL DESARROLLO INDUSTRIAL (ONUDI)
ОРГАНИЗАЦИЯ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ ПО ПРОМЫШЛЕННОМУ РАЗВИТИЮ (ЮНИДО)

Ms Anahit SIMONYAN
Head of UNIDO Operations in Armenia
UN Building
14 Petros Adamyan Street
Yerevan 0010
E-mail: A.Simonyan@unido.org

WORLD BANK
BANQUE MONDIALE
BANCO MUNDIAL
ВСЕМИРНЫЙ БАНК

Jean-Jacques Franc de FERRIERE *
Agriculture Consultant
Rescad PIU Office
Yerevan

WORLD FOOD PROGRAMME (WFP)
PROGRAMME ALIMENTAIRE MONDIAL (PAM)
PROGRAMA MUNDIAL DE ALIMENTOS (PMA)
ВСЕМИРНАЯ ПРОДОВОЛЬСТВЕННАЯ ПРОГРАММА (ВПП)

Daly BELGASMI
Regional Director
World Food Programme Regional Bureau
for the Middle East, Central Asia and Eastern Europe
P.O. Box 1265 Maadi
11431 Cairo, Egypt
Tel. +(202)25281730
Fax: + (202)25281735
E-mail: hanaa.ibrahim@wfp.org

**WORLD HEALTH ORGANIZATION (WHO)
ORGANISATION MONDIALE DE LA SANTÉ (OMS)
ORGANIZACIÓN MUNDIAL DE LA SALUD (OMS)
ВСЕМИРНАЯ ОРГАНИЗАЦИЯ ЗДРАВООХРАНЕНИЯ (ВОЗ)**

Ms Yelizabet DANIELYAN *
Head of the WHO Country Office in Armenia
Alek Manukyan 9
Yerevan 0070
Tel: +37410 51 20 04
Fax: +37410 51 20 13
E-mail: edanielyan@who.am

Ms Irina PAPIEVA *
Programme Coordinator for Health Systems/Disaster Preparedness and Response
WHO Country Office in Armenia
Alek Manukyan 9
Yerevan 0070
Tel: +37410 51 20 04
Fax: +37410 51 20 13
E-mail: ipapieva@who.am

**OBSERVERS FROM INTERGOVERNMENTAL ORGANIZATIONS (IGOs)
OBSERVATEURS DES ORGANISATIONS INTERGOUVERNEMENTALES (OIGs)
OBSERVADORES DE LAS ORGANIZACIONES INTERGUBERNAMENTALES (OIGs)
НАБЛЮДАТЕЛИ ИЗ МЕЖПРАВИТЕЛЬСТВЕННЫХ ОРГАНИЗАЦИЙ**

**COUNCIL OF THE EUROPEAN UNION
CONSEIL DE L'UNION EUROPÉENNE
CONSEJO DE LA UNION EUROPEA
СОВЕТ ЕВРОПЫ**

Jean-Pierre SABSOUB *
Administrator
Council of the European Union
26 Rue le Tintoret
1000 Brussels, Belgium
Tel.: +322 281 7228
Fax: +32 2 281 7227
E-mail: jean-pierre.sabsoub@consilium.europa.eu

Ms Floris Lise POULSEN *
Assistant
General Secretariat of the Council
Av. General de Longueville 7
1150 Brussels, Belgium
Tel.: +32473 864115
E-mail: lise.poulsen-floris@consilium.europa.eu

EURASIAN ECONOMIC COMMUNITY

Sergei TSEDRIK
Deputy Director
Economic Policy Department
1st Basmanny lane 6/4
105066 Moscow
Tel.: +7495 223 9000
Fax.: +7495 223 9019
Email: dep@evrazes.com

REGIONAL RURAL DEVELOPMENT STANDING WORKING GROUP IN SOUTH-EAST EUROPE (SWG)

Boban ILIC *

Secretary General
3-ta Makedonska Brigada bb
P.O. Box 659
1000 Skopje
TfYR Macedonia
Tel: +389 2 3217708
Fax: +389 2 3217244
E-mail: swgsecretariat@swg-seerural.org

Ms Katerina SPASOVSKA *

Project Manager
3-ta Makedonska Brigada bb
P.O. Box 659
1000 Skopje
TfYR Macedonia
Tel: +389 2 3217708
Fax: +389 2 3217244
E-mail: swgsecretariat@swg-seerural.org

**WORLD ORGANISATION FOR ANIMAL HEALTH (OIE)
ORGANISATION MONDIALE DE LA SANTÉ ANIMALE
ORGANIZACIÓN MUNDIAL DE SANIDAD ANIMAL
ВСЕМИРНАЯ ЗООВЕТЕРИНАРНАЯ ОРГАНИЗАЦИЯ**

Nilton Antonio DE MORAIS *

Veterinary/Project Officer of the Regional Activities Department
World Organisation for Animal Health
12 Rue de Prony
75017 Paris, France
Tel: +33-1 44 15 18 54
Fax: +33-1 42 67 09 87
E-mail: n.morais@oie.int

**OBSERVERS FROM NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS
OBSERVATEURS DES ORGANISATIONS NON GOUVERNEMENTALES
OBSERVADORES DE LAS ORGANIZACIONES NO GUBERNAMENTALES
НАБЛЮДАТЕЛИ ИЗ НЕПРАВИТЕЛЬСТВЕННЫХ ОРГАНИЗАЦИЙ**

ARMENIAN WOMEN FOR HEALTH AND HEALTHY ENVIRONMENT

Ms Lusine NALBANDYAN
Agro-Ecologist
Baghramyan 24 d, room 609
0019 Yerevan, Armenia
Email: lusinenalbandyan@yahoo.com

Ms Elena MANVELYAN
President
Tel: +374 91 21 89 95
Email: office@awhhe.am

BIOVERSITY INTERNATIONAL

Jozef TUROK *

Regional Director, Europe
Via Dei Tre Denari 472/A
00057 Maccarese
Rome, Italy
Tel: +3906 6118261
Fax: +390661979661
Email: j.turok@cgiar.org

COLLECTIF STRATÉGIES ALIMENTAIRES (CONCORD)

Daniel VAN DER STEEN
Coordinateur
184d Boulevard Léopold II
1080 Bruxelles, Belgique
Tel: +32 24120663
Fax: +32 24120666
Email: daniel.vandersteen@csa-be.org

Ms Julie FLAMENT
184d Boulevard Léopold II
1080 Bruxelles, Belgium
Tel: +32 24120662
Fax : +32 24120666
Mobile: +32472715525
Email: julie.flament@csa-be.org

COPA-COGECA

Shelby MATTHEWS
Chief Policy Advisor
COPA-COGECA Belgium
61 rue de Trèves
1040 Brussels, Belgium
Tel: +32 473663071
Fax: +3222872700
E-mail: shelby.matthews@copa_cogeca.eu

ECORURALIS

Wilhelm SCHUSTER
Cetatii 543
557160 Mosna, Romania
Tel/Fax: +402 6986 2206
Mobile: +40 752 108 184
Email: willyschuster@yahoo.com

ELKANA - BIOLOGICAL FARMING ASSOCIATION

Ms Mariam JORJADZE
Director
Biological Farming Association Elkana
16 Gazakphuli Street
0177 Tbilisi, Georgia
Tel: +995 32 536485
Fax: +995 32 536487
Email: director@elkana.org.ge

EUROPEAN AGRICULTURAL RESEARCH INITIATIVE (EURAGRI)

Ms Bettina HEIMANN *
Secretary General,
Blichers Allé 20
8830 Tjele, Denmark
Tel: +458999
Fax: +45 89991699
E-mail: bettina.heimann@agri.dk

GEORGIAN RURAL WOMEN'S ASSOCIATION (GRWA)

Ms Nana PHIROSMANASHVILI
30 App 5 B 1
M.D. Vazisubani
0152 Tbilisi , Georgia
Tel: +99532 777757
Fax: +99532 001153
Mobile: +99599155725
E-mail: gruralwomens@yahoo.com
nanaphiro@gmail.com

HEIFER PROJECT INTERNATIONAL ARMENIAN BRANCH OFFICE

Ms Anahit GHAZANCHYAN
Country Director
Room 604, № 48, Mamikonyants street
0051 Yerevan, Armenia
Tel/Fax: +37410- 208301
Email: anahit@hpi.am, anahitgh@yahoo.com

Mr Vahe SARDARYAN
Project Manager
Room 604, № 48, Mamikonyants street
0051 Yerevan, Armenia
Tel/Fax: +37410- 208301
Email: vahe@hpi.am, vahe_sardaryan@yahoo.com

Viktor TERES *

Country Director/President
14 Vasylykivska Str. Office no. 720
Kyiv 03040
Ukraine
Tel: +38044-490-7629
Fax: +38044-494-2609
E-mail: viktor.teres@heifer.org.ua

**INTERNATIONAL COMMITTEE ON FOOD MICROBIOLOGY AND HYGIENE
(ICFMH)**

Ms Janet CORRY *

Treasurer
University of Bristol
Langford
Bristol BS40 5DU
United Kingdom
Tel: +44 (0) 117 928 9409
Fax: +44 (0) 117 928 9324
E-mail: janet.corry@bristol.ac.uk

INTERNATIONAL UNION FOR CONSERVATION OF NATURE (IUCN)

Hans FRIEDERICH *

Regional Director
Pan-Europe Region
28 rue Mauverney
CH-1196 Gland, Switzerland
Tel. +41 22 999 0314
Fax +41 22 999 0020
Email: hans.friederich@iucn.org

KYRGYZ SHEEP BREEDERS' ASSOCIATION

Akylbek RAKAEV
ul. Profsouz 43
720080 Bishkek, Kyrgyzstan
Tel: +996-312-47-18-13
Email: ksba@elcat.kg
Email 2: ksba_news@elcat.kg

PROTECTION OF CONSUMERS' RIGHTS

Abgar YEGHOYAN
Hanrapetutyan 76/1, Apr. 28
0001 Yerevan, Armenia
Tel.: +374 10 543818
Fax: +374 10 543843
E-mail: upcr@web.am

Ms Sveta STEPANYAN
Hanrapetutyan 76/1, Apr. 28
0001 Yerevan, Armenia

**PUBLIC FOUNDATION "CENTER OF TRAINING, CONSULTING AND INNOVATIONS
IN AGRICULTURE"**

Shaimbek KARASARTOV
Director
Kyrgyzstan
Tel: +996 312 366117
Tel. mob. +996 777 986607
E-mail director@taic.kg

REC CAUCASUS

Georgi ARZUMANYAN *
Executive Director
23 Chavchavadze Avenue, 2nd floor
0179 Tbilisi, Georgia
Tel: +995 32 253649/253648
E-mail: georgi.arzumanyan@rec-caucasus.org

ROTARY INTERNATIONAL (RI)

Antonio LICO
Rotary International Representative to FAO/IFAD/WFP
4 Via Luigi Amadei
00152 Rome, Italy
Tel: +39 3355901967
Fax: +39 0658320689
E-mail: ilico@tiscali.it

RURAL YOUTH EUROPE

Ms Gayane MARTIROSYAN
Vice President of Armenian Rural Youth
32 street, Nor-Aresh
Erebuny, Yerevan, Armenia
Tel: +37491 009 444
E-mail: mgayane2002@yahoo.com

SOLIDARITE (ONG)

Jacques BERTHELOT
14, Cheminement du Professeur
Bühl, 31100. France
Tel: +33 56 14 12 906
Email: jacques.berthelot4@wanadoo.fr

TERRA NUOVA - INTERNATIONAL MORE AND BETTER

Ms Alessandra SGRO
Liaison Officer
Via Gran Bretagna 18
00196 Rome, Italy
Tel: 393406741705
Fax: +390680662557
Email: secretariat@moreandbetter.org

FAO STAFF
FONCTIONNARIES DE LA FAO
FUNCIONARIOS DE LA FAO
ΠΕΡΣΟΝΑΛ ΦΑΟ

Jacques Diouf	Director-General
Stefan Schlingloff	Assistant Officer for the Director-General, Technical Officer, Land and Water Division
Basharat Ali	Director, Office of Support to Decentralisation
Boyd A. Haight	Director, Office of Strategy Planning and Resources Management
Ms Eugenia Serova	Senior Advisor, Investment Centre Division
Thomas Price	NGOs/CSOs Liason Officer, Senior Programme Officer, Office of Corporate Communications and External Relations
Ms Irina Utkina	Information Officer, Public Information Specialist, Office of Corporate Communications and External Relations
Ms Caterina Batello	Senior Officer, Plant Production and Protection Division
Ms Annie Monard	Locust Officer, Locust and other Migratory Pests Group, Plant Production and Protection Division

**CONFERENCE SECRETARIAT
SECRETARIAT DE LA CONFERENCE
SECRETARIA DE LA CONFERENCIA
СЕКРЕТАРИАТ КОНФЕРЕНЦІИ**

Ms Fernanda Guerrieri	Assistant Director-General, Regional Representative for Europe and Central Asia (ADG/RR), Officer-in-Charge, Subregional Office for Central and Eastern Europe (SEU)
Mustapha Sinaceur	Subregional Coordinator for Central Asia (SRC, SEC)
Tomasz Lonc	Conference Secretary, Regional Conference for Europe
Raimund Jehle	Secretary, European Commission on Agriculture
David Sedik	Senior Agricultural Policy Officer
Stjepan Tanic	Agribusiness and Enterprise Development Officer
Michal Demes	NGOs/CSOs Liaison Officer, Information and Knowledge Management Officer
Andriy Rozstalnyy	Animal Health and Production Officer, Subregional Office for Central and Eastern Europe
Avetik Nersisyan	Crop Production and Plant Protection Officer
Giovanni Munoz	Land and Water Officer Subregional Office for Central Asia
Goran Stavrik	TCP Programme Officer
Peter Vador	Reports Officer, REU Consultant
Ms Valerie Guidi	Conference Affairs Officer
Ms Danielle Corvest	Secretary to the Director-General, REU Consultant
Ms Adrianna Gabrielli	Documents Officer
Ms Marianna Kovacs	Secretary to the ADG/RR
Ms Ildiko Pocza	Communication Officer
Ms Beata Somogyi	Secretary to SRC, SEC, and Officer-in-Charge, SEU
Ms Eszter Zaszlos	Side events, financial matters, and Secretarial Clerk

المرفق بـ

جدول الأعمال

أولاً - بنود تمهيدية

- 1 - مراسم الافتتاح
- 2 - انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس وتعيين المقرر
- 3 - اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني

ثانياً - البيانات

- 4 - بيان المدير العام
- 5 - بيان الرئيس المستقل لمجلس المنظمة

ثالثاً - بنود للعلم والمناقشة

- 6 - المسائل الناجمة عن مؤتمر القمة العالمي للأمن الغذائي والدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر العام للمنظمة، وفي مقدمتها تنفيذ خطة العمل الفورية، بما في ذلك شبكة المكاتب الميدانية
- 7 - إنشاء مركز واحد عالمي للخدمات المشتركة
- 8 - دور المؤتمرات الإقليمية للمنظمة في لجنة الأمن الغذائي العالمي بعد إصلاحها
- 9 - تقرير عن أنشطة المنظمة في الإقليم في الفترة 2008-2009، وتنفيذ توصيات المؤتمر الإقليمي السادس والعشرين لأوروبا
- 10 - تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 ومجالات أولوية العمل في الإقليم الأوروبي للفترة المالية التالية 2012-2013
- 11 - موجز عن توصيات الأجهزة الإقليمية في المنظمة
- 12 - أهم الاستنتاجات والتوصيات الناشئة عن مداولات الدورة السادسة والثلاثين للهيئة الأوروبية للزراعة.
- 13 - الإعلان الصادر عن المشاورة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة - منظمات المجتمع المدني/ المنظمات غير الحكومية من أجل أوروبا
- 14 - المائدة المستديرة على مستوى الوزراء - استجابة السياسات لتحديات الزراعة والتنمية الريفية في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى: تقاسم الخبرات وزيادة التعاون في الإقليم

رابعاً - مسائل أخرى

- 12 - تاريخ ومكان انعقاد مؤتمر المنظمة الإقليمي الثامن والعشرين لأوروبا، وأهم مواضيعه
- 13 - أية مسائل أخرى
- 14 - اعتماد التقرير
- 15 - اختتام المؤتمر

المرفق جيم

قائمة الوثائق

جدول الأعمال التفصيلي المؤقت	ERC/10/1/Rev.2
المسائل الناجمة عن مؤتمر القمة العالمي للأمن الغذائي والدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر العام للمنظمة، وفي مقدمتها تنفيذ خطة العمل الفورية، بما في ذلك شبكة المكاتب الميدانية نحو رؤية جديدة لشبكة المكاتب الميدانية	ERC/10/2
دور المؤتمرات الإقليمية للمنظمة في لجنة الأمن الغذائي العالمي بعد إصلاحها	ERC/10/2 Add.1
تقرير عن أنشطة المنظمة في الإقليم في الفترة 2008-2009، وتنفيذ توصيات المؤتمر الإقليمي السادس والعشرين لأوروبا	ERC/10/3
تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 ومجالات أولوية العمل في الإقليم الأوروبي للفترة المالية التالية 2012-2013	ERC/10/4
إنشاء مركز واحد عالمي للخدمات المشتركة	ERC/10/5
استجابة السياسات لتحديات الزراعة والتنمية الريفية في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى	ERC/10/6
سلسلة وثائق INF	INF SERIES
مذكرة إعلامية	ERC/10/INF/1
الجدول الزمني المؤقت	ERC/10/INF/2 Rev.1
قائمة مؤقتة بالوثائق	ERC/10/INF/3 Rev. 1
بيان المدير العام	ERC/10/INF/4
قائمة المندوبين المؤقتة	ERC/10/INF/5
بيان باختصاصات وحقوق التصويت من الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء	ERC/10/INF/6
سلسلة وثائق LIM	LIM SERIES
أهم الاستنتاجات والتوصيات الناشئة عن مداولات الدورة السادسة والثلاثين للهيئة الأوروبية للزراعة	ERC/10/LIM/1

المرفق دال

بيان المدير العام

معالي *Gerasim Alaverdyan* وزير الزراعة في جمهورية أرمينيا،

معالي *Arman Kirakossian* نائب وزير الشؤون الخارجية،

سيادة رئيس مجلس منظمة الأغذية والزراعة،

أصحاب المعالي الوزراء

المندوبون الموقرون،

سيداتي سادتي

مقدمة

إنه لشرف وسرور بالغ لي أن أكون معكم في هذا المؤتمر الإقليمي السابع والعشرين لمنظمة الأغذية والزراعة في أوروبا الذي يعقد في مدينة ييريفان التاريخية هذه. واسمحوا لي قبل أي شيء آخر أن أعرب — باسم المنظمة وموظفيها وباسم الوفود أيضاً — عن امتناننا العظيم لرئيس الجمهورية فخامة *Serzh Sargsyan* وإلى أرمينيا حكومة وشعباً لترحيبهم البالغ وكرم ضيافتهم.

إن هذا المؤتمر الإقليمي لأوروبا هو أول مؤتمر يعقد في بلد من بين المستفيدين الرئيسيين من المساعدات التقنية التي تقدمها المنظمة. وهذه شهادة قوية على التقدم الملموس الذي أحرز في إدماج الدول الأعضاء الجدد من هذا الإقليم في أنشطة منظماتنا وحوكمتها.

حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم

سيدي الرئيس،

سيداتي سادتي

في مؤتمر القمة العالمي للأغذية الذي عقد في عام 1996، تعهد رؤساء الدول والحكومات بتخفيض أعداد من يعانون من الجوع إلى النصف بحلول عام 2015. وأعيد تأكيد هذا التعهد العالمي بعد ذلك في اتفاقيات دولية أخرى، لعل أهمها هو مؤتمر القمة للألفية في عام 2000، ثم مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد في عام 2002. ثم مؤخراً في مؤتمر القمة العالمي لرؤساء الدول والحكومات بشأن الأمن الغذائي، الذي عقد في شهر نوفمبر الماضي في روما، والذي قرر الوصول إلى استئصال الجوع تماماً من العالم.

ومما يدعو إلى الأسف، أن آخر البيانات التي جمعتها المنظمة تشير إلى أن الوضع الراهن هو أكثر إزعاجاً مما كان عليه في عام 1996. فقد زاد عدد الجوعى في السنوات الثلاث الأخيرة بسبب تراجع الاستثمارات الزراعية والارتفاع الكبير في أسعار الأغذية. وازداد الأمر سوءاً بفعل الأزمة المالية والاقتصادية التي أضرت بجميع أقاليم العالم. ففي عام 2009، زاد عدد الجوعى بنحو 105 ملايين شخص عن السنة التي قبلها، ليصل عددهم إلى مليار شخص.

حالة انعدام الأمن الغذائي في الإقليم ودور الزراعة

إن إقليم أوروبا وآسيا الوسطى هو نموذج رائع للنجاح في محاربة الفقر وانعدام الأمن الغذائي طوال السنوات العشر الماضية. فمُنذ عام 1998، نجح ما يقرب من 50 مليون شخص في الخروج من دائرة الفقر. وكان وراء الحد من انعدام الأمن الغذائي والفقر الزيادة العامة التي حدثت في الدخل، لاسيما بالنسبة للعمال الفقراء. ففي منطقة آسيا الوسطى، انخفض عدد من يعانون من الجوع بنسبة 38 في المائة، من 9.3 ملايين في 2000-2002 إلى 5.8 ملايين في 2004-2006.

ولعبت الزراعة دوراً رئيسياً في الحد من الفقر وانعدام الأمن الغذائي في بلدان أوروبا وآسيا الوسطى. ففي أشد هذه البلدان فقراً، حيث تعيش أغلبية السكان الفقراء في المناطق الريفية وحيث لا تتوافر فرص العمل بصفه أساسية إلا في النشاط الزراعي، سجل هذا القطاع أعلى معدلات نمو، مدفوعاً في ذلك بما يكاد يقتصر على المزارع الأسرية الصغيرة.

وربما أثرت الأزمة المالية والاقتصادية على التقدم والتحسين الملموس في مستويات المعيشة التي تحققت في الإقليم في السنوات العشر الأخيرة. والواقع أنه طبقاً لتقديرات البنك الدولي، فإن إقليم أوروبا وآسيا الوسطى هو الإقليم الذي كان أشد تضرراً من هذه الأزمة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن دراسات المنظمة أوضحت أن الأزمة قد أضعفت من الزراعة، وعلى الأخص في بلدان أوروبا الوسطى والشرقية. وتواجه بلدان الإقليم اضطرابات اقتصادية كبيرة، مثل تراجع أسواق التصدير، وانخفاض تدفق التحويلات من الخارج، وانخفاض التمويل من القطاع الخاص.

مسائل عالمية وإقليمية: الاستثمار في الزراعة للقضاء على الجوع

إن التاريخ يعلمنا أنه ليست هناك قاطرة أقوى من الاستثمار في الزراعة لتحفيز النمو والقضاء على الجوع والفقر. ففي الوقت الذي زاد فيه عدد الجوعى باستمرار في جميع أنحاء العالم منذ منتصف التسعينات، فإن الحالة كانت مختلفة تماماً في السبعينات والثمانينات. ففي هذين العشريين تراجعت أعداد من يعانون من نقص التغذية في العالم، رغم الزيادة النسبية في عدد سكان العالم. فقد عجلت الاستثمارات التي أنفقت على القطاع الزراعي آنذاك - وعلى الأخص في البنية الأساسية الريفية والبحوث العلمية - بالزيادة السريعة في غلات الحبوب.

ففي البلدان الفقيرة التي تتميز بالأعداد الضخمة من سكان الريف والمزارع الصغيرة وبالفقر الريفي أساساً، يمكن للزراعة أن تكون القوة الدافعة للنمو والحد من الفقر، بتوفيرها للطعام، وفرصة العمل، والحصول على دخل.

لقد تعلمنا على امتداد الخمسين عاماً الماضية أن النمو الزراعي طويل الأجل شرط لا غنى عنه للحد من انعدام الأمن الغذائي والفقر. وتشير الدراسات التجريبية إلى أن النمو الذي يحدث في الناتج المحلي الإجمالي نتيجة الزراعة يكون له ضعف التأثير الذي يحدث في الحد من الفقر عن أي نمو في هذا الدخل يأتي من قطاعات الاقتصاد الأخرى.

إن إطعام سكان العالم في عام 2050، الذين سيبلغ عددهم حينئذٍ 9.1 مليارات نسمة، منهم 70 في المائة يعيشون في مناطق حضرية، يستلزم زيادة إنتاج الأغذية بنسبة 70 في المائة في العالم، ومضاعفة إنتاج هذه الأغذية في البلدان النامية.

ومع محدودية الموارد الطبيعية، لا بد أن يأتي النمو الزراعي أساساً من زيادة الغلات. وفي مقدمة عوامل مثل هذا النمو، الحصول على المياه والمدخلات الحديثة، وإتباع ممارسات زراعية جيدة، وإدارة الأراضي والتربة، والتكنولوجيات الموجهة. ولكن علينا أيضاً أن نتعامل مع الصعوبات التي تواجه تسويق السلع الزراعية وأن نضمن حصول صغار المزارعين على دخل كاف. ومعنى هذا ضرورة حل مشكلات عدم كفاية نظم المعلومات والاتصالات، وسوء حالة الطرق، ومرافق التخزين والتجهيز، وكذلك جودة الأغذية ونظم مراقبة السلامة. وبالإضافة إلى ذلك، سوف يتعين على الزراعة أن تتوافق مع تغير المناخ وتأثيره على الإنتاجية.

ولكن الأمر بحاجة إلى موارد مالية كافية حتى يمكن تحسين البنية الأساسية وتحديث موارد الإنتاج الزراعي في البلدان الفقيرة. فقد انخفضت نسبة المعونة الإنمائية الرسمية التي تخصص للزراعة – بما فيها الغابات ومصايد الأسماك – من 19 في المائة في عام 1980 إلى نحو 5 في المائة اليوم. وتحتاج الزراعة في البلدان النامية إلى 44 مليار دولار سنوياً من المعونة الإنمائية الرسمية لتمويل المدخلات الحديثة، والبنية الأساسية الريفية والتكنولوجيات من أجل مصلحة صغار المزارعين.

إن زيادة الاستثمار في القطاع الزراعي في الإقليم يمكن أن تساعد في حل مشكلة الجوع في الأقاليم الأخرى من العالم. والتقديرات تشير إلى أنه لو توافرت استثمارات كافية، يمكن إعادة ما يقرب من عشرة ملايين هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة إلى الزراعة من جديد لإنتاج محاصيل من الحبوب والبذور الزيتية في كازاخستان، والاتحاد الروسي، وأوكرانيا.

جدول أعمال المؤتمر الإقليمي

في هذا المؤتمر الإقليمي السابع والعشرين، ستطلعون على أنشطة المنظمة في الإقليم، وسوف تتاح لكم الفرصة لمناقشة الأولويات في خطة العمل الفورية لتجديد المنظمة، وتنفيذها، وإقامة شبكة من المكاتب الميدانية، وإصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي.

وسوف تعقد مائدة مستديرة على مستوى الوزراء بشأن التدابير التي تتخذ لمعالجة قضايا التنمية الزراعية والريفية بالإقليم.

إصلاح المنظمة

تمر المنظمة في الوقت الراهن بأكبر عملية إصلاح داخل منظومة الأمم المتحدة. فهي تجدد ترتيبات عملها والطريقة التي تنفذ بها ولايتها وتقدم خدماتها إلى الدول الأعضاء.

وكان تنفيذ خطة العمل الفورية هو الهدف الأول للدول الأعضاء والأمانة معاً، منذ أن أقرتها الدورة الخاصة للمؤتمر العام في نوفمبر/تشرين الثاني 2008. والعناصر الأساسية لخطة العمل الفورية هي:

- الأخذ بإطار للتخطيط وثقافة جديدة تستند إلى النتائج؛
- اللامركزية والمزيد من تفويض السلطات؛
- التبسيط التنظيمي؛
- تحسين إدارة الموارد البشرية؛
- زيادة فعالية الحوكمة

ومنذ شهر يناير/كانون الثاني، أصبحت المكاتب الإقليمية مسؤولة عن الإشراف على البرنامج والميزانية الخاصين بالموظفين المحليين في الإقليم. وستتولى هذه المكاتب تدريجياً إدارة الأعمال التقنية للمكاتب القطرية. وبالإضافة إلى ذلك، فقد تم تدريب موظفي المكاتب الإقليمية ليتحملوا مسؤولية برنامج التعاون التقني.

وتيسيراً لتوافق الهيكل الإداري للمنظمة مع إطار العمل القائم على النتائج، بدأ العمل في إعادة هيكلة شاملة للمقر في عام 2009 وينتظر الانتهاء منها في عام 2012. ومن أهم عناصر هذه العملية إلغاء 40 وظيفة من مستوى مدير، بهدف الخروج بهيكل تنظيمي هرمي أكثر سلاسة.

وسوف يقوم الرئيس المستقل للمجلس بشرح أكثر تفصيلاً للأنشطة الجارية في هذا الصدد، وعلى الأخص على مستوى ممثلي الدول الأعضاء.

إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي

في شهر نوفمبر/تشرين الثاني، وافق المؤتمر العام للمنظمة في دورته السادسة والثلاثين على إصلاح آخر له دلالة، هو إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي. والغرض من إصلاح هذه اللجنة هو تحسين حوكمة الأمن الغذائي العالمي، باستخدام الهياكل والبرامج القائمة وخلق مشاركات فعالة. وتتضمن لجنة الأمن الغذائي العالمي بعد تجديدها الصفات الهامة التالية:

- منتدى عالمي للحوار من أجل الوصول إلى تلاقي وجهات النظر بشأن أسباب انعدام الأمن الغذائي ونتائجه، وبشأن طرائق العمل اللازمة في هذا الشأن؛

- آلية لتنسيق الجهود العالمية للقضاء على الفقر، من أجل ضمان ترابط الجهود وفعاليتها على المدى البعيد؛
- قاعدة علمية صلبة: فلجنة الأمن الغذائي العالمي الجديدة تضم فريقاً من الخبراء الرفيعة المستوى سوف يساعدون في اتخاذ القرارات المناسبة بتوفير البحوث والتحليلات الموضوعية غير المتحيزة
- الانفتاح على جميع أصحاب الشأن: الحكومات، والمؤسسات الإقليمية والدولية، والشركاء الاقتصاديين والماليين، ومنظمات المزارعين، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني ومؤسساته، الذين يمثلون جميعاً تمثيلاً جيداً.

ولكن لكي تكون لجنة الأمن الغذائي العالمي عملية حكومية دولية رفيعة المستوى لصنع القرارات، وبالتالي تحظى بشرعية سياسية، لا بد أن تمثل الحكومات على المستوى الوزاري في اجتماعاتها. فبالإضافة إلى الوزارات والإدارات الفنية ذات الصلة، من الضروري أيضاً وجود المشاركين من الوزارات المسؤولة عن التعاون والتنمية لمناقشة المسائل الاقتصادية والمالية الهامة.

وعلى المستوى القطري، من الضروري أن تكون هناك شراكات – تحت سلطة الحكومات – بالاستفادة من المجموعات المواضيعية للأمن الغذائي والتحالفات الوطنية ضد الجوع، وهي شراكات لا بد من تعزيزها. وينبغي أن توفر هاتان الآليتان الدعم للسلطات الوطنية التي تتحمل مسؤولية التكفل بالتخصيص الرشيد لموارد الميزانية والاستفادة منها، والمساعدات الإنمائية الرسمية، والاستثمارات المباشرة من القطاع الخاص الوطني ومن الخارج.

وهكذا ستشكل لجنة الأمن الغذائي العالمي الجديدة وفريقها من الخبراء الرفيعة المستوى مع الآليتان ذات الصلة على المستوى القطري، عصب الشراكة العالمية للزراعة والأمن الغذائي.

الخلاصة

سيدي الرئيس،

أصحاب المعالي الوزراء،

سيداتي سادتي

لم يعد هناك سوى خمس سنوات تفصلنا عن عام 2015، وهو العام الذي تعهد رؤساء العالم بأن يقللوا أعداد من يعانون من الجوع والفقر المدقع إلى النصف. ولكن، إذا استمرت الاتجاهات الماضية كما هي فقد لا نصل إلى تحقيقه، لأن الأفعال والموارد لا تتناسب والأهداف المنشودة. ومع ذلك فإنني على ثقة بأننا نستطيع معاً استئصال الجوع من فوق كوكبنا. ولكن لكي نفعل ذلك، لا بد من التحول من الكلمات إلى الأفعال، وأن نفعل ذلك – قبل هذا وذاك – على وجه السرعة.

على امتداد السنوات الخمس عشرة الماضية، نجح العديد من البلدان في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية في زيادة الإنتاج الزراعي والحد بصورة ملموسة من عدد من يعانون من نقص التغذية داخل هذه البلدان. وبناء على ذلك، فإننا نعرف ما تحتاجه هزيمة الجوع.

إننا إذا أردنا أن نطعم العالم، فإن السياسات الزراعية في جميع أنحاء العالم لابد أن تقوم على هذا المنظور. ولابد أن نزيد من الإنتاج في البلدان النامية وتلك التي تمر بمرحلة تحول أولاً، بل وزيادته أيضاً في البلدان التي مازالت تملك إمكانيات إنتاج غير مستغلة. ولكي يستفيد الفقراء والجوعى من هذا الجهد، لابد لقواعد التجارة الزراعية الدولية أن تمهد الطريق أمام هدف القضاء على الجوع في العالم، وهو ما دعا إليه بالإجماع كل الأعضاء البالغ عددهم 193 عضواً في مؤتمر رؤساء الدول والحكومات في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي من مقر المنظمة.

وقبل أن أختم كلمتي، ينبغي أن أؤكد على الدور الهام للاتحاد الأوروبي، داخل إقليم أوروبا وآسيا الوسطى، كشريك للمنظمة في المساعدات التقنية والمالية التي تقدم إلى البلدان النامية في مجالي الزراعة والتنمية الريفية. فإلى جانب مساهمة الاتحاد في الميزانية العادية، كان الاتحاد الأوروبي هو الشريك الرئيسي للمنظمة حيث تبرع في عام 2009 بمبلغ 365 مليون دولار لموارد المنظمة من خارج الميزانية. وتود المنظمة أن تواصل تعزيز هذا التعاون الرائع مع الاتحاد الأوروبي ومؤسساته. وقد أصبح هذا التعاون الفعال بشكل خاص موضع ثناء من جانب العديد من الشركاء. وكلني أمل أن نستطيع أن نواصل السير في المستقبل على نفس هذا الطريق وأن ننتصر معاً في حربنا ضد الجوع في العالم.

وأرجو أن يكلل عملكم بكل النجاح، وأشكركم على حسن استماعكم.

المرفق هاء

بيان الرئيس المستقل للمجلس

السيد رئيس المؤتمر،
معالي الوزراء ورؤساء الوفود،
السيد المدير العام،
السادة المندوبون والمراقبون الموقرون،
سيداتي سادتي

مقدمة

أود أن تسمحوا لي بأن أعرب - نيابة عن مجلس المنظمة - عن أعمق الشكر لحكومة جمهورية أرمينيا لتنظيمها هذا المؤتمر الإقليمي وتوفيرها للتسهيلات اللازمة. كما أود أن أتوجه بالشكر للشعب الأرميني على ترحيبه وكرمه الرائعين.

إنه لشرف وسرور أن أشارك في هذا المؤتمر الإقليمي. واجتماعنا في بيريفان هو ثالث مؤتمر إقليمي من بين خمسة مؤتمرات هذا العام. ففي الأسبوع الماضي كنت في لواندا للمشاركة في المؤتمر الإقليمي لإفريقيا، وفي الأسبوع الذي قبله كنت في بنما للمشاركة في المؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وأستطيع أن أؤكد لكم أن هذه الاجتماعات أصبحت لها الآن أهمية خاصة مع الدور الجديد الذي أعطته لها البلدان الأعضاء في خطة الإصلاح التي اعتمدت في عام 2008 التي من أجلها أدخلت تعديلات على النصوص الأساسية في عام 2009.

إن دورة المؤتمرات الإقليمية في عام 2010 هي علامة بارزة في الحياة المؤسسية للمنظمة، حيث تشهد أول فترة مالية لتنفيذ خطة الإصلاح، وهي خطة العمل الفورية. فتنفيذ هذه الخطة، بتمويل من الميزانية العادية، أصبحت تحت مسؤوليتنا الجماعية وتدعو إلى الجهود المستمرة من جانب البلدان الأعضاء والأمانة في روما والمكاتب الميدانية.

ومع اقترابنا من الدورة التاسعة والثلاثين بعد المائة للمجلس، أود أن انتهز هذه الفرصة لكي:

- (1) أحيطكم علماً بتفاصيل ولايتي كرئيس مستقل للمجلس، وأن أرفع لكم تقريراً عن تنفيذ مهمتي التي أوكلمتوها لي؛
- (2) أقدم لكم تقريراً مرحلياً عن تنفيذ خطة الإصلاح بصفتي رئيساً "للجنة المعنية بالإصلاح" [لجنة المؤتمر المعنية بالتقييم الخارجي المستقل]، وعن عمل مجموعة العمل المفتوحة العضوية بشأن التدابير التي تهدف إلى زيادة كفاءة الأجهزة الرئاسية، والتي أتولى رئاستها أيضاً؛
- (3) نتصور تطورات هذه الأجهزة المختلفة.

أولاً، تفاصيل مهمتي

لقد انتخبتموني في شهر نوفمبر/تشرين الثاني. وأنا أرى أن عملي كان يسترشد بخمسة محاور رئيسية، أود أن أتقاسمها معكم:

1- الزمالة: لقد أدخلت عملية التنسيق غير الرسمي لرؤساء اللجان بعضوية محدودة مع نواب رؤساء "اللجنة المعنية بالإصلاح" الذين عقدوا أول اجتماع لهم في 9 مارس/آذار. وأعتقد أن أفضل خيار هو تبني نهج توافقي وشامل بالنسبة للمهام المطروحة علينا. وينبغي أن تسهل الاجتماعات المنتظمة لهذه المجموعة عملية الاتصالات والبحث عن رؤية مشتركة لمواجهة المواعيد المحددة لبرنامجنا. وإجراء مشاورات موسعة تشمل رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي واللجان الفنية للمجلس المقرر عقدها يوم 2 يونيو/حزيران.

2- التفرع: من الضروري أن تعظم الأجهزة الرئاسية من تنسيق أعمالها تلافياً لازدواجية هذه الأعمال أو تكرارها. فمع تقدمنا من مستوى إلى المستوى التالي، لابد من إضافة قيمة عند كل مستوى. وسوف أتأكد من أن ما يعالج عند أحد المستويات لن يعالج عند مستوى أعلى. وفي هذا الصدد، يكون العمل في ما بين الدورات ضرورياً ويعكس روح الإصلاح. وقد اتخذت مبادرات إيجابية بهذا المعنى. وهي تتجه نحو الوجهة الصحيحة من حيث أنها تسمح بالإعداد المتعمق للدورات الرسمية.

3- التخصص: من الضروري أن يكون هناك حوار داخل المجموعات الإقليمية وفيما بين هذه المجموعات، وينبغي أن يستفيد هذا الحوار من الاجتماعات المنتظمة حتى تتمكن كل مجموعة من الإعراب عن اهتماماتها واقتراحاتها. ولذا فإنني أدعو رؤساء المجموعات الإقليمية إلى اجتماعات عمل أيام 15 مارس/آذار و22 مارس/آذار و21 أبريل/نيسان و10 مايو/أيار لتتنظر بشكل خاص في موضوع الزيارات الميدانية والإعداد للمجلس. وأود أن اغتنم هذه الفرصة لأشكر بيلاروس، رئيسة المجموعة الإقليمية الأوروبية، وإسبانيا رئيسة الاتحاد الأوروبي على تعاونهما الإيجابي.

4- الاستقلالية: كل منكم يعرف أنه من المهم المحافظة على هذا المعيار، سواء فيما يتعلق بالأعضاء أو بالأمانة ومكتب المدير العام، حيث تجري الآن تغييرات في جو بناء. وكونوا على ثقة من أنني اعتبر الالتزام بهذه الاستقلالية مسألة حساسة لنجاح مهمتي. وأجتهد في كل يوم للإبقاء عليها، لاسيما بالنسبة للمواعيد الهامة الصارمة، بما في ذلك انتخاب المدير العام في 2011 في الدورة السابعة والثلاثين للمؤتمر العام.

5- الشراكة: الشراكة ضرورية لرسالتنا، وينبغي أن ننظر في تطويرها بكافة أشكالها: وكالات الأمم المتحدة الأخرى، والدول، والمجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية، ومؤسسات القطاع الخاص.

ثانياً: ما هي حالة سير العمل في الإصلاح؟

الإصلاح جارٍ. والوقت قد حان للعمل الجماعي، ونحن بحاجة إلى المساعدة في المحافظة على زخم عملية الإصلاح الذي مازال هُشاً. وعلينا أن نتصدى معاً لجميع أشكال القصور الذاتي، بأن نحقق أفضل استفادة ممكنة من الموارد البشرية في المنظمة والتي نعرف جميعاً أنها من العيار الممتاز. والاتصالات الداخلية ضرورية، حيث إن الموظفين هم من يرون التنفيذ اليومي لعملية الإصلاح. والاتصالات الخارجية ضرورية أيضاً، فلكل بلد دور ليلعبه في هذا المضمار.

وهذه هي الطريقة التي يمكننا أن نتوقع منها نتائج ملموسة، سواء في روما أو في إقليمكم. فطرق العمل والإعداد الجديدة للجان بعضويات محدودة، سوف تفضي إلى توصيات أكثر دقة للدورة التالية للمجلس. وكما تعلمون، فإن للمجلس الآن مسؤوليات جديدة في التخطيط، وتحديد الأولويات، والمراقبة والرصد والإشراف على تنفيذ قرارات الحوكمة.

لقد أعيد النظر في الجدول الزمني لاجتماعات "اللجنة المعنية بالإصلاح" بحيث يتسنى عقد اجتماعين قبل الصيف. وفي أعقاب اجتماعنا الأول يوم 8 أبريل/نيسان، أود أن أطلعكم على أربع عمليات جوهرية على خارطة الطريق الخاصة بنا:

(1) - مجموعة العمل المفتوحة العضوية بشأن كفاءة الأجهزة الرئاسية: وهي المجموعة التي شكلت رسمياً يوم 9 أبريل/نيسان واعتمد الجدول الزمني المؤقت لعملها. ومن الواضح أن الأمر سوف يحتاج إلى عمل في ما بين الدورات نظراً لحساسية موضوع التمثيل في المجلس.

(2) - عملية التحضير للاجتماع غير الرسمي بشأن تكامل التمويل من خارج الميزانية: فالاجتماع المشترك للجنة المالية والبرنامج يوم 14 أبريل/نيسان، أكد على ضرورة تحديد شروط التحضير لهذا الاجتماع المقرر في إطار خطة العمل الفورية. وينبغي أن نعالج هذه المسألة وأن نتخذ قرارات بشأنها في اجتماعاتنا بشأن متابعة الإصلاح.

(3) - الإعداد لانتخاب المدير العام: كان موضوع المرشحين للمجلس والمؤتمر على جدول أعمال لجنة الشؤون الدستورية والقانونية التي اجتمعت في الأسبوع الماضي في روما. وطرحت اقتراحات من جانب الأمانة، استندت أساساً إلى قواعد التحليل المقارن للقواعد والممارسات المعمول بها في وكالات الأمم المتحدة الأخرى. وسوف تناقش التوصيات التي سترفع إلى المجلس هذا الشهر. وفيما عدا ذلك، فقد أعلن عن منصب المدير العام شاغر على موقع المنظمة على شبكة الانترنت.

(4) - وضع المؤتمرات الإقليمية: أدخل إصلاح الحوكمة تغييرات ملموسة على المستوى الإقليمي، مع إعطاء المؤتمرات الإقليمية وضع الأجهزة الرئاسية الكامل. ولاشك أن هذه خطوة بارزة في تعزيز الحوكمة على المستوى

الإقليمي. فالمؤتمرات الإقليمية سوف ترتبط الآن هرمياً بالمؤتمر العام والمجلس، وهما الجهتان اللتان ستكون هذه المؤتمرات مسؤولة أمامهما:

- في الحالة الأولى، بشأن الجوانب المتعلقة بالسياسات والتنظيم؛
- في الحالة الثانية، بشأن المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية.

وفي هذا الصدد، طلبت لجنة البرنامج مني أن استرعي انتباهكم إلى دور المؤتمرات الإقليمية في تحديد الأولويات الإقليمية وإبلاغ هذه الأولويات إلى المجلس. وأنا ألقى الضوء اليوم على هذه النقطة، وأنا أعرف تمام المعرفة أنكم تعطونها الاهتمام الذي تستحقه.

وبالإضافة إلى ذلك، ومع رفع لجنة الأمن الغذائي العالمي تقاريرها إلى المجلس بشأن مسائل البرنامج والميزانية، أود أن أعلق على عمل هيئة مكتب هذه اللجنة، الذي أعتبره إيجابياً للغاية. فالتقدم الملموس الذي حدث لا يمكن أن يفيد إلا العلاقة بين لجنة الأمن الغذائي العالمي والمجلس. كما أن هذه العلاقة سوف تسهل قيام شراكة عالمية من أجل الزراعة والأمن الغذائي والتغذية، تضم الوكالات المتخصصة في روما، أي منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأغذية العالمي، وهيئة Bioversity، بالإضافة إلى المجتمع المدني. وسوف ينظر هذا المؤتمر في هذه المسألة تفصيلاً، في وجود رئيس هيئة مكتب لجنة الأمن الغذائي العالمي.

ما هي التوقعات في الأجل القصير؟

إن بدء تنفيذ الجدول الزمني الجديد للمؤتمر العام، الذي سيعقد من الآن فصاعداً في شهر يونيو/حزيران سوف يقصر الفترة المالية الحالية بنحو ستة أشهر. وهكذا أصبح جدول الأعمال مزدحماً، وعلينا أن نستغل الوقت المتاح أفضل استغلال.

وفي هذا الصدد، فإن العمل الذي جرى في المجموعات غير الرسمية هو نهج طيب، بشرط أن يكون شفافاً ومنفتحاً ومتسقاً مع الدورات الرسمية للأجهزة الرئاسية، الذي لا ينبغي لهذا العمل أن يجهض قراراتها. فهذا النهج يتيح الفرصة للإعداد المبكر والجيد للأحداث الهامة، مثل انتخاب المدير العام أو النظر في التمويل من خارج الميزانية عند إعداد برنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013. ولكنه ينبغي أن يحافظ على التنسيق والاتساق مع عمل "اللجنة المعنية بالإصلاح" والمجلس وغيرهما من الأجهزة الرسمية أو غير الرسمية.

وسوف تتناول الاجتماعات القادمة "للجنة المعنية بالإصلاح" موضوع (المكاتب الميدانية وسياسات تدوير الموظفين). وهي مسائل هامة بالنسبة للامركزية التي يمكن أن تستفيد مناقشتها من وجهات نظر المؤتمرات الإقليمية وتوصياتها التي تتخذ حتى ذلك الحين. وسوف أعمل على تسهيل النظر في مدخلات المؤتمرات الإقليمية في عمليات صنع القرار، وعلى الأخص أثناء مداولات المجلس.

وقد ناقشت اللجان المسائل التي لها علاقة مباشرة باللامركزية، مثل سير العمل في تنفيذ برنامج التعاون التقني. وقد أوصت لجنة البرنامج بصورة محددة بأن نتخذ إجراءات - بدعم من الأمانة - لكي تكون المؤتمرات الإقليمية في وضع يسمح لها بصياغة توصيات محددة إلى المجلس بشأن مجالات الأولوية في الأقاليم. وسوف أنفذ هذه التوصية، وخصوصاً في صياغة برنامج العمل والميزانية القادم.

ولعلكم تعلمون أيضاً أن مهمتي تتطلب مني الاتصال المستمر مع المؤسسات التي تعمل في موضوع يدخل ضمن اختصاصات المنظمة، حتى يكون المجلس على اطلاع بالتطورات الخاصة بها. وسوف أتكفل بأن يبقى المجلس على اطلاع بالمناقشات التي تهم المنظمة والتي تجري في أجهزة أخرى، وأن تتم متابعة مثل هذه الحوارات مع الأجهزة الرئاسية الأخرى، لاسيما أجهزة المؤسسات التي تتعامل في قضايا الأغذية والزراعة التي تتخذ من روما مقراً لها. وفي هذا الصدد، هناك معلومات معينة مدرجة في جدول أعمال الدورة القادمة للمجلس التي ستعقد في الأسبوع القادم في روما. وستكون هناك العديد من الاجتماعات المهمة في الشهور المقبلة، مثل الدورة الثالثة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي، ودورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، ومؤتمر القمة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية. وأتوقع إجراء مشاورات معكم حول هذه الاجتماعات حيث نستطيع تقاسم المعلومات التي جمعناها. وأنا أنوي حضور بعض هذه الاجتماعات إذا أتيحت لي الفرصة والالتقاء مع الوكالات الدولية الأخرى. كما سأتابع اجتماعاتي مع ممثلي الموظفين وسأزيد من لقاءاتي ب ممثلي المجتمع المدني، وعلى الأخص المنظمات غير الحكومية، وبالطبع مع ممثلي برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

وأخيراً، فقد خططت لعدة زيارات إلى الميدان لتتواكب مع المؤتمرات الإقليمية، بحيث أستطيع الالتقاء بالمستفيدين من أعمال المنظمة وأن أقوم بتقدير تأثير عملية الإصلاح. ولهذا السبب فأنا هنا هذا الأسبوع في أرمينيا.

الخلاصة

ختاماً، أود أن أؤكد لكم تفرغي التام للمهمة التي أوكلتموها إلي، سواء في روما أو في الميدان. وأود أن أسمع اهتماماتكم، وأنا على استعداد لنقلها إلى جميع البلدان الأعضاء عند الضرورة.

ولابد أن نبقي على تركيزنا على تنفيذ الإصلاح مركزين على الضرورات، دون إعادة فتح القضايا التي سبق الاتفاق عليها. فالطريق مازال طويلاً ومليئاً بالعقبات. وما زالت العملية هشة. ولابد أن نبقي على اتحادنا والتزامنا بأن نجعل المنظمة أكثر فعالية وأكثر استجابة على مختلف مستوياتها، ولابد أن نعزز من مساءلة الأعضاء إذا كان لنا أن نحقق هدفنا الأول وهو أن نحارب الجوع بطريقة أفضل.

في وقت مازال فيه القطاع الزراعي والأسواق الزراعية تتسم بعدم الاستقرار وعدم اليقين - في أوروبا كما في غيرها - من المهم تزويد المنتجين بالأدوات المناسبة لإدارة المخاطر، مع تعزيز الآليات الاجتماعية لحماية المعرضين للخطر. وهذه التدابير ضرورية بشكل خاص في إقليم أوروبا، حيث تعرضت المؤسسات والسياسات الاجتماعية - الاقتصادية وكذلك الزراعية والريفية إلى تغييرات هائلة مؤخراً في كثير من البلدان. وبناء على ذلك، فإن هذا المؤتمر ليس مطالباً بدراسة تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 فحسب بل وبصياغة توصيات بشأن مجالات العمل

التي لها أولويتها بالنسبة لأوروبا في الفترة المالية 2012-2013. وفي هذا الصدد، يهمني أن ألاحظ أن هناك تركيزاً خاصاً على سلسلة من الأولويات الإقليمية على المدى البعيد، ومن بينها:

- تعزيز القدرة على الإنذار المبكر والتدخل السريع؛
- تنمية إنتاج الأغذية من خلال تدابير موجهة للمدخلات الزراعية، والائتمان، والإرشاد، والتوعية؛
- تحسين عمل الأسواق وتكاملها؛
- زيادة الاستثمارات في الزراعة، وتجهيز الأغذية، وتكنولوجيا ما بعد الحصاد، والبنية الأساسية الريفية، والآليات الاجتماعية لحماية مجموعات السكان الأشد تعرضاً للخطر.

وأخيراً أود أن أؤكد لكم أن الإصلاح ليس هدفاً في حد ذاته، وإنما هو وسيلة لكفالة قدر أكبر من الكفاءة والفعالية للمنظمة على جميع المستويات. وقد أدخلت الأمانة والإدارة بالفعل عدة إجراءات تسمح بإحداث تغيير في الثقافة. وأصبحت الأقاليم - بما في ذلك إقليمكم هذا - تتمتع الآن ببنية أفضل للاستجابة لهذا التغيير.

وقد غيرت الأجهزة الرئاسية، المجلس واللجان بل وأنا نفسي، من الثقافة، بغرض جذب كل وفد من وفود البلدان لتصبح أكثر قرباً من الأعمال اليومية للمنظمة. وهو أمر ضروري إذا أردنا تأدية واجباتنا في كل مكان في الميدان، وفي جميع البلدان، تأدية كاملة. ولا يقل عن ذلك أهمية ضرورة تشجيع تأثير المنظمة والاعتراف بها بين الأجهزة الدولية.

وعلى نفس طريق ما حدث للجنة الأمن الغذائي العالمي لدينا مجالات أخرى بحاجة إلى مزيد من التماسك (المياه والأراضي والمناخ...). ولا بد أن نكون لاعبين سابقين. ومن هنا أهمية إصلاح المنظمة. وما سيدفعنا إلى الأمام هو استعجالنا لاستئصال الجوع من العالم دون رجعة.

وأرجو لكم كل النجاح في عملكم وأشكركم على حسن استماعكم.

المرفق واو

أهم الاستنتاجات وقائمة التوصيات الناشئة عن المداولات التي دارت في الدورة السادسة والثلاثين للهيئة الأوروبية للزراعة حول البنود من 4-9

البند 4: رسم السياسات واستجابتها لتأثيرات تغير المناخ على الزراعة والمناطق الريفية: الوثيقة ECA36/10/2

1- أعربت الهيئة عن تقديرها ودعمها للعمل الذي قامت به الأمانة في حصر تأثيرات تغير المناخ على الزراعة والمناطق الريفية وبناء قدرات وزارات الزراعة فيما يتعلق بالتأقلم مع تغير المناخ والحد من تأثيراته.

2- وعرض عدد من البلدان تقديراته للتأثيرات السلبية لتغير المناخ على إنتاج المحاصيل، وتدهور موارد التربة والمياه وفقدانها، وملوحة التربة، وفقدان الغطاء الحرجي، ثم طرحت هذه البلدان تجربتها مع البرامج التي نفذتها لمواجهة هذه الأمور، بما في ذلك جذب استثمارات القطاع الخاص، بإيجاد نظم مستدامة للري وزيادة الإنتاجية من خلال أصناف جديدة مقاومة للجفاف. واسترعت الهيئة انتباه المنظمة إلى أنها تدعم التوصيات الواردة في الفقرات من 25 إلى 32 من الوثيقة ECA36/10/2. وأضافت فوق ذلك:

- المشاركة الكاملة لوزارات الزراعة في الأعمال المتعلقة بالتكيف والحد من التأثيرات، وفي الاتصالات الوطنية باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ والاستراتيجيات الوطنية المناسبة للحد من التأثيرات؛
- إدراج السياسات المتعلقة بتغير المناخ في السياسات الإنمائية والزراعية، وكذلك في البرامج الوطنية للإدارة المستدامة لموارد الأراضي والمياه، وبرامج حماية البيئة على مستوى المزرعة، والاستخدامات المتعددة الأغراض للأراضي، والإدارة المحسنة للمراعي؛
- نشر سياسات عن الممارسات الزراعية الجيدة للتكيف مع تأثيرات تغير المناخ والحد من هذه التأثيرات، بناء على أسس علمية قوية، من أجل الإدارة المستدامة للأراضي والمياه وحماية التنوع البيولوجي.

البند 5: تحديات ندرة المياه في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى، والتوصيات المتعلقة بالتكيف: ECA36/10/3

3- رحبت الهيئة بهذا البند من جدول الأعمال نظراً لأن ندرة المياه تمثل مشكلة تواجه العديد من بلدان الإقليم في الوقت الراهن، ومن المتوقع أن تزداد حدتها مع تغير المناخ. وهناك الكثير من البلدان التي تواجه بالفعل مشكلات خطيرة في إدارة المياه تتطلب عملاً فورياً.

4- أعربت الهيئة عن تقديرها للنهج الاستراتيجي الذي وضعته المنظمة، وأعلنت تأييدها للمساعدات الفنية التي قدمتها المنظمة للدول الأعضاء في الإقليم.

5- وقدم عدد من البلدان تقديراته لندرة المياه ورد فعل الحكومات على المستويين الوطني والعاور للحدود. وكان هناك تركيز على أن الوضع بلغ حدًا حرجًا للغاية في منطقة القوقاز وآسيا الوسطى.

6- واقتُرحت الهيئة التوصيات التالية لعناية الحكومات:

- إقامة هياكل للحوكمة مع الأخذ في الاعتبار تجارب بعض بلدان البحر الأبيض المتوسط، وكذلك المبادرات المتعلقة بأنهار ماس وشلد والراين؛
- وضع أطر تنظيمية من خلال اتفاقيات متعددة الأطراف لإدارة المياه تقوم على أحواض الأنهار كنهج متكامل لصون النظم الإيكولوجية؛
- الترويج لممارسات الزراعة الجافة لتحسين إنتاجية المياه ولواجهة المشكلات المتعلقة بملوحة التربة على نطاق واسع في المناطق المروية؛
- ينبغي أن تستند خيارات السياسات والاستراتيجيات المتصلة بها التي تعالج ندرة المياه على أساس مجموعة من المبادئ الصلبة كما اقترحت الأمانة:

- تأسيس الاستراتيجيات على الفهم الواضح لأسباب ندرة المياه؛
- ضمان فعالية التكليف مع التقدير الكامل للعوامل الخارجية؛
- تحسين حوكمة المياه والقدرات المؤسسية؛
- موازنة ردود الفعل للظروف المحلية؛
- كفالة تنسيق السياسات بين المياه والزراعة والأمن الغذائي؛
- توقع حدوث أي تغييرات عن طريق اتخاذ قرارات حاسمة والإدارة بالمواءمة.

7- وأيدت الهيئة التوصيات الواردة في الفقرات من 47 إلى 56 من الوثيقة ECA36/10/3، ورفعتها إلى المنظمة.

8- رحبت الهيئة بإنشاء المنظمة لبرنامج المياه كما أقرته لجنة البرنامج في المنظمة. وتتطلع الهيئة إلى قيام المنظمة بوضع استراتيجية للمياه مع مراعاة توصيات تقييم دور المنظمة في الأعمال المتعلقة بالمياه. وينبغي إيلاء اهتمام خاص إلى احتياجات الأقاليم المختلفة بغرض تحسين أنشطة المنظمة ذات الصلة عن طريق التنسيق الداخلي الأفضل وتحسين التعاون مع الشركاء، بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية.

البند 6: تحسين معيشة سكان الريف في أوروبا الوسطى والشرقية ورابطة الدول المستقلة من خلال إدخال تحسينات مستدامة في الإنتاج الحيواني: ECA36/10/4

9- هنأت الهيئة الأمانة على الوثيقة الممتازة التي أعدتها بشأن هذا البند والشكل الواضح والدقيق للتوصيات الواردة في الملحق الأول بالوثيقة ECA36/10/4.

10- أكدت الهيئة أهمية التوصية الواردة بالوثيقة بأن التقدم المستدام في تنمية قطاع الثروة الحيوانية يعتمد إلى حد كبير على نهج متكاملة، تأخذ في اعتبارها الكثير من الأنشطة ذات الصلة في السلسلة الكاملة للقيمة. ففي عددٍ من البلدان، مازال قطاع الثروة الحيوانية هو المصدر الرئيسي لدخل نسبة كبيرة من سكان الريف. كما سلط الضوء على الجوانب والروابط بين صحة الحيوان وصحة الإنسان، وكذلك على أهمية التعاون لمكافحة انتشار الأمراض التي تنتقل من الحيوان إلى الإنسان.

11- وأعلن أحد المراقبين أن قطاع الثروة الحيوانية في بلده مازال يقوم على التدخلات الواسعة النطاق وعلى نظام من الدعم الحكومي لا يتغير، وبذلك تم حل مسائل تحسين إدارة الإنتاج، والصحة الحيوانية، وسلامة الأغذية.

12- كانت أهم توصية من جانب الهيئة لعناية الحكومات هي:

- أن تتبع تدابير وصكوك السياسات في مجموعات البلدان المختلفة داخل الإقليم نهجاً يضمن تحسين مستويات الأعلاف الخضراء والجافة، والمشورة والأنشطة الأخرى لتحسين التربية وحالة الصحة الحيوانية، وكذلك الحصول على المدخلات مثل الأراضي، والائتمان، ومعلومات السوق، وخدمات الدعم، والأسواق، وكل الشروط المهمة الأخرى من أجل تحقيق التنمية المستدامة لمزارع الثروة الحيوانية؛
- الاستفادة من تحليلات نقاط القوة والضعف والتهديدات والفرص المتعلقة بالاختلافات الجغرافية السياسية والمميزات الاجتماعية - الاقتصادية بين البلدان من أجل وضع خيارات وأدوات مناسبة في مجال السياسات تساهم على أفضل وجه في التنمية المستدامة لقطاع الثروة الحيوانية.

13- اعتمدت الهيئة التوصيات الفنية المرفوعة لعناية المنظمة في الفقرات من 58 إلى 60 من الوثيقة ECA36/10/4.

البند 7: تنوع مصادر الدخل من أجل التنمية المستدامة في المناطق الريفية من أوروبا وآسيا الوسطى – دور منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: ECA36/10/5

14- هنأت الهيئة الأمانة على إعداد وثيقة معلومات أساسية شاملة، ورحبت بهذا البند من جدول الأعمال إذ أنه يوضح أهمية الزراعة والأنشطة الاقتصادية المختلفة ذات الصلة في التنمية الاقتصادية للمناطق الريفية ويحدد أهم العراقيل وي طرح الفرص المتاحة أيضاً.

15- أقرت الهيئة بالدور الذي تلعبه المنظمة في مساعدة البلدان على تنفيذ سياسات زراعية فعالة تسمح للمزارعين باغتنام فرص الأسواق الوطنية والإقليمية والعالمية، في الوقت الذي تساعد فيه بشكلٍ محدد المزارع الصغيرة على عدم التخلف. وفي هذا المضمار، لابد من تشجيع التعاونيات وجمعيات المزارعين.

16- وأعرب بعض الأعضاء في الهيئة عن وجهة نظرهم من أن السياسة الزراعية المشتركة المجددة وسياسة التنمية الريفية في الاتحاد الأوروبي، هما مثالان جيدان للسياسات الموجهة نحو الزراعة المستدامة والقادرة على التنافس، في الوقت الذي تضعان فيه مجموعة كاملة من التدابير لتحسين معيشة سكان الريف وتنويع مصادر دخلهم.

17- وطرح عدد من البلدان البرامج التي تنفذها في هذا المجال، مثل التنمية الإقليمية، وصون المناظر الطبيعية، وتطوير البنية الأساسية الريفية، وتنويع مصادر الدخل عن طريق الحرف اليدوية، والسياحة الزراعية، وتشجيع الأسواق المحلية، والتجارة عبر الحدود. كما أشير إلى ضرورة توفير عدد من الشروط لتهيئة بيئة مواتية للتنوع ابتداءً من حقوق استخدام الأراضي إلى الحصول على الموارد والخدمات، وأن توضع استراتيجيات تنويع مصادر الدخل بحسب الظروف الخاصة بكل بلد.

18- وأكدت الهيئة أن تبادل الخبرات وإقامة الشبكات ذات الصلة بين البلدان الأعضاء لها أهميتها القصوى. وأكد البعض على ترحيبه بتعلم أفضل الممارسات من البلدان الأخرى وتقاسم خبراتها.

19- وأعرب فريق مجموعة العمل الدائم للتنمية الريفية الإقليمية في جنوب شرق أوروبا عن امتنانه للمنظمة والشركاء الآخرين في مجال التعاون لدعمهم لأنشطة الفريق، ودعا الفريق بلدان أخرى من الإقليم الفرعي إلى الانضمام إلى الفريق، وعرض تقاسم خبراته مع بلدان آسيا الوسطى. وأكد الفريق أن حالته يمكن أن تعتبر مبادرة تستحق التطبيق في الأقاليم الفرعية الأخرى أيضاً.

20- وأقرت الهيئة بالمساعدات الممتازة التي تقدمها المنظمة، وعلى الأخص المكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى والمكاتب شبه الإقليمية التابعة له إلى البلدان الأعضاء في الإقليم لدعم عدد من برامج ومشروعات تنويع مصادر الدخل في الإقليم وأعلنت أنها تتوقع استمرار زيادة هذه المساعدة في المستقبل ضمن عملية اللامركزية.

21- ورحبت الهيئة بمشاركة المنظمة في الأنشطة التي تدعم تنوع مصادر الدخل في الإقليم، مثل منتدى السياسات الزراعية لجنوب شرق أوروبا، وتعاون المنظمة في عدد كبير من المشروعات الممولة من جهات مانحة في مجال الزراعة والتنمية الريفية لبلدان أوروبا وآسيا الوسطى. وشجعت الهيئة التعاون مع الشركاء الآخرين في هذا المجال. ودعت إلى بذل الجهود لمواصلة إسهام المنظمة في الأنشطة الجارية للشركاء في الإقليم.

22- وأيدت الهيئة التوصيات المرفوعة لعناية المنظمة والواردة في الفقرات من 47 إلى 60 من الوثيقة ECA36/10/5. وأضافت فوق ذلك أن المنظمة بإمكانها أن تواصل تعزيز مساعداتها لمساعدة البلدان على تنوع مصادر الدخل في المناطق الريفية عن طريق:

- تشجيع الجودة المرتبطة بالمنتج الجغرافي والمؤشرات الجغرافية؛
- تنمية رأس المال البشري والمهارات من خلال التدريب المهني وأنشطة التوعية، الموجهة أساساً إلى الصناعات الصغيرة وصغار المنتجين؛
- تحسين الخدمات الاستشارية للمزارعين والمؤسسات الريفية وتقاسم الخبرات بشأن تجميع الأراضي.

البند 8: تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 ومجالات أولويات العمل في إقليم أوروبا في الفترة المالية التالية 2012-2013: ERC/10/5

23- رحبت الهيئة بفرصة استعراض "تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 ومجالات أولويات العمل المقترحة للإقليم الأوروبي للفترة المالية 2012-2013" متشياً مع الدور الجديد للمؤتمر الإقليمي كجهاز رئاسي من أجهزة المنظمة.

24- وتبين للهيئة أن وثيقة المعلومات الأساسية لم ترقى أساساً لمناقشة مستفيضة بشأن أولويات العمل في الإقليم في الفترة المالية الجارية والقادمة. ولاحظت أن عملية تعديل الأولويات مازالت مستمرة وأنها تشمل الأعضاء والأمانة وأعلنت أنها تنتظر تحسينات في الوثائق القادمة. أما بالنسبة للفترة المالية الجارية، فإن تحديد مجالات العمل الإقليمي ينبغي أن ترتبط بمؤشرات في أطر النتائج وتحديد فرص الاستفادة من برنامج التعاون التقني وزيادة المساهمات الطوعية.

25- ووافقت الهيئة على أن استمرار مجالات أولويات العمل الحالية للفترة 2012-2013 هو نهج معقول يرتبط بخطة العمل متوسطة الأجل لأربع سنوات، مع إدخال تعديلات تراعي المسائل الناشئة، والارتباطات بلجنة الأمن الغذائي العالمي بعد إصلاحها، وبالشراكات. وأعرب الأعضاء عن تقديرهم للمشاورات غير الرسمية التي عقدت في بودابست في شهر مارس/آذار 2010، والتي أسفرت عن تحديد مجالات أولويات العمل الممكنة على المستوى شبه الإقليمي، بما في ذلك: دعم صغار الحائزين في تحسين نظم حيازة الأراضي والدخول إلى الأسواق وسلامة الأغذية وتشجيع جودة الأغذية ودعم الموارد الوراثية وتقييم الأمن الغذائي. وأعرب البعض عن أسفه لأن نتائج هذا الاجتماع

لم تنعكس في وثيقة المعلومات الأساسية بسبب ضيق الوقت رغم أن البلدان الأعضاء التي حضرت اجتماع بودابست نظرت في الأولويات التي تم تحديدها هناك كمجالات أولويات لها أهميتها بالنسبة لتدخلات المنظمة في الإقليم.

26- أكدت اللجنة في معالجتها لتحديات الأغذية والزراعة في الإقليم، ومع مراعاة الإطار الاستراتيجي للمنظمة ووظائفها الأساسية، على ضرورة إعطاء الأولوية إلى الأنشطة الإقليمية التي تشمل استقطاب التأييد، ودعم السياسات، وبناء القدرات، وإدارة المعرفة والقيام بدور المنتدى المحايد لمناقشة مجالات العمل التالية:

- توفير بيانات وإحصاءات عالمية أساسية؛
- المساعدة في تحديد السياسات الاقتصادية والاجتماعية الوطنية والسياسات المتعلقة بالأغذية والتغذية، مع التركيز على بناء القدرات في أقل البلدان نمواً لتلبية الآمال العالمية والاستفادة من فرص السوق؛
- القيام بالدور المعياري على المستوى العالمي، وكذلك بناء القدرات لتعزيز القدرات الفنية والمؤسسية، وعلى الأخص في أقل البلدان نمواً؛
- تطبيق مواصفات سلامة الأغذية وصحتها وصحة النباتات بما في ذلك عقد اتفاقيات عالمية.
- الأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود؛
- الطوارئ وإعادة التأهيل؛
- التفاعل بين تغير المناخ والزراعة والتنمية الريفية؛
- صون وإدارة الموارد الوراثية النباتية والحيوانية؛
- الإدارة المستدامة للغابات.

27- وأكدت الهيئة على أن تطوير الاتحاد الأوروبي يبدو أمراً مهماً لجميع البلدان الأعضاء في الإقليم وبالتالي فلا بد من مواصلة نقل تجارب بلدان الاتحاد الأوروبي إلى البلدان الأخرى الأعضاء في الإقليم.

28- أعرب الأعضاء عن تقديرهم للمناقشة غير الرسمية التي شجعها رئيس الهيئة في أعقاب البيانات الرسمية، والتي سمحت بقدر أكبر من الحوار المفتوح بين البلدان الأعضاء ومع الأمانة، في الوقت الذي أقرت فيه الهيئة بضرورة الاعتماد الرسمي للمشاورات غير الرسمية.

29- وأوصت الهيئة بما يلي:

- ينبغي أخذ الأولويات الواردة في الفقرة 26 في الاعتبار عند إعداد برنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013؛
- ينبغي إدخال تقرير المشاورة غير الرسمية التي جرت في بودابست في مارس/آذار 2010 في عملية تحديد الأولويات لبرنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013 (الملحق بتقرير المؤتمر الإقليمي لأوروبا)؛
- ينبغي تشجيع الحوار غير الرسمي بين الأعضاء ومع الأمانة أثناء إعداد برنامج العمل والميزانية؛

- ينبغي النظر في نهج وأشكال جديدة لعمل المؤتمر الإقليمي لأوروبا أثناء دوراته وفيما بين الدورات، على أن يكون من بين ذلك آليات رسمية وغير رسمية، لأنها مطلوبة لتوجيه الأولويات الوطنية وشبه الإقليمية نحو صياغة مجالات أولويات العمل الإقليمية.

30- وبناء على ذلك، اقترحت الهيئة [لجنة المؤتمر الإقليمي لأوروبا] ما يلي:

- أن تتصل اللجنة التنفيذية للهيئة مع رئيس المؤتمر الإقليمي لأوروبا ومساعد المدير العام/الممثل الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى فيما بين الدورات، على أن يشمل ذلك الاتصالات بشأن مجالات أولويات العمل الإقليمية للفترة المالية القادمة؛
- ضرورة الاستمرار في زيادة الحوار أثناء الاجتماعات غير الرسمية للأعضاء بشأن إعداد مجالات أولويات العمل لبرنامج العمل والميزانية التالية.

البند 9: إدخال قضايا الجنسين في التنمية الريفية عن طريق أنشطة مجموعة العمل المعني بالمرأة والأسرة في التنمية الريفية التابع للمؤتمر الإقليمي لأوروبا: ECA36/10/6

31- في أعقاب طرح الموجز الذي قدمته نقطة الاتصال الخاصة بالجنسين في المنظمة في الإقليم، أكدت الهيئة على (1) أهمية إدراج قضايا الجنسين في دعم الزراعة وسياسات التنمية الريفية وبرامجها ومشروعاتها؛ (2) مساعدة النساء من أصحاب المشروعات الريفية الصغيرة على تطوير منتجات وخدمات للأسواق بهدف تنويع مصادر الدخل لسكان الريف؛ (3) تحسين فرص حصول النساء على الأراضي ومدخلات الإنتاج الأخرى. وقد برزت مسألة التأثيرات المتعددة للهجرة على المجتمع الريفي، سواء من زاوية سلبية فقدان الأيدي العاملة أو من حيث التأثيرات الإيجابية عن طريق استثمار التحويلات كقضية جديدة لها أولويتها. كما اعتبر الدور المتزايد للمرأة في الزراعة طريقاً للابتكار وظهور أفكار جديدة.

32- لاحظت الهيئة أن مجموعة العمل المعني بالمرأة والأسرة في التنمية الريفية لم يستطع عقد دورته الخامسة عشرة عقب الدورة السابعة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأوروبا في يريفان، ورأت أن موضوع إدخال قضايا الجنسين في التنمية الريفية ينبغي أن يدرج كبنء دائم في اجتماعات المؤتمر الإقليم لأوروبا في المستقبل.

33- طلبت الهيئة من المنظمة أن تقوم بدور قيادي في تأكيد أهمية المرأة في الزراعة والأمن الغذائي والتغذية. ورأت أن من أهم العوامل في هذا الصدد بناء القدرات في المناطق الريفية، وتبني الحكومات وصناع السياسات لسياسات جنسانية، ونشر بيانات مفصلة بحسب الجنسين.

34- وأكدت الهيئة على ضرورة مواصلة المنظمة لتحسين تحليلاتها لقضايا الجنسين الموجهة نحو الإصلاح، كما أن على المنظمة أن تعتمد على الدروس المستفادة من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في هذا الصدد.

35- وأحاطت الهيئة علماً بتشجيع الاتحاد الأوروبي للحكومات على أن تقوم بإدخال الإصلاحات الضرورية للتغلب على الحواجز المؤسسية والاجتماعية والقانونية والسياسية التي تعترض طريق المساواة بين الجنسين، وأن تتكفل على وجه التحديد بمساواتهم في الحقوق وحصولهم جميعاً على كل الموارد. وتوقعت الهيئة أن تقوم المنظمة وغيرها من وكالات وبرامج الأمم المتحدة بتقديم مشورتها في هذا المجال.

36- وأحاطت الهيئة علماً بحث الاتحاد الأوروبي للحكومات لكي تشجع عدداً من السياسات غير الزراعية الملموسة الموجهة إلى النساء من أجل القضاء على الفقر في الريف.

37- ورحبت الهيئة بقاعدة البيانات التي وضعتها المنظمة للجنسين والحق في الأراضي، ومواصلة تحديث هذه القاعدة وتوسيعها.

38- وأحاطت الهيئة علماً بالافتراح الخاص بدعوة مجموعة العمل المعني بالمرأة في المؤتمر الإقليمي لأوروبا إلى تحسين طرق عمله وأن يدرج في جدول أعماله جميع المسائل التي لها أهمية خاصة في إسداء المشورة وإدماج المرأة في التنمية الريفية، مثل القضايا الاجتماعية المتعلقة بالاقتصاد غير الزراعي وأنماط الهجرة والاتجاهات السكانية والأراضي كضمان للاستثمار غير الزراعي وتأثير كل هذه العوامل على مشاركة المرأة في الزراعة والتنمية الريفية. كما حثت الهيئة بلدان الإقليم على المشاركة الإيجابية في دورات وأنشطة مجموعة العمل المعني بالمرأة في المؤتمر الإقليمي لأوروبا في المستقبل.

39- أحاطت الهيئة علماً بطلب رئيس مجموعة العمل المعني بالمرأة بدعم مبادرة الفريق للتعاون الوثيق مع أجهزة المنظمة الدستورية الأخرى، مثل لجنة الأمن الغذائي العالمي وغيرها، والتكفل بتوفير التمويل من البرنامج العادي لتنفيذ الهدف الاستراتيجي (كاف) الخاص بالجنسين.

40- اعتمدت الهيئة برنامج العمل كما جاء في الفقرة 23 من الوثيقة ECA36/10/6 واقترحت إدراج هذا البند مستقبلاً كبند دائم في جدول أعمال المؤتمر الإقليمي لأوروبا.

41- أوصت الهيئة بأن تدعم المنظمة بلدان آسيا الوسطى عن طريق سياسات موجهة وأنشطة مشروعات تقاسم الخبرات، بما في ذلك الجوانب الجنسانية للإصلاح الزراعي ومتابعته، وحشد الدعم من خارج الميزانية لأنشطة مجموعة العمل المعني بالمرأة، بناء على طلب رئيس الفريق.

المرفق زاي

بيان ممثل المشاورة المشتركة

بين المنظمة/منظمات المجتمع المدني – المنظمات غير الحكومية لأوروبا بشأن الموضوعات المتعلقة بجدول أعمال المؤتمر الإقليمي لأوروبا

المقدمة

اجتمعت 44 منظمة من منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية التي تمثل المنظمات الوطنية من عشرة بلدان وتوسع منظمات دولية في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى يومي 10 و11 مايو/أيار 2010 في مدينة بيريفان قبيل اجتماع المؤتمر الإقليمي للمنظمة. وناقشت هذه المنظمات المسائل المدرجة على جدول أعمال الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأوروبا، والعلاقات بين المنظمة والمجتمع المدني. وترأس المشاورة السيد Abgar Yeghoyan رئيس الجمعية الأرمنية غير الحكومية "حماية حقوق المستهلكين". وتوصلت المشاورة إلى توافق الآراء بشأن النقاط التالية:

تحليل الأزمة في الإقليم وتأثيرها على الأمن الغذائي

في ما يتعلق بأزمة أسعار الأغذية:

- تضرر الكثير من بلدان منطقة القوقاز ورابطة الدول المستقلة (غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي) تضرراً شديداً نظراً لاعتمادها الكبير على استيراد السلع الغذائية؛
- تضرر الكثير من المزارعين في منطقة القوقاز ورابطة البلدان المستقلة من التغييرات التي حدثت في نهاية عضويتها في اتحاد الجمهوريات السوفيتية ومن الإصلاحات التي أعقبت ذلك؛
- لم يستفد كل المنتجين الزراعيين الوطنيين في مختلف أنحاء الإقليم من كل الفوائد الناجمة عن الارتفاع المؤقت في الأسعار الزراعية، حيث أنهم لا يملكون القدرات الاستثمارية الكافية ولا الحصول على المدخلات والائتمان؛
- وفي بلدان الاتحاد الأوروبي الجديدة – ورغم وجود مدفوعات مباشرة – فقد تأثر المزارعون من الأزمة، وعلى الأخص في قطاعات بعينها مثل قطاع الألبان، حيث عادت الأسعار إلى انخفاض شديد أدنى من تكاليف الإنتاج الأوروبية في أعقاب الأزمة، كما أن هذه الأسعار جاءت نتيجة تدابير إصلاح السياسة الزراعية المشتركة التي قللت كثيراً من أدوات تنظيم الأسواق/إدارة الأسواق في جميع أنحاء الإقليم. وقد تضرر صغار المنتجين بشكل خاص نظراً لأن انخفاض الأسعار لم يسمح لهم بأي استثمارات؛

- وفي البلدان الأعضاء الجدد في الاتحاد الأوروبي، حيث يعيش الكثير من صغار المنتجين، فإن تطبيق المعايير الجديدة للنظافة العامة، واقتفاء الأثر، والبيئة، ورعاية الحيوانات، كانت تعني عدم قدرة المزارعين على بيع منتجاتهم في أسواقهم الوطنية ولا في أسواق الاتحاد الأوروبي؛
- كما تضرر المستهلكون من الأزمة (وكانت المأساة شديدة في منطقة القوقاز ورابطة الدول المستقلة) نظراً لأن أسعار المستهلكين ظلت على ارتفاعها، رغم انخفاض أسعار المنتجين.

بالنسبة للأزمة المالية والاقتصادية:

- كان للأزمة المالية والاقتصادية تأثيرها القوي على الفقر وإنعدام الأمن الغذائي في منطقة القوقاز ورابطة الدول المستقلة، نظراً لتأثيرها على الدخل.

بالنسبة لأزمة تغير المناخ:

- لم تظهر حكومات منطقة القوقاز ورابطة الدول المستقلة اهتماماً بتأثير تغير المناخ الذي كان حاداً، وعلى الأخص بالنسبة لتوافر المياه وندرته.

دور المنظمة في الإقليم

الأغذية والزراعة أمران محوريان للمجتمع في الإقليم. فالجوانب البيئية والاجتماعية-الاقتصادية، والثقافية، تعتمد على سياسات الأغذية والزراعة. وإلى جانب الدور البارز للسياسة الزراعية المشتركة في الاتحاد الأوروبي، التي تجري مراجعتها باستمرار، فمن المهم إلى أقصى حد وضع سياسة إقليمية تقوم على السيادة الغذائية⁴، وتحسين الاكتفاء الذاتي.

والمنظمة منتدًى فريد للتعاون في الإقليم، وهي المكان الذي يمكن فيه صياغة مثل هذه السياسة الإقليمية. وينبغي للمنظمة أن تأخذ في اعتبارها مختلف التحليلات بشأن الأغذية والزراعة الآتية من جميع الدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني، حتى يمكن تصميم سياسات زراعية وتجارية مناسبة.

ولذا فإننا نطالب بدور رئيسي للمنظمة في تشجيع التعاون والتبادل في هذا الإقليم، ونتطلع إلى المنظمة كأداة أساسية لتبني المشاركة بين منظمات المجتمع المدني والدول الأعضاء، وعلى الأخص في البلدان الحديثة الاستقلال في الإقليم.

⁴ لتعريف السيادة الغذائية، انظر http://www.nyeleni.org/?lang=en&lang_fixe=ok the 2007 Nyeleny Declaration on the website:

ما تتوقعه منظمات المجتمع المدني من المنظمة

ينبغي للمنظمة أن تكفل المشاركة الكاملة لمنظمات المجتمع المدني في جميع البرامج المقترحة، بنهج هرمي من القاعدة إلى القمة.

ينبغي للمنظمة أن تشجع الشراكة بين منظمات المجتمع المدني في الإقليم حول الموضوعات التالية:

- دعم الإنتاج المستدام
 - برامج الزراعة الإيكولوجية بمشاركة المنتجين
 - الزراعة الأسرية والأنشطة المتعددة الأغراض
 - نماذج جديدة للبحوث تقوم على مشاركة الفلاحين/الرعاة بمعارفهم المحلية (مثل التربية التشاركية)، بربط البحوث بالمزارعين والعكس بالعكس.
 - الأهمية الحاسمة للتربية الحيوانية التقليدية في الإقليم.
- جعل الريف منطقة جذب للأجيال القادمة
 - تشجيع فرص كسب العيش أمام شباب الريف
 - تطوير البنية الأساسية الريفية، بما فيها الخدمات بالمشاركة الإيجابية للمجتمعات المحلية والمزارعين في صنع القرار وكفالة حصول المزارعين على الملكية والموارد
 - إيجاد أنماط بديلة للعمل الريفي لمساندة سكان الريف
- تحسين عمل الأسواق
 - العمل على متابعة الأسواق لمكافحة احتكار الأغذية
 - إيجاد نماذج للتوزيع تضمن أن تكون سلسلة الأغذية ملائمة وعادلة
 - حث الحكومات على إشراك منظمات المجتمع المدني المستقل في عمليات صنع القرار الخاص بكل منها
 - تشجيع إقامة تعاونيات المزارعين من القاعدة إلى القمة
 - المشاركة في تحسين البيئة القانونية
 - أسعار مجزية للمزارعين
 - التكفل بآلا تلحق شروط الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية وإلى الاتحاد الأوروبي أي أضرار بصغار المزارعين على المدى البعيد.
 - إدارة العرض (تحدد البلدان حجم الإنتاج)
 - ضمان حصول صغار المزارعين على أراضٍ إنتاجية
 - زيادة قدرة المنظمة لتمكينها من تقديم المساعدات إلى الإقليم
 - تحسين ظروف القروض الصغيرة، وحصول المزارعين على الموارد المالية

- مسائل أخرى

- الحد من إنتاج وتوزيع الكائنات المحورة وراثياً في الإقليم بعد تقدير تأثيرها في المدى البعيد، وفي ضوء المبدأ التحوطي
- كيفية ضمان السلامة البيولوجية في الإقليم
- وضع قواعد وشروط تكفل عدم منافسة إنتاج الوقود الحيوي لموارد الأراضي والموارد الأخرى لإنتاج الأغذية

توصيات إضافية للدول الحديثة الاستقلال للتعاون مع منظمات المجتمع المدني

- وضع إطار قانوني للتعاونيات الزراعية
- وضع نظام للتأمين على المزروعات
- الدعم المالي العام وغيره من أشكال الدعم للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة
- وضع نظام مناسب لسلامة الأغذية لتهيئة بيئة قانونية سليمة لصغار المزارعين

إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي

في هذا السياق، نحث الدول الأعضاء على دفع عملية إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي لكي تحقق ما أطلق عليه المرحلة الثانية، أي أن تكون هذه اللجنة مكاناً لصنع القرارات فيما يتعلق بالسياسات الزراعية العالمية وتخصيص الأموال لكل منها، وهو ما من شأنه أن يكفل أيضاً المساءلة والشفافية.

كما أن لجنة الأمن الغذائي العالمي الجديدة بعد إصلاحها تعطي دوراً بارزاً للإقليم، ونحن نؤيد إيجاد آلية للحكومة على المستوى الإقليمي بمشاركة تامة من منظمات المجتمع المدني. وفي هذا السياق، نؤكد من جديد الحاجة إلى تنظيم ذاتي لمنظمات المجتمع المدني من أجل مواجهة التحديات التي تتعرض لها الأغذية والزراعة. ولابد من ضمان الأموال حتى يمكن ضمان مشاركة منظمات المجتمع المدني.

أهم توقعات المجتمع المدني في الدول الأعضاء

الحصول على الأراضي: نحن نؤيد عملية وضع خطوط توجيهية طوعية بشأن الحصول على الأراضي والموارد الطبيعية. كما أن متابعة عملية المؤتمر الدولي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية لها أهميتها بالنسبة للإقليم. ونحن نعارض عمليات الخصخصة غير المحدودة للأراضي واغتصاب الأراضي الذي يحرم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من الحصول العادل على الموارد.

تغيير المناخ: نحن بحاجة إلى النظر في تنمية الأنشطة التي تسمح بالتكيف، ولكن مع أنشطة لتخفيف تأثيرات هذا التغير وإيلاء اهتمام خاص للزراعة الإيكولوجية، مثل الطرق العضوية والطرق التقليدية المستدامة للزراعة في الإقليم.

الأسواق: تحسين الأسواق المحلية (الجهوية/الوطنية/الإقليمية) لزيادة فرص دخول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة إليها، ولإرضاء المستهلكين

ضمان عمليات التبادل العادل في الإقليم، بتلافي الآثار السلبية للممارسات التجارية للبلدان التي تملك قدرات قوية على دعم الزراعة فيها.

الخطوات التالية

وافقت منظمات المجتمع المدني على الاستفادة من آليات المجتمع المدني الموجودة في الإقليم، عن طريق إجراء مشاورات داخل مختلف الدوائر. ولكفالة الحوار المستمر والمنتظم مع المنظمة ومع الدول الأعضاء، ستكون هناك لجنة تيسيرية لها نقاط اتصال بمختلف الدوائر والأقاليم الفرعية في أوروبا. وستعمل اللجنة على أساس طوعي مع المكتب الإقليمي للمنظمة ومع مقر المنظمة فيما يتعلق بالمسائل الرئيسية المحددة أعلاه، لاسيما في إطار إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي والتغيرات التي تحدث في حوكمة الأغذية والزراعة في العالم.

واقترح البعض أن يحضر وفد من المجتمع المدني إلى المؤتمر الإقليمي القادم لأوروبا عام 2012 كمشارك في المؤتمر، بعد السوابق والإجراءات التي وضعت في إطار إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي.

وسوف تتشاور اللجنة بالفعل في القريب العاجل وجهاً لوجه كلما كان ذلك ممكناً ومناسباً. وسوف تتصل بأمانة المنظمة من أجل تعبئة الموارد ووضع برنامج عمل مشترك.

المرفق حاء

تقرير المشاورة التحضيرية غير الرسمية المعقودة في بودابست

ألف - افتتاح المشاورة

1- افتتحت الاجتماع مساعدة المدير العام والممثلة الإقليمية لأوروبا وآسيا الوسطى ورحبت بالمشاركين وأبرزت الفرصة الفريدة لتبادل الآراء بصورة غير رسمية بين البلدان الأعضاء بشأن مجالات الأولوية لعمل المنظمة في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى في المستقبل، والتحضير للمؤتمر الإقليمي القادم لأوروبا في مدينة بيريفان.

2- ورحب المدير العام لوزارة الزراعة بالمشاركين في الاجتماع باسم حكومة المجر، وأعرب عن سروره لاستضافة هذا الاجتماع ودعمه.

3- وهنأ ممثلو البلدان الأعضاء الأمانة على تنظيمها لهذا الاجتماع، وعلى الأخص للمجر على توفيرها التيسيرات اللازمة، وعلى كرم ضيافتها. وأبرز البعض أنه في ضوء تنفيذ إصلاح المنظمة، فإن هذا الاجتماع له أهميته في الإعداد للدورة السابعة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأوروبا في مدينة بيريفان، وأن تكون هناك توصيات واضحة سوف ترفع بعد ذلك إلى مجلس المنظمة عن طريق لجنتي البرنامج والمالية.

باء - مقدمة ومعلومات أساسية

4- أشار تقديم الاجتماع الذي قام به المكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى إلى المشاركين بأن المؤتمر الإقليمي الثاني والعشرين في أوروبا الذي عقد في مدينة بورتو بالبرتغال في عام 2000 قد حدد الأولويات الإقليمية في الأجل الطويل من خلال اعتماده رسمياً لوثيقة "الإطار الاستراتيجي للفترة 2000-2015". وقد أيدت جميع المؤتمرات الإقليمية التالية هذه الأولويات الإقليمية وأبرزت تلك القضايا التي تود أن تركز المنظمة جهودها عليها في كل فترة مالية.

5- أرست خطة العمل الفورية لتجديد المنظمة، التي وافقت عليها الدورة الخامسة والثلاثين (الاستثنائية) لمؤتمر المنظمة في نوفمبر/تشرين الثاني 2008، الأسس من أجل زيادة النهج القائم على النتائج في تخطيط البرامج، وتنفيذها وكتابة تقارير عنه في المنظمة. كما أنها أرست الأساس لوضع إطار العمل الاستراتيجي في عام 2009 للفترة 2010-

2019، وخطة العمل المتوسطة الأجل 2010-2013، وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011، وكلها اعتمدها المؤتمر العام للمنظمة في دورته السادسة والثلاثين في نوفمبر/تشرين الثاني 2009.

6- كما اعتمد المؤتمر عملية حكومية دولية أكثر شمولاً لمراجعة البرامج والأولويات والاقتراحات الخاصة بالميزانية، ومن بينها قيام المؤتمرات الإقليمية برفع تقاريرها إلى المجلس اعتباراً من عام 2010، عن طريق لجنتي البرنامج والمالية بشأن هذه المسائل، على أن تقوم أثناء ذلك بما يلي:

- إسداء المشورة بشأن المشكلات الخاصة بكل إقليم من أقاليم هذه المؤتمرات وتحديد هذه المشكلات ومجالات أولويات العمل التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند إعداد وثائق التخطيط والبرامج والميزانية للمنظمة، واقتراح التعديلات على هذه الوثائق؛
- إعادة النظر في أداء المنظمة في الإقليم وإسداء المشورة بشأن هذا الأداء فيما يتعلق بالإسهام في النتائج المحققة مقابل مؤشرات الأداء ذات الصلة، بما فيها أي عمليات تقييم خاصة بها.

7- وبناء على ذلك، سوف تنظر هذه المشاورة غير الرسمية، بالإضافة إلى مناقشة الأولويات أثناء الدورات القادمة والهيئة الأوروبية للزراعة والمؤتمر الإقليمي لأوروبا في مايو/أيار 2010 في مدينة بيريفان، في الطرائق الجديدة فيما يتعلق بتحديد الأولويات وكذلك التركيز على دور جديد حاسم للمؤتمر الإقليمي في تقديم التوجيهات إلى الأمانة نحو تحديد الأولويات الإستراتيجية المسندة إلى النتائج، ووضع برنامج عمل.

8- بدأت المشاورة بطرح من الأمانة لمجالات الأولوية في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى ومن المكاتب الإقليمية الفرعية لأوروبا والوسطى والشرقية وآسيا الوسطى للفترتين المائيتين 2010-2011 و2012-2013، ولعملية التخطيط الجديدة، والمناهج البرنامجية، وأدوات المشروعات في ظل إصلاح المنظمة. وتلا الاجتماع الافتتاحي مناقشة تفصيلية لمجالات الأولوية هذه في ثلاثة أفرقة عمل:

- مجموعة العمل 1: أوروبا الوسطى والشرقية (تقرير في الملحق 1)
- مجموعة العمل 2: جنوب شرق أوروبا (التقرير في الملحق 2)
- مجموعة العمل 3: آسيا الوسطى (تقرير في الملحق 3)

9- سمحت أفرقة العمل باستعراض مجالات الأولوية بمعرفة مجموعات قطرية. وقد شارك في أفرقة العمل عدد من البلدان من مختلف المناطق في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى.

10- وأكدت المناقشات التي دارت أن إقليم أوروبا وآسيا الوسطى به اختلافات كبيرة من حيث مستوى التنمية والدخل، وبرامج السياسات، والاحتياجات إلى المساعدات. ومع انضمام عدد من بلدان أوروبا الوسطى إلى الاتحاد الأوروبي، تحول تركيز المساعدات الفنية الميدانية التي تقدمها المنظمة إلى الجنوب وإلى الشرق أكثر فأكثر:

- كانت أهم قضايا السياسات بالنسبة لبلدان جنوب شرق أوروبا ترتبط بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وكانت المساعدات في هذه المنطقة موجهة نحو تحسين سلاسل قيمة الأغذية، وإدخال "المعرفة المشتركة"، والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، وكفالة الأمن الغذائي.
- كانت بلدان رابطة الدول المستقلة الأكثر تطرفاً نحو الشرق قد بدأت عملية وضع سياسات للزراعة والتنمية الريفية تساند زراعة السوق ومؤسسات لحكومة القطاع تدعم المزارع الأسرية والقطاع الخاص. وتحتاج هذه البلدان إلى مساعدتها في مجال واسع من السياسات، والمسائل المتعلقة ببناء القدرات والمؤسسات، ابتداء من إدارة الموارد الطبيعية إلى سلامة الأغذية وحتى تطورات سلسلة القيمة وغيرها.
- تحتاج بلدان آسيا الوسطى إلى زيادة الاهتمام بالمسائل المتعلقة بالفقر الريفي والأمن الغذائي وكذلك بإدارة الموارد الطبيعية.

11- وأبرز المشاركون أن الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية، وتغير المناخ، وتقلبات أسعار الأغذية، كان لها تأثيرات خطيرة على التنمية الاقتصادية في كثير من بلدان إقليم أوروبا وآسيا الوسطى.

12- كان هناك تركيز على أن أولويات المنظمة في الإقليم ينبغي أن تشمل بصورة خاصة بناء القدرات المتعلقة بالأعمال المتكاملة التي تتناول السياسات والمؤسسات والناس، مع تركيز خاص على زراعة السوق وتنمية المزارع الأسرية. وأبرز العديد من المشاركين أهمية تعزيز القدرات المؤسسية مع التأكيد على أن للمنظمة دور هام في تقديم المساعدات التقنية في وضع وتنفيذ سياسات سليمة وفعالة تقوم على التجربة في الإقليم. فهي لا ينبغي أن تتكفل فقط بالحصول على الأغذية ومعالجة مسألة سوء التغذية، وإنما ينبغي أيضاً أن توفر الدعم لتهيئة بيئة مناسبة للمزارع الأسرية لكي تزيد فرصها في الحصول على التكنولوجيات، والمدخلات، والسلع الرأسمالية، والائتمان، والدخول إلى الأسواق.

13- وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تدعم المنظمة الدول الأعضاء في جهودها لتعزيز القوة التفاوضية للمزارعين في سلسلة القيمة وأن تيسر النهوض بقدرات منظمات المزارعين.

14- وأكد المشاركون بالإضافة إلى كل ذلك، أنه من المهم عرض مشروع لمجالات الأولوية للهدفين الوظيفيين خاء (التعاون الفعال مع البلدان الأعضاء وأصحاب الشأن) وزاي (الإدارة الكفؤة والفعالة) اللذين لم يظهرهما في وثيقة المعلومات الأساسية التي أرسلت قبل عقد الاجتماع.

15- وتأسيساً على أهداف إطار العمل الاستراتيجي والأولويات التي لخصت في وثائق المعلومات الأساسية، سلط الضوء على المسائل التالية أثناء المناقشات التي دارت في المشاورة:

جيم - موجز المسائل التي سلط عليها الضوء

جيم-1 المسائل التقنية ومسائل السياسات

الهدف الاستراتيجي ألف: التكثيف المستدام للإنتاج المحصولي

- سياسات الدعم، والخيارات والمساعدات للتنمية المستدامة لقطاع المحاصيل.
- الإدارة المستدامة لموارد الأراضي من أجل الإنتاج المحصولي.
- دعم مكافحة الآفات عبر الحدود (الجراد وخلافه).
- المراعي

الهدف الاستراتيجي باء: زيادة الإنتاج الحيواني المستدام

- السياسات، والخيارات، والمساعدات من أجل التنمية المستدامة لقطاع الثروة الحيوانية، وسياسات الدعم، مع التركيز على الصحة الحيوانية (أمراض الحمى القلاعية، وأنفلونزا الطيور، والبروسيللا، وغيرها) والتعرف على الثروة الحيوانية وتربيتها.
- أراضي الرعي

الهدف الاستراتيجي جيم: إدارة مصايد الأسماك وموارد تربية الأحياء المائية واستخدامها المستدام

- أثّرت الحاجة إلى التعاون الوثيق بين المكاتب الإقليمية الفرعية وهيئات وأجهزة مصايد الأسماك، بشأن الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك، سواء البحرية أو الداخلية.
- تربية الأحياء المائية كفرصة بديلة للحصول على دخل

الهدف الاستراتيجي دال: تحسين سلامة وجودة الأغذية في جميع مراحل سلسلة الأغذية

- تنسيق وتحسين سلامة الأغذية ومواصفاتها، بناء على الدستور الغذائي المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، من أجل تحسين فرص دخولها إلى الأسواق الأوروبية.
- بناء المؤسسات والقدرات لتنسيق تدابير الصحة والصحة النباتية، وبناء مؤسسات بما في ذلك شروط الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية والتكامل الاقتصادي الإقليمي ومناطق التجارة الحرة.

الهدف الاستراتيجي هاء: الإدارة المستدامة للغابات

- اعتبرت الإدارة المستدامة للغابات والأشجار إحدى مجالات الأولوية، بجانب جمع المعلومات وتقاسمها (للحصول على التوصيات المحددة، المرجو الرجوع إلى تقارير مجموعات العمل).

الهدف الاستراتيجي واو: الإدارة المستدامة للأراضي والمياه والموارد الوراثية والاستجابة للتحديات البيئية العالمية

- تقديرات تأثيرات تغير المناخ والتكيف معها، وبرامج للحد من تأثيرات تغير المناخ.
- سياسات ومشروعات للوقاية من التصحر، والتغلب على الجفاف، والتكيف مع تغير المناخ.
- إدخال تحسينات على التركيبة الزراعي وتجميع الأراضي.
- صون الموارد الوراثية (النباتية والحيوانية) واستخدامها بصورة مستدامة في الأغذية والزراعة (بما في ذلك تقاسم فوائدها).
- سياسات ومشروعات تتعلق بالمساعدات التقنية لدعم أقل المناطق أفضلية.
- سياسات ومشروعات للإدارة المستدامة للتنوع البيولوجي، مثل الأراضي العشبية.

الهدف الاستراتيجي زاي: البيئة المواتية للأسواق لتحسين المعيشة والتنمية الريفية

- التنمية الريفية بهدف الحد من الفقر وإدخال تحسينات على معيشة سكان الريف، بما في ذلك تنويع الأعمال الريفية ومصادر الدخل.
- إسهام الزراعة في إحياء المناطق الريفية والحد من الفقر، بما في ذلك الدعم الموجه إلى صغار المزارعين
- إدراج التنمية الريفية في اختصاصات وزارات الزراعة.
- سياسات دعم ومساعدات فنية لصغار المزارعين، والتغلب على فرص الحصول المحدودة على المدخلات والائتمان، وزيادة فرص الدخول إلى الأسواق من خلال تقليل خسائر ما بعد الحصاد، والتخزين في المزارع، وتحسين فرص التسويق بمعرفة المزارعين.
- دعم صغار المزارعين، بما في ذلك تحسين فرص الحصول على الأراضي والمدخلات والائتمان.
- تحسين فرص دخول المزارعين إلى الأسواق وزيادة قدرتهم على المساومة بعده طرق، منها جمعيات التسويق والتعاونيات.
- دعم صياغة سلاسل القيمة للمنتجات الزراعية والغذائية.
- تأثيرات سلاسل البيع بالجملة والتجزئة على المواصفات والتعاقد
- الزراعة العضوية والمنتجات الإقليمية والتقليدية: تنمية الأسواق، ودعم المزارعين الذين يبدأون إنتاجهم، ومساندتهم في الحصول على الشهادات.
- وضع نظم لإصدار شهادات للمنتجات العضوية تتوافق مع النظم الدولية مثل الاتحاد الدولي لحركات الزراعة العضوية.
- الزراعة كمورد للسلع العامة وككافأة مقابل خدمات المزارعين

الهدف الاستراتيجي حاء: تحسين الأمن الغذائي والنهوض بالتغذية

- الأمن الغذائي الإقليمي والعالمي: العمل المعياري للمنظمة، والبيانات والتحليلات الإحصائية، والمنهجية، والسياسات، والمشروعات.
- انعدام الأمن الغذائي في إقليم أوروبا، الموارد واستجابة السياسات.
- مساهمات البلدان في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى، مثل بيلاروس، وكازاخستان، والاتحاد الروسي، وأوكرانيا في الأمن الغذائي الإقليمي والعالمي (العمل المعياري)
- تأثيرات الأزمات المالية والاقتصادية على الزراعة والمناطق الريفية.
- المساعدات الفنية إلى البلدان الأعضاء في الأقاليم التي تتفاوض على عضوية منظمة التجارة العالمية.

مسائل تستدعي الاهتمام الخاص

- تأثيرات الأزمات المالية والاقتصادية على الزراعة والمناطق الريفية، وتجارب استجابة السياسات.
- حماية الزراعة وسكان الريف من مراحل جديدة محتملة للأزمات المالية والاقتصادية.
- دراسات إقليمية/شبه إقليمية عن الفقر الريفي: أسبابه، وسياسات الحد من هذه الظاهرة، وتبادل خبرات المشروعات.
- دراسة/دراسات عن الأمن الغذائي في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى، بما في ذلك توريد الأغذية وتوافرها بصورة يعول عليها من خلال التجارة والتعاون الإقليمي.

الهدف الاستراتيجي كاف: المساواة بين الجنسين في الحصول على الموارد والسلع والخدمات وصنع القرار

- لا بد من إدماج قضايا الجنسين في السياسات الزراعية والريفية، مع ضرورة توفير نتائج الوحدات.
- ولا بد من أن يكون هناك تركيز على قضايا الجنسين في جميع الأنشطة التي تقوم بها المنظمة.

الهدف الوظيفي خاء: التعاون الفعال مع الدول الأعضاء

- ربط وتوزيع العمل المعياري للمنظمة مع المشروعات الميدانية.
- صياغة وتفصيل مشروعات التعاون التقني وأنشطة المنظمة بحسب الاحتياجات المحددة للبلدان الأعضاء في الإقليم.
- ضمان التأثيرات التحفيزية للمساعدات التقنية التي تقدمها المنظمة.
- دعم التكامل الاقتصادي الإقليمي، بما في ذلك التحضير وبناء القدرات لإجراء مشاورات ومفاوضات للانضمام إلى هذا التكامل ومناطق التجارة الحرة.
- البرمجة القطرية وإعداد المزيد من أطر عمل للأولويات الوطنية المتوسطة الأجل، بما في ذلك الارتباطات مع الشركاء بغرض التوصل إلى أساس لوضع الأولويات على المستوى القطري.

- تيسير تبادل الخبرات والتجارب بين مجموعات البلدان في مختلف مراحل التحول الاقتصادي والإصلاحات الاقتصادية.
- تيسير الشبكات الإقليمية والتعاون بين المنظمات الإقليمية وشبه الإقليمية والفنية، مثل مجموعة العمل الدائم المعني بالتنمية الريفية في جنوب شرق أوروبا.
- إسداء المشورة المركزة في مجال السياسات إلى وزارات الزراعة وإلى المؤسسات الزراعية والريفية.
- مساعدات من المنظمة لبناء قدرات وزارات الزراعة، ولتنسيق المساعدات التي تقدمها الجهات المانحة والاستيعاب المتزايد للمساعدات الفنية، بما في ذلك الاستفادة الكاملة من المساعدة التقنية المطروحة وتلافي "إرهاق الجهات المانحة".
- التنسيق الأفضل مع الجهات المانحة في فترات الأزمات المالية والاقتصادية.
- التعاون والتآزر مع الجهات المانحة الأخرى والمؤسسات المالية الدولية على المستويين الإقليمي والقطري.
- مساعدة الدول الأعضاء الجدد في الاتحاد الأوروبي على تقديم المساعدات التقنية إلى الاقتصادات الأخرى التي تمر بمرحلة تحول.
- ينبغي أن يكون للمنظمة دور هام في تنسيق الجهات المانحة ومع هذه الجهات، بما في ذلك رسم خريطة للجهات المانحة للإقليم وإعداد إستراتيجية لحشد الموارد. ومن المهم ربط أي إستراتيجية إقليمية لحشد الموارد بالإستراتيجية العالمية للمنظمة.
- طلب الأعضاء تزويدهم بمنهجية عن كيفية تخصيص مساعدات برنامج التعاون التقني على البلدان حتى تستطيع أن تكون فكرة واضحة عن كيفية إنفاق الموارد.
- ينبغي التركيز من جديد على الأعمال المتعدد التخصصات، وتشجيعها
- كان هناك طلب بأن يطرح الهدف الوظيفي خاء أولاً، إذ أنه هدف أساسي.

جيم 2- العمليات الشاملة والمسائل الأخرى التي تتطلب اهتمام اللجنة الأوروبية للزراعة/ المؤتمر الإقليمي لأوروبا في بيريفان

16- أثناء المناقشة التي دارت بشأن البنود الفنية، أثار المشاركون عدة مسائل تتعلق بعملية تحديد الأولوية بالإضافة إلى المعلومات التي يريدون الحصول عليها من الأمانة لكي يكونوا أكثر استعداداً للمناقشات التي ستجري في بيريفان. وهذه هي الأفكار التي أعرب عنها عدد من الدول الأعضاء:

- منتدى للسياسات تقيمه المنظمة للزراعة المستدامة وتنمية المناطق الريفية، مع مناقشة نماذج الزراعة في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى (يشمل مسائل الهدف الاستراتيجي ألف والهدف الاستراتيجي زاي والهدف الاستراتيجي واو).

- التنسيق بصورة أفضل بين أعمال الهيئة الأوروبية للزراعة والمؤتمر الإقليمي لأوروبا مع مجلس المنظمة عن طريق لجنتي البرنامج والمالية.
- كان هناك تركيز على أن 70 في المائة من تمويل الإقليم مازال مع المقر، وأن 30 في المائة فقط تقدم إلى المكاتب الميدانية في الإقليم. وبالتالي فلا بد من النظر في العمل المعياري وكذلك في مجالات الأولوية مما يتجاوز المساعدات التقنية التي تقدم إلى البلدان المستفيدة. ولا بد من أن تنعكس مجالات الأولوية التي أبرزتها الجهات المانحة أو البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، بصورة أفضل.
- وبالنسبة للنقطة السابقة، فإنها توضح بصورة أفضل إسهام المكاتب الميدانية في عمل المنظمة المعياري في الإقليم.
- إعطاء إيضاح بشأن توزيع الميزانية في الإقليم ولاسيما الإشارة إلى المخصصات الصافية مقابل التبرعات الطوعية، وإعطاء صورة أوضح بشأن الموارد المتاحة من خارج الميزانية في الإقليم. (للإطلاع على الميزانية بالتفصيل يرجى النظر إلى الملحق 4)
- ربط العمل في الإقليم بلجنة الزراعة أيضاً، واللجان الفنية الأخرى مثل لجنة الأمن الغذائي العالمي.
- أعرب البعض عن قلقه من أن تحديد الأولويات لا ينبغي أن يرتبط بمجموعة المهارات الموجودة في مكاتب المنظمة، وإنما ينبغي متابعة تحديد الأولوية بحيث تتوافر لها مجموعة المهارات الكافية في المكاتب الميدانية.
- سيكون من المهم أيضاً الإشارة بوضوح إلى الجوانب المالية في مسائل الأولوية، بحيث تعطى فكرة للبلدان الأعضاء عن أي الأولويات التي ستحتاج إلى تمويل من المساهمات المقررة وأي جزء منها يجب أن يغطي من أموال من خارج الميزانية.
- وينبغي تحليل عمل المنظمات الأخرى التي تعالج بعض مسائل الأولويات المدرجة في القائمة، وتقديمها إلى البلدان الأعضاء. ويدخل ضمن هذا الإطار أيضاً الأعمال التي تجري مع الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقراً لها، وكذلك برامج الاتحاد الأوروبي.
- ينبغي إدراج الأفكار الجديدة التي قد لا تتماشى مع نتائج الوحدة المطروحة.
- ينبغي للأمانة أن تواصل التخطيط للمسائل التي يمكن أن تتناولها المجموعة الإقليمية الأوروبية أو تلك التي يمكن أن تقوم بها البلدان الأعضاء في سياق تحديد الأولويات
- طلب المشاركون من الأمانة أيضاً أن تقدم وجهة نظر دينامية للأولويات حتى يمكن للبلدان الأعضاء أن ترى مجالات جديدة ناشئة ومتطورة
- ينبغي أيضاً أن يكون هناك تركيز أكثر قوة على مجالات الأولوية بحسب الأقاليم الفرعية.
- ينبغي أيضاً تنفيذ الأولويات بمستوى معين من المرونة.

جيم - 3 الاستنتاجات والجلسة الختامية

17- أعرب المشاركون عن تقديرهم البالغ للتنظيم الرائع للمشاورة، ورحبوا بشكل خاص بهذه الفرصة الفريدة لمناقشة الأولويات بطريقة غير رسمية. وأكد البعض أن ذلك ساعد كثيراً في فهم عملية التخطيط وفي زيادة الحوار بين البلدان الأعضاء نفسها، وبينها وبين الأمانة، مع مراعاة الدور المحدد للمؤتمر الإقليمي. وكان هناك تأكيد على ضرورة تكرار مثل هذه المشاورات نظراً لأهمية الاتصالات بين بلدان الإقليم. كما كان هناك تأكيد على أن النهج الموجه نحو العملاء هو شرط أساسي لعمل المنظمة في الإقليم. وأن هذه المناقشات سوف تسهم في القضاء على "هيكل الصوامع" عند إعداد الأولويات وخطط العمل.

18- وبمناسبة قرب تقاعد السيدة Maria Kadlecikova مساعدة المدير العام والممثل الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى، اغتنم المشاركون في المشاورة غير الرسمية هذه الفرصة ليعربوا عن تقديرهم لما قامت به من قيادة إستراتيجية لتطوير برنامج عمل المنظمة في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى.

19- اختتم المدير العام المساعد والممثل الإقليمي لإقليم أوروبا وآسيا الوسطى، والمدير العام لوزارة الزراعة في المجر أعمال المشاورة.

20- وأتيحت للمشاركين أيضاً فرصة زيارة مبنى المكتب الإقليمي والمكتب الإقليمي الفرعي ومركز الخدمات المشتركة التابع للمنظمة في وزارة الزراعة والتنمية الريفية في المجر. وأثناء زيارة مبنى المكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى والمكتب الفرعي للإقليم قدم العديد من الموظفين عرضاً موجزاً لمسائل فنية محددة، مثل التكنولوجيا الحيوية، والنظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر، بالإضافة إلى عروض مفصلة عن عملية إعداد الخطة المتوسطة الأجل/برنامج العمل والميزانية، وتجربة تخطيط العمل للفترة المالية 2010-2011.

الملحق 1

مجموعة العمل رقم 1 – أوروبا الوسطى والشرقية

حضر هذا الاجتماع كلٌّ من: أرمينيا، بيلاروس، جورجيا، جمهورية مولدوفا، الاتحاد الروسي من الإقليم الفرعي، وسويسرا. ومن بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي: استونيا، فرنسا، اليونان، لاتفيا، ليتوانيا، بولندا. وحضر الاجتماع ممثلاً للمنظمة مساعد المدير العام/الممثل الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى، وكبير موظفي السياسات، في المكتب الإقليمي الفرعي لأوروبا الوسطى والشرقية.

وتولى مسؤولية تسهيل الاجتماع، البروفسور Csaba Csaki من جامعة Corvinus بالمجر.

وتولى كتابة تقرير المشاورة: السيدة Guljahan Kurbanova، الأخصائية الاقتصادية في المكتب الإقليمي لأوروبا

وتبادل العديد من المشاركين من قائمة البلدان وجهات نظرهم ونهجهم بشأن التعاون في المستقبل مع المكتب الإقليمي للمنظمة في أوروبا وآسيا الوسطى، والمكتب الإقليمي الفرعي في أوروبا الوسطى والشرقية. وقام العديد من الممثلين بشرح الأوضاع الاقتصادية والمؤسسية الخاصة في الإقليم.

وهذه السمات الخاصة هي:

- (1) أن هذه البلدان تمر بمراحل مختلفة من الإصلاح، بمستويات مختلفة للغاية في الدخل والتنمية الاقتصادية، وكذلك مستوى الصادرات والواردات.
- (2) أن هناك مجموعة كبيرة من البلدان الأعضاء هي أيضاً جهات مانحة، من بينها الدول الأعضاء الجدد في الاتحاد الأوروبي، وهذه الأخيرة قد تسعى إلى التعاون مع المنظمة اعترافاً منها بالميزة النسبية للمنظمة في بعض مجالات النشاط ذات الصلة.
- (3) أن هناك بلدان في وسط وشرق أوروبا تستطيع أن تؤثر تأثيراً ملموساً على الأمن الغذائي العالمي والإقليمي.
- (4) أن اقتصادات ومؤسسات بلدان الإقليم مازالت هشة بسبب عملية التحول، وتغيير الارتباطات بالأسواق العالمية والإقليمية، وتركيبية اقتصاداتها.

ومع مراعاة المسائل السابق ذكرها والمقترحات التي تقدمت بها البلدان الأعضاء، اعتبرت الاتجاهات التالية بمثابة أولويات:

- (1) وضع نهج مفصل للتعاون بين البلدان الأعضاء والمكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى والمكتب الفرعي للإقليم.
- (2) التركيز على مسائل الأمن الغذائي بما في ذلك البلدان التي لديها قدرة ملموسة على التصدير، والتي قد تسهم في الأمن الغذائي العالمي والإقليمي في السنوات القادمة، والبلدان التي تستورد سلعاً زراعية.
- (3) مواصلة التعاون في مسائل سلامة الأغذية، وعلى الأخص فيما يتعلق بالدستور الغذائي بما يشمل ذلك من ترجمة وثائق الدستور الغذائي إلى اللغة الروسية حتى تتاح للبلدان والمؤسسات المتحدثة بالروسية.
- (4) التعاون في وضع نظم لسلاسل القيمة المضافة وتسويق المنتجات الغذائية في الاقتصاديات التي تمر بمرحلة تحول.
- (5) دعم صغار المزارعين عن طريق تعزيز نظم توريد المدخلات وإقامة جيل جديد من الاتحادات وتعاونيات الائتمان وإقامة سلاسل للقيمة المضافة إلى المنتجات المصنعة.
- (6) المساعدة في صياغة وتنفيذ سياسات للتنمية الريفية للقضاء على الفقر الريفي. والتوسع في هذا العمل لاستكشاف الخيارات المتاحة لتنويع مصادر الدخل في المناطق الريفية كوسيلة لتحسين التنمية الريفية (السياحة الزراعية والتصنيع الزراعي وغيرها).
- (7) تنمية الزراعة العضوية بالدرجة الممكنة، مع مراعاة إمكانية التسويق، ودعم البحوث الخاصة بالتنوع البيولوجي، وصيانتها واستدامتها.
- (8) القيام بأنشطة معيارية وتحليلية بما في ذلك الدراسات، والمؤتمرات، ومناقشة تقدير تأثيرات الأزمات الاقتصادية والمالية العالمية على الأمن الغذائي، والزراعة، والمناطق الريفية، بهدف وضع نظام للإنذار المبكر لرصد المخاطر وزيادة التأهب لمواجهة الصدمات.
- (9) تقديم المساعدات للإدارة المستدامة للغابات.
- (10) تشجيع التعاون مع منظمة التجارة العالمية، وعلى الأخص من أجل البلدان غير الأعضاء.
- (11) إجراء حوار حول السياسات مع البلدان الأعضاء بشأن مختلف القضايا التي لها أهمية كبيرة بالنسبة للتنمية الزراعية، بما في ذلك دعم صغار المزارعين، وإدارة الأراضي وتجميعها، عندما تدعو الحاجة إلى ذلك.
- (12) تشجيع التعاون بين البلدان بشأن تقاسم الخبرات والدروس المستفادة عن طريق الدراسات التعاونية، والحوار حول السياسات، ونشر المعلومات.
- (13) تكثيف عمليات استقطاب التأييد وتقاسم المعارف بشأن الميزات النسبية للمنظمة.

بودابست 23 مارس/آذار 2010.

الملحق 2

مجموعة العمل رقم 2 – جنوب شرق أوروبا

حضر اجتماع الفريق العامل ممثلون عن البوسنة والهرسك، والجبل الأسود، وصربيا، ومقدونيا من جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية السابقة، من الإقليم الفرعي، وممثلون عن بلدان الاتحاد الأوروبي: النمسا، وبلجيكا، والدانمرك، والمجر، وإيطاليا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا. ومثلت المنظمة بمعرفة نائب الممثل الإقليمي – المنسق شبه الإقليمي لأوروبا الوسطى والشرقية وكبير موظفي البرنامج الميداني، في المكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى.

وكان المسؤول عن تيسير الاجتماع هو السيد Laszlo Vajda، المدير العام في وزارة الزراعة والتنمية الريفية بالمجر، وتولى كتابة التقرير السيد Stjepan Tanic المسؤول عن الأعمال الزراعية وتنمية المؤسسات في المكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى.

وأبرز الاجتماع أن الدخول إلى الاتحاد الأوروبي له أولويته المتقدمة بشكل عام لهذه المجموعة من البلدان. ولكنه لوحظ أن البلدان الأعضاء في جنوب شرق أوروبا تمر بمراحل مختلفة من الانضمام إلى الاتحاد. وإذا كان الوضع العام متشابها، فإن توقيت عملية الانضمام وما سبقها يختلف من بلدٍ إلى آخر. وهناك احتياجات محددة لجميع البلدان، لا بد من تحليلها وعلاجها كل على حدة.

ومواصفات سلامة الأغذية وجودتها، وإحصاءاتها وجمع البيانات من أجل اتخاذ قرارات سياسية، هي المنتجات والخدمات المعيارية للمنظمة التي تعتبر مسائل لها أولويتها لهذه المجموعة من البلدان. وقد ذكر أن آخر إحصاء زراعي أجري في إحدى البلدان الأعضاء كان في عام 1962، وبالتالي لم تكن هناك بيانات موثوقة بها لاتخاذ قرارات سياسية. وهو أمر يثير القلق في كثيرٍ من البلدان الأخرى في شبه الإقليم.

وقد سلط الضوء على ضرورة التفرقة بين الميزات النسبية للمنظمة والاتحاد الأوروبي في الارتباط بمسائل الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. فينبغي للمنظمة أن تركز على تقديم المساعدات من أجل تنمية القدرات المؤسسية لتنسيق مساعدات الجهات المانحة والمسائل التقنية، مثل تقسيم أقل المناطق أفضلية إلى فئات، وتنسيق القواعد والمواصفات والتشريعات لتتفق مع معايير الاتحاد الأوروبي، مع مراعاة الحاجة إلى معالجة الأوضاع الاجتماعية – الاقتصادية لفقر الريف، وصياغة و/أو تحديث مسائل الأمن الغذائي، واستراتيجيات الزراعة والتنمية الريفية، وتناول مسائل استخدام الأراضي باعتبارها كلها مجالات لها أهميتها بالنسبة للمساعدات التي تقدمها المنظمة. كما أن بناء القدرات من أجل التفاوض مع منظمة التجارة العالمية، هو أيضاً طلب له أهميته.

الإضافة إلى جميع الأولويات السابق ذكرها، هناك أيضاً مجال معين للأولوية بالنسبة لآحاد البلدان يتعلق بالأمن الغذائي وسلامة الأغذية والمساعدات في بناء قدرات المنظمات الزراعية المهنية غير الحكومية.

أعد بعض البلدان الأعضاء في هذا الإقليم الفرعي وثائق قطاعية شاملة لتشااور الجهات المانحة مع المنظمة المساعدات التي تقدمها المنظمة، وقد شملت هذه الوثائق الزراعة، والغابات، والري، والتكنولوجيا الحيوية، وقطاع الألبان، وقطاعات اللحوم والفاكهة والخضر، وينوي عدد آخر من البلدان القيام باستعراضات قطاعية شاملة، ويتطلع إلى الاعتماد على المساعدات التقنية للمنظمة وعلى تقاسم القدرات والخبرات المكتسبة في البلدان المجاورة.

وفي الوقت الذي يمكن فيه معالجة مسائل معينة على المستوى القطري، فإن بعض المسائل مثل بناء القدرات المتعلقة بتدابير الصحة النباتية، ووقاية النباتات، والإدارة المستدامة للغابات وإدارة البنية الأساسية للأسواق (المخازن)، ومكافحة حرائق الغابات، وغير ذلك من المسائل، يفضل معالجتها على المستوى الإقليمي/العابر للحدود، مثل تأثيرات تغير المناخ، وإقامة الشبكات الريفية، وأنفلونزا الطيور.

وكانت المدخلات التي ساهمت بها البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في مداولات الفريق العامل مفيدة للغاية في جذب الانتباه إلى ضرورة أن تقوم المنظمة بتيسير الاتصالات وإقامة الشبكات بين البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والبلدان التي انضمت أو ستنضم إليه، واستخلاص الدروس من تجارب الإقليم الفرعي. كما أوصي بالتعاون الوثيق بين المنظمة والمفوضية الأوروبية في بروكسل.

ولوحظ أن توافر المساعدات العامة لن تتحسن على الأرجح في القريب العاجل. وبالتالي كان أمراً مشجعاً للغاية أن نعرف أن بعض البلدان الأعضاء مثل بلجيكا، تقدم موارد غير مخصصة من خارج الميزانية، تسمح لمقر المنظمة والمكاتب الميدانية بالقيام بتخطيط استراتيجي وما يتبعه من تحديد مجالات الأولوية. وكان هناك تركيز على ضرورة التوفيق بين احتياجات الأولويات وتوافر الأموال واتخاذ قرارات فيما يتعلق بالأولويات الفورية وتلك المتوسطة الأجل.

بودابست، 23 مارس/آذار 2010

الملحق 3

مجموعة العمل رقم 3 – آسيا الوسطى

حضر الاجتماع مشاركون من أذربيجان وطاجيكستان وتركيا من منطقة آسيا الوسطى، أما المشاركون من البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي فكانوا: الجمهورية التشيكية، واستونيا، وفنلندا. ومثلت المنظمة بمعرفة المنسق شبه الإقليمي لآسيا الوسطى.

أشرف على تيسير الاجتماع: السيد David Kirviladze
وكتب التقرير: السيد Mustapha Sinaceur المنسق شبه الإقليمي لآسيا الوسطى

وكانت الأسئلة التي استعرضها المشاركون تتعلق أساساً بالملكية، ولكنها تناولت أيضاً نوع الدعم (المنتجات والخدمات) الذي تنتظره البلدان من المنظمة.

ونظراً لغياب بعض بلدان الإقليم، فقد طلب من منسق الإقليم الفرعي أن يقدم التشابهات و/أو الاختلافات بين مجالات الأولوية في بلدان إقليم أوروبا وآسيا الوسطى، وطرحته البلدان الحاضرة المسائل المشتركة. وكانت هناك تعليقات على ورقة العمل الموزعة: "مجالات أولوية العمل في المكتب الإقليمي الفرعي لآسيا الوسطى في الفترة 2010-2013" على الوجه التالي:

- التكثيف المستدام للإنتاج المحصولي.
- زيادة الإنتاج الحيواني المستدام.
- إدارة مصايد الأسماك وموارد تربية الأحياء المائية واستخدامها المستدام.
- تحسين سلامة وجودة الأغذية.
- الإدارة المستدامة للغابات والأشجار.
- الإدارة المستدامة للأراضي والمياه والموارد الوراثية.
- البيئة المواتية للأسواق لتحسين سبل المعيشة والتنمية الريفية.
- زيادة الاستثمارات العامة والخاصة في التنمية الزراعية والريفية وزيادة فعاليتها.

وبشكل عام، ناقشت بلدان آسيا الوسطى مسائل الأولويات والاستراتيجيات والسياسات المتعلقة ببرامج الحكومات الوطنية لتوفير إمدادات الأغذية وتلك المتعلقة بالتنمية الإقليمية.

وكانت أهم المسائل تتعلق بما يلي:

- قلة استخدام الأسمدة والمدخلات الكيماوية الأخرى بسبب الموارد المالية المحدودة لصغار الحائزين.
- سوء مرافق التخزين مما يؤدي إلى مستوى مرتفع للغاية (20 في المائة - 30 في المائة) من خسائر الحصاد وما بعد الحصاد.
- نقص المعرفة والقدرات في جميع مراحل سلسلة القيمة، مما يؤدي إلى ضعف فرص التسويق.
- الصفات الوراثية الحيوانية والإنتاج الحيواني.
- نقص الائتمان بالنسبة للمؤسسات الريفية الصغيرة والمتوسطة الحجم والمنتجين الأفراد.
- ضعف القدرات اللازمة لإعداد الاستثمارات الريفية

وأوضح مندوب تركيا - وهي جهة مانحة رئيسية في الإقليم الفرعي الأولويات التالية استناداً إلى الوثيقة "Subregional Office for Central Asia (SEC) Priority Areas of Work during 2010-2013":

- الإنتاج المحصولي.
- تنفيذ نظام لتعريف الثروة الحيوانية وتحديدتها.
- تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك.
- إدارة أراضي الرعي في الإقليم.
- صون الموارد الوراثية والحيوانية والنباتية واستخدامها المستدام.
- تأثيرات تغير المناخ على الاقتصاد الريفي.
- قضايا الجنسين في المزارع الأسرية.
- إدارة موارد المياه وتحسين كفاءة استخدامها.
- أنشطة البحوث والتعاون التقني مع البلدان الأخرى في الإقليم الفرعي.
- مساعدة البلدان في إعداد أطر الأولويات الوطنية المتوسطة الأجل.

وبعيداً عن المسائل المتعلقة ببرامج الاستثمارات الضخمة، التي تخرج عن نطاق مساعدات المنظمة، كان هناك فهم مشترك للأولويات التي اقترحتها وثيقة المعلومات الأساسية التي قدمته المنظمة عن الإقليم الفرعي، حيث إن هذه تتماشى مع أولويات البلدان الأعضاء واحتياجاتها.

كان هناك تركيز أيضاً على تقديم المساعدات التقنية عن طريق برامج مناسبة لبناء القدرات الوطنية.

بودابست، 23 مارس/آذار 2010.